وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران 2 محمد بن احمد

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس والارطوفونيا

الشعبة:علم النفس

التخصص:علم النفس المدرسي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر2

دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للحد من ظاهرة التنمر في الطور الثانوي

(دراسة ميدانية بمركز التوجيه غرب)

إعداد الطالبة:

صحراوي فطيمة الزهرة

إشراف:

أ.بن طاهر طاهر

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
قادري حليمة	أستاذة التعليم العالي جامعة وهران02	رئيس
بن طاهر طاهر	أستاذ محاضر"ب".جامعة وهران02	مشرف ومقرر
مزغراني حليمة	أستاذة محاضرة"أ" جامعة وهران02	مناقش

السنة الجامعية:2024/2023

التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران 2 محمد بن احمد

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس والارطوفونيا

الشعبة:علم النفس

التخصص:علم النفس المدرسي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر2

دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للحد من ظاهرة التنمر في الطور الثانوي

(دراسة ميدانية بمركز التوجيه غرب)

إعداد الطالبة:

صحراوي فطيمة الزهرة

إشراف:

أ.بن طاهر طاهر

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
قادري حليمة	أستاذة التعليم العالي جامعة وهران02	رئيس
بن طاهر طاهر	أستاذ محاضر"ب".جامعة وهران02	مشرف ومقرر
مزغراني حليمة	أستاذة محاضرة"أ" جامعة وهران02	مناقش

السنة الجامعية:2024/2023

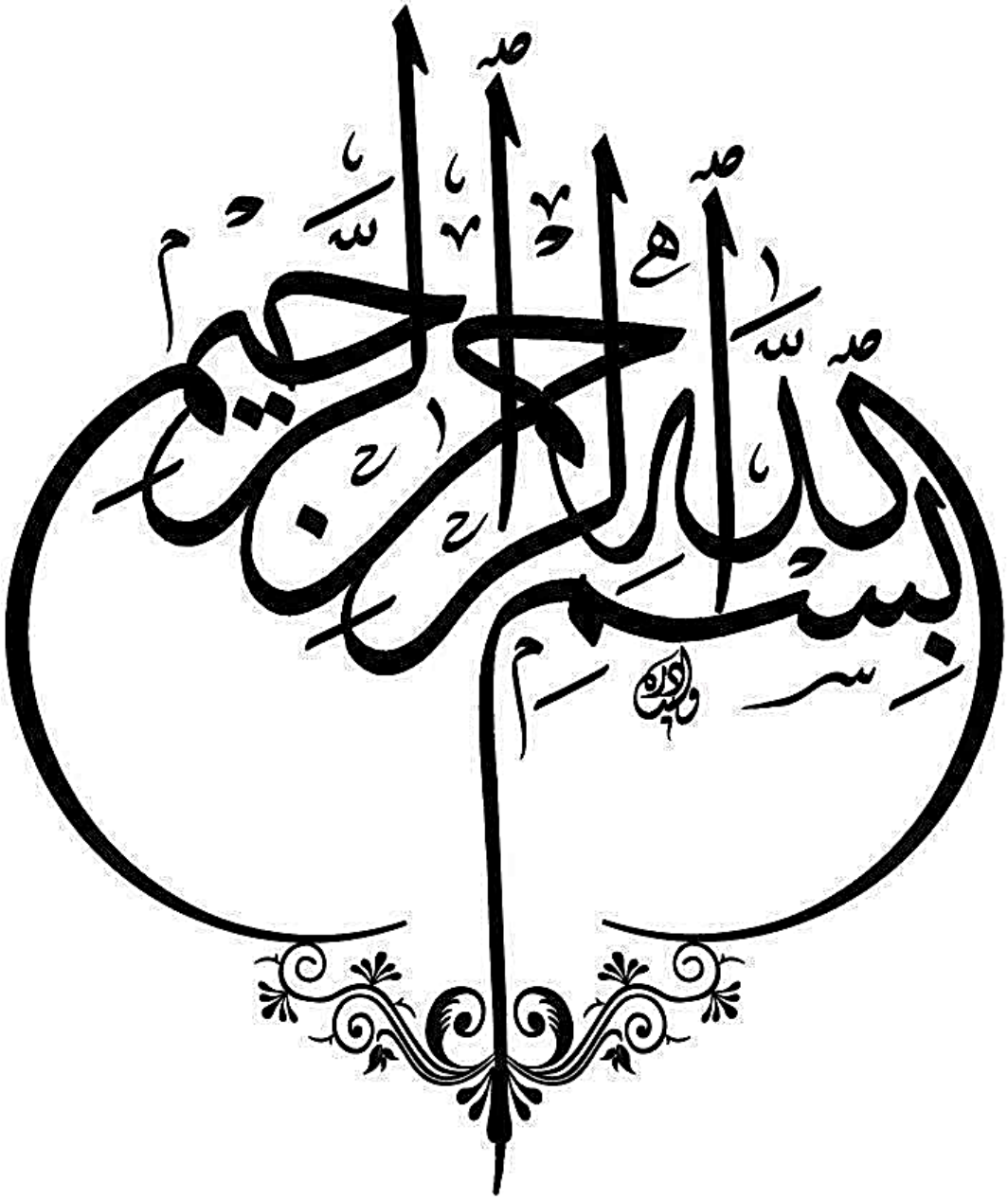
بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

اهدي ثمرة عملي هذا إلي من قال الحق تعالى فيهما

"وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا"

إلي نبع المحبة والحنان والوفاء وأغلى ما املك إلي من تودعني بدعوة

والدتي العظيمة أسال الله أن يشفيها ويطيل في عمرها

إلي النور الذي ينير لنا درب النجاح ولم يبخل علينا يوما بشئ

والدي العظيم حفظه الله ورعاه

إلي كل من ساندني وساعدني طيلة مسيرتي من قريب ومن بعيد

إلي فلذة كبدي ورياحين حياتي أولادي أتمنى من الله أن يحفظهم ويديم عليهم الصحة والعافية "صفاء-أسامة"

شكر وتقدير

اولا وقبل كل شئ احمد الله على ما انعم به علي من فضله الخير الكثير،والعلم الوفير واعانني على انجاز هذا العمل الذي احتسبه عبادة من العبادات جعلها الله خالصة لوجهه الكريم.

وبعد حمد الله تعالى وشكره اتقدم باسمى عبارات الشكر والتقدير الي والدي العزيزين اللذين غرسا فينا حب العلم من الصغر،وقدما لنا كل غالي ونفيس وكان لهما الفضل بعد الله فيما وصلت اليه الان فلا املك الا الدعاء لهما بطول العمر

والي رفيق دربي زوجي - جمال-

كما اتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان للاستاذ "بن طاهر طاهر" لقبوله الاشراف على هذه الدراسة ومتابعته وعلى ما قدمه لي من توجيهات ونصائح قيمة

كما لا يفوتني ان اتوجه بالشكر الجزيل الي كل اساتذة قسم علم النفس والارطفونيا جامعة وهران 2 محمد بن احمد

كما اشكر كل من قدم لي يد المساعدة من قريب او من بعيد .

الفهرس

فهرس المحتويات

I. إهداء	أ
II. شكر وتقدير	ب
الفهرس	ج
قائمة الجداول	و
III. مقدمة عامة	1
أولا: الجانب النظري	
الفصل الأول: مدخل في الدراسة	
تمهيد	4
1-إشكالية الدراسة	5
2-فرضيات الدراسة	5
4-أهمية الدراسة	5
3-أهداف الدراسة	6
5-مفاهيم الدراسة	11
6-الدراسات السابقة	17
الفصل الثاني: مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	
تمهيد	117
1-تعريف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	18
2-لمحة عن ظهور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	18
3-دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	21
4-مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	22
5-أهداف وأهمية مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	25
6-مناهج مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	27
7-الأساليب والوسائل التي يستخدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	28
8-علاقة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالفعلين التربويين	33
9-لصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	35

خلاصة الفصل	36
الفصل الثالث: التنمر في الطور الثانوي	
تمهيد	38
1-مفاهيم مرتبطة بالتنمر	39
2-أسباب التنمر	40
3-أشكال التنمر	44
4-خصائص التنمر	45
5-أثار التنمر	47
6-العوامل المسببة لسلوك التنمر	48
7-النظريات المفسرة للتنمر	49
خلاصة الفصل	53
ثانيا: الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية الميدانية للدراسة.	
تمهيد	56
1-الدراسة الاستطلاعية	56
1-1-أهمية الدراسة الاستطلاعية.	56
1-2-حدود الدراسة الاستطلاعية.	56
1-3-عينة الدراسة الاستطلاعية.	57
1-4- أدوات الدراسة الاستطلاعية.	58
2-الدراسة الأساسية.	63
2-1-الهدف.	65
2-1-المنهج الدراسة.	65
2-2- مجتمع و عينة الدراسة.	66
3-الأساليب الإحصائية.	68
خلاصة الفصل	68
الفصل الخامس:نتائج الدراسة الميدانية	
تمهيد	70
1-عرض وتحليل نتائج الدراسة	70
2-مناقشة وتفسير نتائج الدراسة.	98

3-الاستنتاج العام	99
4-التوصيات والاقتراحات	101
-قائمة المراجع	108
-الملاحق	113
-ملخص الدراسة	118

قائمة الجداول

قائمة الجداول

محتوى الجداول	الصفحة
جدول رقم (1) يمثل جنس المبحوث	66
جدول رقم (2) يمثل المؤهل العلمي للمبحوث:	66
جدول رقم (3) يمثل الخبرة المهنية للمبحوث	66
جدول رقم (4) يمثل مدى تكرار سلوك التنمر بين التلاميذ:	72
جدول رقم (5) يوضح اشكال التنمر الاكثر شيوعا بين التلاميذ في الطور الثانوي:	73
جدول رقم (6) يمثل الاماكن التي تشهد اكثر انتشارا للتنمر في الطور الثانوي:	73
جدول رقم (7) يمثل تصرف المتنمرون في مجموعات:	74
جدول رقم (8) يمثل جنس المتنمر:	75
جدول رقم (9) يمثل أكثر ضحايا التنمر في لطور الثانوي:	15
جدول رقم (10) يوضح طلب مستشار التوجيه الإرشاد المدرسي المهني من الفريق التربوي المساعدة في الرصد السلوكات التنمرية داخل الفناء الثانوية:	77
جدول رقم (11) يوضح تزويد الأساتذة بافكار تساعدهم على التعامل مع التنمرين داخل الصف	77
جدول رقم (12) يمثل ارشاد الاساتذة الي عدم استخدام اهانات لفظية والسخرية من التلاميذ المتنمرين.	78
جدول رقم (13) يوضح تقديم مقابلات تربوية لتدريب الاساتذة على رفع كفاءتهم في التعامل مع المتنمرين.	79
جدول رقم (14) يوضح تنظيم اجتماعات ودورات إرشادية للأولياء التلاميذ لمناقشة مشكلات أبناءهم خاصة المتنمر عليهم(الضحية).	80
جدول رقم (15) يوضح استدعاء اولياء التلاميذ المتنمرين:	81
جدول رقم (16) يوضح تقديم تقارير دورية لأولياء الامور عن سلوك أبنائهم:	81
جدول رقم (17) يوضح تقديم اقتراح على المشرفين التربويين مناقشة موضوع التنمر مع التلاميذ اثناء المداومة	82
جدول رقم (18) يمثل تقدم حصص اعلامية حول التنمر بالنسبة للاقسام التي يكثر فيه التنمر:	83
جدول رقم (19) يوضح ضرورة تبليغ اولياء التلاميذ المتنمرين للحد من ظاهرة التنمر في الطور الثانوي:	86
جدول رقم (20) يوضح تحسين علاقة مستشار التوجيه بالتلميذ المتنمر وسيلة لمساعدته على حسن التوافق مع زملائه:	87
جدول رقم (21) يمثل اجراء مقابلات مع المتنمرين لمساعدتهم في ادارة غضبهم:	87
جدول رقم (22) يوضح حرص مستشار على الاتصال مع اولياء التلاميذ الضحايا من اجل ارشادهم حول كيفية التعامل مع ابنائهم:	88

جدول رقم (23) يوضح حرص مستشار على الاتصال مع الاولياء التلاميذ االمتنمرين من اجل ارشادهم حول كيفية التعامل مع ابنائهم:	89

جدول رقم (24)يوضح مبادرة مستشار التوجيه الي اقتراح القيام بالأنشطة اللاصفية للتلاميذ المتنمرين:	90
جدول رقم (25) يوضح مبادرة مستشار التوجيه الي اقتراح القيام بالأنشطة اللاصفية للتلاميذ المتنمر عليهم(الضحايا):	91
جدول رقم (26) يوضح قيام مستشار التوجيه بمقابلات مع الاساتذة لادماج التلاميذ المتنمرين في القسم:	92
جدول رقم (27) يوضح تشجيع مستشاري التوجيه على معاقبة المتنمرين أمام التلاميذ ليأخذوا العبرة:	92
جدول رقم (28) يوضح تشجيع التلميذ(الضحية) من طرف مستشار التوجيه والعمل على رفع معنوياته:	93
جدول رقم (29) يوضح معاقبة مستشار للتلميذ المتنمر بعزله عن الاختلاط مع التلاميذ:	94
جدول رقم (30) يوضح مبادرة مستشار التوجيه إلي اقتراح القيام بالأنشطة اللاصفية لجميع التلاميذ(بما فيهم المتنمرين والمتنمر عليهم):	95
جدول رقم (31) يوضح أكثر الأساليب العلاجية التي يتابعها مستشار التوجيه للحد من ظاهرة التنمر:	95
جدول رقم (32) يوضح توجيه بعض التلاميذ المتنمرين إلي الأخصائي النفسي التابع لوحدة الكشف الصحي:	96

المقدمة العامة

مقدمة:

يعتبر موضوع التنمر من الموضوعات العصر حيث انه موجود بصورة مستمرة في البيئة المدرسية ،ولكن بصور وأشكال مختلفة حيث انه يختلف باختلاف المكان والزمان والفروق الفردية وصحتهم الجسدية والجسمانية وطريقة تنمرهم او تعرضهم للتنمر في الطور الثانوي.كما حظي موضوع التنمر في الوسط المدرسي على اهتمام الباحثين في مجال علم .النفس،وخاصة المهتمين بدراسة العلاقات بين الأفراد كل حسب اهتمامه ومنطقه في التفكير،ولهذا اختلفت الرؤى وتعددت بشان هذا السلوك،حيث يرى فريق من الباحثين أن التنمر في الوسط المدرسي ما هو إلا وصف لجميع المشكلات التي تحدث بين تلاميذ المؤسسات التعليمية،والتي تمارس من قبل احدهم ضد آخر قليل الحيلة ولا يقوى على المواجهة آو الدفاع عن نفسه،وان هذا السلوك الذي يوجه من المتنمر ضد آخر قد يأخذ أشكالا متعددة،جسدية أو انفعالية أو لفظية أو مباشرة أو غير مباشرة(حنان خوج،ص191).

بدا الاهتمام بدراسة سلوك التنمر في السبعينات من القرن الماضي،وقد تزايدت الدراسات الأجنبية حول هذا الموضوع،وبعدها وضعت البرامج الوقائية المتعددة للتخلص من هذا السلوك في العديد من الدول،فقد طرح في الاتحاد الأوروبي المشروع التعاوني للتخلص من التنمر،وفي اليابان وضع دليل خاص بإدارة الأزمات يوزع على المؤسسات التعليمية،بينما انطلقت في امريكا الحملة الوطنية للتوعية ضد التنمر،والمركز القومي لسلامة المؤسسات التعليمية.(مصطفى بكري،وآخرون،ص16).

ويعد التنمر في الوسط المدرسي شكلا من أشكال التفاعل الاجتماعي الخاطئ غير متوازن سواء نفسيا داخل من يقوم بفعل التنمر ،أو من يقع عليه فعل التنمر بمختلف أشكاله اللفظية أو الجسدية أو الالكترونية ،حيث انه قائم على السيطرة أو الهيمنة الاجتماعية بصورة سلبية خاطئة تؤدي إلي نتائج سلبية على طرفي عملية التنمر سواء ضحية التنمر أو من يقوم بفعل التنمر نفسه.

من خلال هذه الدراسة سوف نحاول فهم ادوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وكيفية عمله ووسائله المختلفة وذلك وفق بناء منهجي اشتمل على جانب نظري وجانب تطبيقي ميداني.

الجانب النظري فقد اشتمل على ثلاثة فصول:

الفصل الأول:تمثل في الإطار العام للدراسة واحتوى على الإشكالية، الفرضيات، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، مفاهيم الدراسة، الدراسات السابقة، التعليق على الدراسات السابقة.

الفصل الثاني:جاء بعنوان مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني واحتوى على مايلي:

تعريف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، لمحة عن ظهوره، مهامه، أهدافه، مناهجه، علاقاته بالفاعلين التربويين، أدوات وتقنيات ووسائل عمله والصعوبات التي تواجهه.

الفصل الثالث: جاء بعنوان التنمر في الطور الثانوي وقد اشتمل على مايلي:

مفاهيم مرتبطة بالتنمر، أسباب التنمر، أشكاله، خصائصه، أثاره، العوامل المسببة لسلوك التنمر، النظريات المفسرة للتنمر وبعض التوصيات المقترحة لتفادي سلوك التنمر في الطور الثانوي.

الجانب التطبيقي الميداني:اشتمل عليه الفصل الرابع حيث احتوى على الإجراءات المنهجية للدراسة من خلال الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية ،والفصل الخامس الذي احتوى على نتائج الدراسة الميدانية متمثلة في عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات .

وفي الأخير استنتاج عام وتوصيات مع الاقتراحات ثم الخاتمة والمراجع المعتمد عليها في الدراسة ثم الملاحق.

الفصل الأول

مدخل إلي الدراسة

أولا: إشكالية الدراسة

ثانيا:فرضيات الدراسة

ثالثا: أهمية دراسة الموضوع

رابعا: أهداف الدراسة

خامسا: مفاهيم الدراسة

سادسا: الدراسات السابقة

أولا:الإشكالية:

تعد ظاهرة التنمر في الطور الثانوي. من الظواهر المدرسية المعاصرة والخطيرة التي تهدد الأمن والاستقرار المدرسي،لأنه يؤدي بإيذاء التلاميذ نفسيا وجسديا ويعرقل عملية التعليم،ويترتب على ذلك تدني مردود التعليمي والتربوي للتلاميذ وتحصيلهم الدراسي،إذ انه يحدث داخل الثانوية وساحاتها وأقسامها،ويختار المتنمرون ضحاياهم من التلاميذ من يقاربونهم في العمر أو اصغر منهم،مما يؤدي إلي خلق الفوضى والارتباك والتوتر مما تظهر الحاجة إلي إشراف وتوجيه من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني كونه الأنسب لهذه المهنة بحكم تكوينه وتخصصه في هذا المجال،بفضل الخدمات التي يقوم بها من اجل تحقيق نتائج ايجابية وملموسة ولها فعالية للتغلب على ظاهرة التنمر لدى تلاميذ وللحد من انتشاره،فتفشي هذه الظاهرة وانتشارها،استدعى إلي ضرورة دراستها،ومعرفة دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في سبيل الحد منها،وعلى هذا الأساس يمكن أن نطرح التساؤل كدراستنا هذه ألا وهو:

* هل يؤدي مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مهامه بفاعلية للحد من ظاهرة التنمر في الطور الثانوي؟

ومن خلال هذا التساؤل العام يمكن طرح مجموعة من الأسئلة الفرعية وهي:

1- هل يؤدي مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني دوره في التشخيص للحد من ظاهرة التنمر في الطور الثانوي؟

2- هل يؤدي مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني دوره الإرشادي التوعوي للحد من ظاهرة التنمر في الطور الثانوي؟

3- هل يؤدي مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني دوره الإرشادي العلاجي للحد من ظاهرة التنمر في الطور الثانوي؟

ثانيا:فرضيات الدراسة:

تعتبر الفرضيات تفسير مقترح ومؤقت لظاهرة ما في المجتمع.

لذا فان فرضيات الدراسة الحالية تتمثل في مايلي:

1- الفرضية الرئيسية:

-لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني دور للحد من ظاهرة التنمر في الطور الثانوي.

2-الفرضيات الفرعية:

-يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من خلال دوره في التشخيص للحد من ظاهرة التنمر في الطور الثانوي.

-يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من خلال دوره الإرشادي التوعوي للحد من ظاهرة التنمر في الطور الثانوي.

-يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من خلال دوره الإرشادي العلاجي للحد من ظاهرة التنمر في الطور الثانوي.

ثالثا: أهمية دراسة الموضوع:

-تأتي أهمية هذه الدراسة من أنها تتطرق إلي موضوع هام جدا وهو موضوع التنمر الذي أصبح مشكلة خاصة في الطور الثانوي يعيق كل الطاقم التربوي للقيام بدوره التربوي والتعليمي،بحيث يجعل من البيئة التربوية غير ملائمة لتحقيق الأهداف بدءا بتعطيل الدرس وهدر الوقت المخصص للتدريس في التعامل مع المشكلات الناجمة عن التنمر وانتهاء بالتأثير المباشر على تحصيل التلاميذ وعلى أخلاقهم وأدوارهم الاجتماعية.

–في نفس الوقت إلقاء الضوء على دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مدارس التعليم الثانوي، وكذا في تشخيص المشكلات التي تحيط بالتلاميذ وتتربص بمستقبلهم الدراسي وذلك باستكشاف مختلف الأدوار والأساليب التي يواجه بها مثل هكذا مشكلات.

–كذلك السعي لإضافة دراسة علمية جديدة، لتكون مدخلا لدراسة ظاهرة المشكلات التربوية التي أصبحت تعاني منها مدارس التعليم الثانوي ومن الجوانب أخرى متعددة.

رابعا: أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلي تحقيق الأهداف التالية:

–التعرف على دور المستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في التشخيص للحد من ظاهرة التنمر في الطور الثانوي.

–التعرف على دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من خلال دوره الإرشادي التوعوي للحد من ظاهرة التنمر في الطور الثانوي.

–التعرف على دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من خلال دوره الإرشادي العلاجي للحد من ظاهرة التنمر لدى تلاميذ الطور الثانوي.

–معرفة كيف يشخص مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ظاهرة التنمر في الطور الثانوي.

– تحديد أهم المؤشرات الأساليب الوقائية التي يستعين بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للحد من ظاهرة في الطور الثانوي.

– مساعدة الأسرة على التعرف أكثر على هذا السلوك ومن ثم معالجته في حال ظهوره على أبنائهم.

– التعرف على إشكال سلوك التنمر المتنوعة والفروق بين الجنسين.

– التعرف على سلوك التنمر في الطور الثانوي والأسباب المؤدية إليه.

– فهم الأسباب التي تدفع التلميذ(ة) لهذا السلوك السيئ وتفاديها.

- إيجاد حلول أو تشريع قوانين تساعد للحد من هذه الظاهرة.

خامسا: مفاهيم الدراسة:

1/الدور:

هو مجموعة من المسؤوليات والأنشطة والصلاحيات الممنوحة لشخص أو فريق ،ويمكن أن يكون لهذا الشخص أو الفريق عدة ادوار.

ويعرف أيضا بأنه ممارسات سلوكية تعكس مستلزمات وشروط خاصة به،مصاغة ومفروضة عليه من قبل المجتمع ،ويعرف أيضا بأنه مجموعة من القيم والمعايير التي تحدد السلوك المنتظر من الفرد استنادا لخصائصه الفردية(خالد خميس السحاتي،ص8-9).

ويعرفه احمد زكي بدوي بأنه السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة والجانب الدينامي لمركز الفرد،فبينما يشير المركز إلي مكانة الفرد في الجماعة فان الدور يشير إلي نموذج السلوك الذي يتطلبه المركز،ويتحدد السلوك الفرد في ضوء توقعاته وتوقعات الآخرين منه وهذه التوقعات تتأثر بفهم الفرد والآخرين للحقوق والواجبات المرتبطة بمركزه الاجتماعي(نوي عمار،سنة2010/2009).

2/الحد: هي محاولة التقليل والتقليص من استخدام التنمر في الطور الثانوي

3/التوجيه:

هو عبارة عن عملية مساعدة يقوم بها الأفراد للتعرف على قدراتهم ومسؤولياتهم وتنظيم خبرات حياتهم واستخدام هذه المعرفة في تكوين صورة واقعية عن أنفسهم وعن البيئة من حولهم بما يساعدهم على التكيف وتحقيق لسعادة لهم ولمجتمعهم(فاروق شوقي البوهي،ص13).

–ويعرفه هاتش وكوستر بأنه عملية برنامج من الخدمات المصممة لتحسين مستوى نمو الأفراد وتكيفهم.

–ويعرف أيضا التوجيه بأنه مجموعة من الخدمات المخططة التي تتسم بالاتساع والشمولية،ويركز على إمداد التلميذ(ة) بالمعلومات المتنوعة وتنمية روح المسؤولية لدى التلميذ(ة) مما يساعده على فهم ذاته والتعرف على قدراته وإمكانياته ومواجهة مشكلاته واتخاذ قراراته،وتكون عملية التوجيه باستخدام أساليب:كالندوات والمحاضرات واللقاءات والصحف....(عبد الله الطراونة،ص15).

التعريف الإجرائي:

يمكن تعريف التوجيه بأنه مساعدة التلميذ على تنمية قدراته وطاقاته قدر الإمكان من اجل إعداده وتكوينه جيدا لحل المشكلات والصعوبات التي تواجهه،أي معرفة نقاط القوة والضعف لدى الفرد الموجه ومعرفة قدراته وميولاته وإمكانياته،وبين نوع الدراسة ومختلف التخصصات الموجودة.

4/مستشار التوجيه المدرسي:

يعرف مستشار التوجيه بأنه الشخص الأول المسؤول على عملية التوجيه في الثانوية،وذلك حسب المهام الموكلة إليه،ويعد همزة وصل بين السلطة التربوية والمؤسسة التي يشرف عليها،يسهر على تطبيق الخطط والتوجيهات،كما انه يعتبر المسؤول على حركة التوجيه وتطوره.(عبد الحفيظ سلامة،ص127).

–يعرف مستشاري التوجيه بأنهم مؤطرو عملية التوجيه المدرسي،تتوفر لديهم الخبرة العلمية والعملية التي تؤهلهم لتقديم الخدمات في مختلف المراحل التعليمية خاصة في مرحلتي المتوسط والثانوي وتتلخص مهمة مستشار التوجيه في تقديم خدمات توجيهية للتلاميذ قصد تحقيق التوافق السوي والنمو السليم إلي أقصى حد من إمكانياتهم ويكون ذلك بجمع المعلومات عن التلميذ واستغلالها لصالحه وتقديم خدمات الإعلام في تخصص مناسب لقدراته. (خديجة بن فليس،ص38).

–هو المسؤول الأول على تنفيذ عملية التوجيه المدرسي،ويعد من أكفأ الأفراد على جمع المعلومات حول التلميذ المراد توجيهه.(اسماعيل الاعور،2010).

–وبعرف أيضا بأنه الفرد الذي يتولى القيام بعملية التوجيه المدرسي على مستوى المؤسسات التعليمية ومراكز التكوين،وتؤهله مهامه للتدخل في أكثر من مجال ذو العلاقة بالتوجيه،ويمارس نشاطه تحت إشراف مدير المدرسة،ويندرج ضمن الفريق التربوي للمؤسسة المنتمي إليها،وتحدد مهامه من خلال النصوص الرسمية.(خديجة بن فليس،،ص98).

التعريف الإجرائي:

مستشار التوجيه هو فرد مكون ومؤهل مكلف من طرف الوزارة بإرشاد وتوجيه التلاميذ وأسندت إليه مهام الإعلام والتوجيه والتقييم،هدفه مساعدة التلاميذ على بناء مشاريعهم التعليمية والمهنية والسهر على تنفيذ مهام الإرشاد والإعلام والمتابعة التلاميذ مرحلة الطور الثانوي في المؤسسات التعليمية،من اجل تخفيف من المشكلات التربوية التي تصدر عنهم ومنها:

***المتابعة والإشراف:**يقوم بدراسة ومتابعة المشكلات التربوية يعاني منها مؤسسات التعليم الثانوي،وذلك من خلال المتابعة والتكفل بالتلاميذ الذين يعانون أو يصدر عنهم مشاكل تعرقل مسارهم الدراسي،ويتجلى ذلك من خلال المقابلات المنظمة سواء كانت فردية أو جماعية حسب طبيعة المشكل المدروس.

***الإعلام:**وذلك من خلال الحصص الإعلامية التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تبين لهم خطورة مشكلة تربوية معينة كالعنف أو التسرب،وينبههم بما يمكن أن تسبب لهم هاته المشكلة من خطر عليهم وعلى المحيطين بهم.

***الإرشاد:**قيام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمقابلة التلاميذ الذين تصدر عنهم مشكلات تربوية داخل المحيط المدرسي ومساعدتهم على حلها ومنها:

– **العنف في الوسط المدرسي:** هو سلوك غير سوي من قبل التلاميذ الطور الثانوي،بهدف إلحاق الأذى على غيرهم في المجتمع المدرسي وقد يكون لفظي او جسدي او رمزي وكما قد يكون إتلاف للممتلكات العامة والخاصة داخل نطاق المدرسة.

– **الغش في الامتحان:**هو سلوك انحرافي يصدر من قبل تلاميذ الطور الثانوي أثناء إجراء الفروض والاختبارات الفصلية وامتحان شهادة البكالوريا بهدف الحصول على علامات جيدة

وضمان النجاح والالتحاق بالمستوى الأعلى او نيل شهادة البكالوريا للالتحاق بالجامعة ويتم ذلك بعدة طرق و وسائل غير قانونية .

* **التسرب المدرسي:**وهو عدم إكمال التلاميذ الطور الثانوي لدراستهم في مرحلة ما من مراحل التعليم سواء في مستوى أولى أو ثانية أو ثالثة ثانوي ويكون الانقطاع عن الدراسة في بداية العام الدراسي او نهايته.

5/ التنمر:

لغة:نمر:نمرا الرجل،غضب وساء خلقه،نفر-تنميرا:غضب وساء خلقه،وغيره وعبسه،تنمر:عبس وساء خلقه وتشبه بالنمر في خلقه أو لونه،تمدد في الصوت عند الوعيد،ولفلان: تنكر وتغير وواعده لان النمر لا نلقاه إلا متنكرا وغضبان.(لويس اليسوعي ،1956).

اصطلاحا:هو شكل من أشكال العدوان المتعمد والمقصود يصدر عن الفرد أما لفظيا أو ماديا أو بدنيا،يهدف إلي إلحاق الأذى بالأخر الذين لا يستطيعون الدفاع عن أنفسهم.

6/ التنمر في الوسط المدرسي:يعرف بأنه سلوك متعمد ضد تلميذ(ة) أو أكثر يتضمن الإيذاء الجسمي أو اللفظي او الإذلال وإتلاف ممتلكات التلميذ(ة) الأخر حيث لا يكون هناك توازن بينهما في القوة.(علي موسى الصبحين،ص10).

-يعرفه نايف الحربي بأنه إيقاع فرد أو أكثر إيذاء بدنيا أو لفظيا على أخر ويتضمن تهديدات بالإيذاء الجسدي والابتزاز والاعتداء والضرب ومحاولة القتل،ويرى أن العدوانية اشمل من التنمر حيث تتضمن العدوانية إيذاء الذات والآخرين بينما التنمر يقتصر على إيذاء الأخر فقط.

- يعرف أيضا بأنه سلوك عدواني متكرر بهدف الأضرار بشخص أخر عمدا جسديا أو نفسيا،وهو تصرف فردي يكون بطرق معينة من اجل اكتساب السلطة على حساب الأخر،ويتضمن قدرا كبيرا من العدوان الجسدي كالدفع والنغز ورمي الأشياء،الصفع،الخنق،اللكم،الركل والضرب،الطعن،شد الشعر،العض،الخدش...(ملتقى تربوي:2017/01/27-1498/05/01/04/28).

التعريف الإجرائي:يمكن تعريف التنمر في الوسط المدرسي او ما يعرف بالاستقواء بأنه إلحاق الضرر المتعمد بالأخر وبطريقة متكررة،وغالبا ما يكون المتنمر والضحية من نفس العمر أو الضحية تكون اقل من المتنمر،ويكون الأذى نفسيا أو جسديا أو لفظيا،بحيث لا يكون هناك تكافؤ بين المتنمر والضحية وتتم هذه الظاهرة داخل الثانوية.

7/الثانوية:تعرف بأنها تلك المؤسسة الاجتماعية التي تقوم بوظائف التربية،ونقل الثقافات المتطورة،وتوفير الظروف المناسبة لنمو الفرد جسميا وعقليا واجتماعيا ومعرفيا.(رشاد صالح دمنهور،ص36).

– ويعرفها فريديناندبوسيون:بأنها مؤسسة اجتماعية ضرورية هدفها ضمان عملية التواصل بين العائلة والدولة إعداد أجيالا جديدة ودمجها في الحياة الاجتماعية.

وعرفها كذلك بأنها مؤسسة تربوية أنشاها المجتمع عن قصد لتنشئة الأجيال الجديدة وتربيتهم بما يجعلهم أعضاء مدمجين في ثقافة مجتمعهم قادرين على الانخراط في نشاطات المجتمع وتبني قضاياه.(احمد علي الحاج محمد،ص141).

التعريف الإجرائي:يمكننا تعريفها بأنها إحدى مؤسسات التنشئة الاجتماعية،أي أنها مقر تضم عدد من الفاعلين يجتمع فيه عدد من التلاميذ من فئات عمرية محددة يتلقون تعليما وتربية من طرف المدرسين حسب المقرر التربوي والتعليمي وبما يتناسب مع أنماط المجتمع.

سادسا:الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات السابقة موضوع التنمر في الوسط المدرسي ومن خلال الاطلاع عليها تم تناول بعض الدراسات منها في هذا البحث.

1/ الدراسات العربية:

الدراسة الأولى: دراسة الطالبة دنيا زياد سليم المساعيد(2017)،وقد هدفت الدراسة الي التعرف على سبل الحد من التنمر لدى الطلبة من وجهة نظر مديري مدارس البادية الشمالية الشرقية واثر متغير الجنس والغيرة والمؤهل العلمي في ذلك،وشملت عينة البحث جميع مديري المدارس الحكومية الثانوية في البادية الشمالية الشرقية العام الدراسي 2017/2016 والبالغ عدده141 وحدة واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي لملائمة طبيعة الدراسة،كما قامت

باستخدام العينة القصدية في دراستها،وقد أظهرت نتائج الدراسة أن سبل الحد من التنمر لدى الطلبة من وجهة نظر مديري مدارس البادية الشمالية الشرقية جاء بدرجة كلية متوسطة أن التنمر بالاعتداء على الممتلكات في المرتبة الأولى ثم التنمر الجسدي في المرتبة الثانية وثالثا التنمر اللفظي وفي المرتبة الأخيرة التنمر الاجتماعي.

ومن النتائج أيضا حول هذه الدراسة،تقضي بمنع الطلبة المتنمرين من إيذاء زملائهم عمدا وإيجاد حلول تعليمية خالية من العنف والتنمر بين الطلبة ومنع الطلبة من افتعال الأسباب للقيام بالمشاجرات أي يقوم المدراء بدور توعوي وإداري لمعالجة الأخطاء قبل حدوثها وكذا إعطاء محاضرات ودروس توعوية من العنف اللفظي وتحريم الاعتداء بالألفاظ البديئة وتبيان خطورته على المجتمع والإصغاء بانتباه إلي الطلبة عند حديثهم ومنع المتنمر من إجبار باقي الطلبة على اللعب معه لتأديبه.(دنيا زياد المساعيد،2017/2016).

الدراسة الثانية:دراسة محمود احمد أو سحلول وآخرون(2018)،وقد هدفت الدراسة إلي التعرف على مظاهر التنمر حسب وجهة نظر المرشدين التربويين وكذا التعرف على الأسباب التي تؤدي إلي التنمر لدى الطلبة،واستخدام المنهج الوصفي التحليلي في دراسته،كما اعتمد على العينة العشوائية في دراسته وشملت العينة 10مرشدين من مدارس ثانوية حكومية من أصل 42مدرسة ثانوية.

وتوصلوا إلي نتائج البحث بان أولى أسباب التنمر يكمن في التفكك الأسري يجعل التلميذ يفرغ مكبوباته في التنمر والعدوان وأيضا في المستوى التعليمي،والثقافي للولدين وأسلوب التنشئة الاجتماعية الغير الصحيحة.

أما عن الحد من التنمر لدى الطلبة ركزوا على انه ينبغي على المدرسة والمعلمين تنفيذ مهامهم بالتعرف على حاجيات التلاميذ النفسية والاجتماعية والاهتمام بالأنشطة اللاصفية وكذا على المرشدين التربويين تنفيذ مهامهم بتكثيف المقابلات الإرشادية لهؤلاء الطلبة لمعرفة أسباب المشكلة والعمل عل حلها،وتدريب الطلاب على حل الصراعات عن طريق الحوار والتفاهم وتعزيز الجانب الديني للطالب.(محمود احمد سحلول وآخرون،2018/2017).

الدراسة الثالثة:دراسة غفران عبد الكريم هادي وآخرون (2018)،هدفت الدراسة الي معرفة الفروق في التنمر لدى الطلبة مرحلة المتوسط في القادسية،في الموسم الجامعي

2018/2017وتم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة،وتم الاعتماد على العينة العشوائية تتراوح أعمارهم بين 15/13سنة.

وقد كانت نتائج الدراسة،بان سلوك التنمر يمكن تعديله وتغييره عن طريق توفير البيئة الصحيحة والسليمة في البيت والمدرسة والمجتمع كما أن سلوك التنمر يزداد في عينة الذكور أكثر من الإناث وان هناك عوامل مختلفة تشكل سلوك التنمر عن الطلبة كالمستوى الثقافي والاجتماعي للأسرة وإدارة المدرسة ونظرة المجتمع للمتنمرين وسلوكاتهم،وبينت الدراسة أن معالجة التنمر لدى الطلبة يمكن أن يرتفع إذا لم يتم التدخل المبكر لمعالجته والحد منه،أي أن سلوك التنمر لدى التلميذ يمكن اكتسابه من البيئة الاجتماعية ويختلف هذا السلوك من تلميذ لآخر،وكذلك للعوامل الثقافية والولدين والمدرسة دور هام إما بتقليل هذا السلوك عند التلاميذ او زيادته.(غفران عبد الكريم هادي وآخرون،2018/2017).

2/الدراسات الأجنبية:

الدراسة الرابعة:دراسة بالدري(2003)،هدفت الدراسة إلي بيان اثر برنامجا إرشاديا في الحد من السلوك التنمري لدى طلاب المرحلتين الأساسية والثانوية،وتحسين المناخ المدرسي والمهارات الاجتماعية،وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين تجريبية ،وعدد افرادها12 طالبا وضابطة،شمل البرنامج 4جلسات تدريبية بواقع جلسة واحدة أسبوعيا وقد أشارت النتائج إلي انخفاض مستوى التنمر اللفظي والجسدي لدى المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

الدراسة الخامسة: دراسة فارمر وآخرون:(2010)، هدفت الدراسة إلي تقييم مدى فاعلية برنامج التعليم المبكر في المناطق الريفية للمراهقين والذي يقوم على زيادة الوعي المعلمين والطلاب بجماعات الأقران في الحد من سلوكيات التنمر،وتكونت عينة الدراسة من 39 معلما و466 طالبا (252اناث،214ذكور)ولقد قدم للمعلمين دروس حول الديناميات الاجتماعية وعمليات مجموعات الأقران من المراهقين،وقد استخدم الباحثون إجراءات الخرائط الاجتماعية

المعرفية لتقييم وموازنة مع المعلمين في حالة ضبط كان المعلمون،المسؤلون عن التدخل أكثر قدرة على تحديد عضوية الأقران في المجموعة بدقة ومع ذلك لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين للمسؤلين عن التدخل والمعلمين في المجموعة الضابطة في التحديد الدقيق للأقران في المجموعة الفرعية المتورطة في سلوك التنمر.

الدراسة السادسة:سبيرز واخرون(2015)،هدفت الدراسة إلي معرفة كيفية إعداد وتدريب المعلمين قبل التعامل مع المتنمرين في استراليا،وقد استخدم المنهج المسح الاستكشافي في هذه الدراسة،وتم الاعتماد على العينة العشوائية للمعلمين الذين تتراوح أعمارهم بين 30/20 سنة كما تم الاعتماد على الاستبيان الالكتروني في الدراسة،وقد شارك 26فرد من المعلمين،وكانت النتائج الدراسة تتمثل في:أهمية تحكم المعلم في السلوكيات والمواقف للحد من التنمر،وأيضا من النتائج أن التنمر يأخذ أشكالا مختلفة ومتباينة بين الذكور والإناث،ومن نتائج الدراسة أيضا قدرة المعلم على التصرف والتمييز بين السلوكيات التنمرية،والسلوكية غير تنمرية. (Spears and al, 2015)

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:تم الاستفادة من الدراسات السابقة في عدة أمور وأهمها:

-تحديد الإطار النظري للدراسة.

- الاطلاع على النتائج الدراسات وكسب الخبرة منها مما ساهم في إعداد الدراسة الحالية واستخدام النتائج.

- توفير الجهد بتزويد البحث بأسماء الكتب والمراجع ذات الصلة بموضوع الدراسة.

أوجه التشابه في الدراسات السابقة:

1- من حيث موضوع وهدف الدراسة:تتشابه الدراسة إلي حد ما مع دراسة الأجنبية لبالدري(2003) هدفها بيان اثر برنامجا إرشاديا للحد من السلوك التنمري لدى طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية وتحسين المناخ المدرسي والمهارات الاجتماعية.

أما دراسة ابو سحلول (2018) بينت دور المرشد في مواجهة التنمر في الوسط المدرسي والتي تهدف إلي الحد من ظاهرة والكشف عن مظاهر التنمر من وجهة نظر المرشد في المدرسة.

2- من حيث المنهج: اتفقت الدراسة مع جميع الدراسات السابقة باستخدام المنهج الوصفي ،دراسة المساعيد (2017)،دراسة غفران عبد الكريم هادي(2018).

3- من حيث الأداة: اعتمدت الدراسة على أداة استمارة استبيان واتفقت دراسة أبو سحلول (2018) ودراسة غفران عبد الكريم هادي(2018) والدراسة الأجنبية لسبيرز(2015).

كما تشابهت الدراسة بتطبيق العينة أبو سحلول (2018) ودراسة سبيرز(2015).

تشابهت نتائج الدراسة في نقاط مع نتائج المساعيد(2017) في أكثر أشكال التنمر انتشارا،وكذا بنتائج أبو سحلول(2018) في الاهتمام بالأنشطة اللاصفية،تكثيف المقابلات الإرشادية،ونتائج غفران عبد الكريم هادي (2018) بان التنمر منتشر عند الذكور أكثر من الإناث ونتائج الدراسة الأجنبية لسبيرز(2015) بان التنمر يأخذ التنمر اللفظي كأكثرها شيوعا،إضافة إلي اختلاف شكل التنمر بين الإناث والذكور وتدريب المعلمين لتحسين كفاءتهم للتعامل مع المتنمرين.

كما استفادت الطالبة من خلال اطلاعها على الدراسات السابقة على بلورة التصور العام للدراسة،وتحديد الجوانب التي لم تتطرق لها باقي الدراسات بالدراسة والتحليل كما ساعدت الطالبة في تحديد مجتمع الدراسة،بالإضافة إلي الاستفادة من مجموعة مراجع تخدم الدراسة،وكذلك في بناء الاستبيان.

الفصل الثاني:

مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

مقدمة

1-تعريف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

2-لمحة عن ظهور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

3-دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

4-مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

5-أهداف وأهمية مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

6-مناهج مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

7-الأساليب والوسائل التي يستخدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

8-علاقة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالفاعلين التربويين.

9-الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني،احد الأعضاء الفاعلين داخل النسق المدرسي،ويتميز عن باقي أطراف العملية التربوية،ومساعدته للتلاميذ من اجل تحقيق التكيف التربوي داخل المؤسسة التعليمية،وذلك بالكشف عن استعداداتهم وقدراتهم وميولتهم ورغباتهم من جهة وإرشادهم وتوجيههم للمعايير والمبادئ والقيم المقبولة اجتماعيا من جهة أخرى،وذلك يتم الحفاظ على التوازن وتماسك النسق المدرسي،والقضاء على كل أشكال الاختلافات فيه كالتسرب،والرسوب والعنف والغش وتعاطي المخدرات وكذا الحد من ظاهرة التنمر في الطور الثانوي،وبذلك تكون مخرجات المنظومة التربوية متوافقة ومتلائمة كميا وكيفيا مع حاجات ومتطلبات المجتمع.

ومن هنا سنتكلم في هذا الفصل عن مفهوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وخصائصه، ودوره واهم وسائل عمله والصعوبات التي تواجهه أثناء أداء أدواره وعلاقته مع العاملين في القطاع التربوي وأولياء الأمور.

1-تعريف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

يعرف بأنه ذلك الإطار التربوي المسؤول عن تقديم مختلف الخدمات الإرشادية والتوجيهية والتربوية للتلاميذ وأولياء أمورهم وذلك بغية خلق توازن في تكوين التلاميذ من الناحية الاجتماعية والمعرفية والمهنية والذاتية.(سعاد غيث وآخرون،ص11).كما يعرفه حامد زهران بأنه المسؤول الأول عن العمليات الرئيسية في التوجيه والإرشاد وخاصة عملية الإرشاد نفسها،ويطلق عليه أحيانا مصطلح"مرشد التوجيه".(حامد عبد السلام زهران،ص530.)كما يطلق عليه أيضا"المرشد الطلابي"أو "المرشد المدرسي"أو"المرشد التربوي" كما عرف وفقا للمنشور الوزاري الجزائري رقم: 91/1241/219المؤرخ في 18ديسمبر 1991 بأنه احد موظفي قطاع التربية والتعليم يسهر على تنفيذ برامج التوجيه المدرسي المسطر من طرف مديرية التقويم والتوجيه والاتصال.(بن قطاف محمد،عمور محمد،2019).

2-لمحة عن ظهور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

إن المجتمعات البدائية كانت تعتمد على الآباء بصورة رئيسية في توجيه أبنائهم لكن المفكرون والفلاسفة اهتموا بهذه العملية،فقد دعا أفلاطون في جمهوريته عن الدولة المثالية إلى أهمية إعداد المواطن إعدادا ملائما لوظيفته في المستقبل فقد ذهب إلى القول"أن الحكومة المنشودة لابد أن تقوم على تباين الطبائع بين الناس.(شفيق ساعد،نوال بركات،ص39). ومن المعروف إن التوجيه والإرشاد فيما مضى كان موجودا ويمارس دون أن يأخذ هذا الاسم أو الإطار العلمي ودون أن يشمله برنامج منظم.(كاملة الفرح شعبان،عبد الجابر تيم،ص21).ولكنه تطور واصب حالان له أسسه ونظرياته وطرقه ومجالاته وبرامجه وأصبحت الحاجة ماسة إلى التوجيه والإرشاد في مدارسنا،وفي أسرنا وفي مؤسساتنا التربوية والإنتاجية وفي مجتمعنا بصفة عامة،وأصبح يقوم به لأخصائيون متخصصون علميا وفنيا.(كاملة الفرح شعبان،ص21)،يطلق عليهم المرشد التربوي او المرشد الطلابي وتطلق عليهم الجزائر مسمى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وفي فقرات التالية سنتطرق لظهور التوجيه والإرشاد الذي نسعى من خلاله بيان ظهور المرشد التربوي أو الطلابي أو مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي نظرا لممارستهم لعمليتي الإرشاد والتوجيه في المؤسسات التعليمية.

2-1-ظهور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في العالم:

ينتسب الإرشاد إلي علم النفس التطبيقي،كما انه يقع بشكل أوسع في مجموعة من التخصصات التي تهدف إلى مساعدة الأفراد في مواجهة مشكلات ومواقف الحياة،حيث يرتبط الإرشاد النفسي في نشأته وتطوره بثلاث حركات أساسية يطلق عليها البعض مراحل،وان كانت في الحقيقة ليست كذلك لأنها متداخلة زمنيا،وهذه الحركات هي حركة التوجه النفسي،وحركة الإرشاد المهني،وحركة الصحة النفسية والتكيف،هذه الحركات في بدايتها وتطورها تطور معها الإرشاد النفسي،حين بدأت حركة الإرشاد النفسي منذ عام(1896م)،حين تم إنشاء أول عيادة نفسية في بنسلفانيا الأمريكية،وبدأت بعلاج المسترشدين المتأخرين دراسيا ثم امتد نشاطها ليشمل حالات التخلف العقلي واضطرابات الكلام،كما اهتمت بالإرشاد المهني وكذلك تلك العيادة نواة للكثير من العيادات النفسية التي انتشرت في أرجاء الولايات المتحدة فيما بعد.(ئاسو صالح سعيد علي،حسين وليد حسين عباس،ص18).

وقد ازدادت الحاجة إلي التوجيه في وقتنا هذا نظرا لتعقد الحياة،وتزايد إعداد المهن ومجالات الاختيار ودرجة التخصص،والسرعة الخيالية للتغيرات التي تطرأ على الناحية التكنولوجية،حيث كانت بداية التوجيه ترتكز على التوجيه المهني،حيث بدأت حركة التوجيه والإرشاد سنة1898م على يد جيس ديفيس،حيث عمل جيس ديفيس كمرشد في مدرسة ثانوية ولاية مشجين ولمدة عشرة سنوات،وكان خالها يساعد الطلاب على حل مشاكلهم المهنية والتعليمية.(سالم احمود صالح الحراحشة،ص21).

2-2-ظهور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في الوطن العربي:

إن ظهور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مرتبط بظهور حركة التوجيه المهني والمدرسي في الوطن العربي،والتي تعود إلى أواخر الخمسينات عن طريق مجموعة من المختصين في ميدان التوجيه العائدين من الدول الأجنبية إلي بلدانه مثل مصر،والتي بدأت من خلال العيادة النفسية التابعة لكلية التربية بجامعة عين شمس في القاهرة.

وفي عام 1961 تقرر إنشاء مراكز التوجيه والإرشاد النفسي في المراكز،لتهتم بتنظيم سجلات الطلاب وتتبعهم أثناء الدراسة،وتقديم خدمات التوجيه خاصة حول مشكلات الطلاب،تمهيدا لمعالجتها ونتيجة لذلك بدا الاهتمام بإعداد المرشدين والموجهين التربويين،وذلك عن طريق إنشاء برامج لإعدادهم وهكذا تم الجمع بين مهمة التوجيه بنوعية المدرسي والمهني ومهمة الإرشاد النفسي،وفي الثمانينات 1983م بدا التنفيذ الفعلي لبرامج التوجيه والإرشاد في مصر،في بعض المدارس الثانوية ودور المعلمين والمعلمات،وذلك بعد تنظيم البرامج والدورات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين،وتهيئة الظروف المناسبة الإرشادية،أما في الكويت فلقد بدا ظهور المرشد التربوي مع بداية خدمات الإرشادية في إطار الخدمات النفسية المدرسية بإنشاء معهد لتعليم المتخلفين عقليا ورعايتهم عام1960م.وفي الأردن بدا ظهور المرشدين التربويين عام1969م وذلك استجابة للحاجة إلي رعاية وتوجيه الفرد لاكتساب الخبرات والمهارات،التي تمكنه من المشاركة الايجابية في عمليات التنمية الاجتماعية الشاملة وتؤهله للحياة وفي عام 1986مبدات وزارة التربية والتعليم في فتح المراكز الإرشادية في جميع مدارس المملكة،ولجميع مراحلها التعليمية ذكورا وإناثا حيث بلغ عدد المرشدين والمرشدات عام 1989م حوالي 511.(محمود عطا حسي عقيل،ص193).

2-3-ظهور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الجزائر:

ارتبط ظهور مستشار التوجيه بالجزائر بالتطور التاريخي للتوجيه بالجزائر،ولقد مر التوجيه بمرحلتين أساسيتين ونظرا للتغيرات الاجتماعية والسياسية في المجتمع الجزائري،وما تبعه من تغيرات في المنظومة التربوية،والاهتمام المتزايد بالمتعلم وتحسين مستوياتهم الدراسية،وتوجيههم وفقا لقدراتهم وميولهم لمختلف التخصصات الدراسية والمهنية،تم تعيين عضو كلف بتحسين الأداء التربوي في المؤسسات التعليمية،عن طريق القيام بمجموعة من المهام تضمن التكفل الأحسن بالتلميذ،ويتمثل هذا العضو في شخص مستشار التوجيه المدرسي والمهني .(سعيد عبد العزيز،جودت عزت عطوي،،ص220،219).

2-خصائص مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

من الخصائص التي يتميز بها مستشار التوجيه نجد انه يتمتع بالفهم والمرونة وتكون لديه قدرة علي فهم دوافع المستشار ولديه قدرة على تفسير المشكلات التي تعترضه ويخطط لنجاح عمله بان تكون لديه قدرة على إقامة علاقة جيدة معه،وتوجيه التلميذ إلي المختصين إذا علم بعدم الجدوى التعامل معه والقيام بدراسات تساعده في إلقاء الضوء على أسباب المشكلات لدى التلاميذ لأنه قادر على الحصول على المعلومات من مصادرها الرئيسية لتزويد التلاميذ بها لتوجيههم في مختلف المجالات لتلقيه التدريب الكافي للتعامل مع القضايا المختلفة للتلاميذ.كما ينبغي للمستشار التوجيه ألا يكون طرفا في أي صراع داخل المؤسسة التي يعمل بها وان يعمل على التنسيق مع المعلمين في المدرسة ويقوم بتوضيح طبيعة عمله للمعلمين والتلاميذ والأولياء وأفراد المجتمع ليسهل عملية التعامل معهم وإقامة علاقات ودية مع جميع أطراف العملية التربوية،وتوطيد العلاقات بين المدرسة والبيت والفاعلين التربويين،والقيام بتقييم لإعماله باستمرار وتقبل النقد من الآخرين كما يستغل معظم وقته لصالح العمل الإرشادي وتعزيز جهود التلاميذ ومساعدتهم لبلوغ النجاح وتحقيق أقصى حد ممكن من أهدافهم وتحقيق دوافعهم وإشباع حاجاتهم المختلفة إذا كانت تتماشى مع أخلاقيات مجتمعاتهم.(سعيد عبد العزيز،جودت عزت عطوي،220،219).

3-دور المستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

إن عملية التوجيه لازمة في المؤسسات التربوية ويحتاجها التلميذ لمعرفة ما يتناسب مع قدراته وهنا يتمثل دور مستشار التوجيه من خلال القيام بجمع البيانات المتعلقة بالطلبة وتنظيمها والاهتمام بالتلاميذ غير العاديين والمتفوقين والمتأخرين ودراسة الحالات الغير الطبيعية كالانطواء والخجل والتنمر.كما يعمل مستشار التوجيه على تنظيم سجلات تخص الإرشاد التربوي والتعرف على ميول واتجاهات التلاميذ المختلفة والمحافظة على سرية المعلومات بينه وبين التلاميذ وإقامة علاقات ودية مع التلاميذ لزيادة الثقة على مواجهة

مشكلات مرحلة المراهقة والتحري عن الظروف والملابسات التي تؤدي إلي تسرب الطلبة وتنمرهم ومختلف الظواهر التي تواجههم.(ناصر الدين بن إبراهيم احمد ابو حماد،ص37).

4-مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

قامت النصوص الوزارية بتحديد مهام مستشار التوجيه المدرسي وحددت الإطار الرسمي والعلمي له حيث حدد القرار الوزاري 827/المادة 6، مهام مستشار التوجيه وتم فيه قرار تكليف مستشاري التوجيه بجميع الأعمال المتعلقة بالتلاميذ من توجيه ومتابعة وإعلام.

كما حدد القرار الوزاري 827/المادة 10 نشاطات مستشار التوجيه الذي يندرج عمله ضمن الفريق التربوي التابع للمؤسسة التي ينتمي إليها وتتمثل نشاطات التوجيه مايلي:

- التوجيه المدرسي والمهني ضمن إطار المؤسسة التعليمية.
- القيام بإرشاد نفسي وتربوي قصد مساعدة التلاميذ على التكيف مع النشاط التربوي.
- المساهمة في عمليات استكشاف التلاميذ المتخلفين مدرسيا والمشاركة في تنظيم التعليم.
- إجراء فحوصات نفسية للتلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة قصد التكفل بهم.
- أما في مجال الإعلام فيتمثل نشاطه في:
- تنشيط حملات إعلامية حول الدراسة والحرف والمهن الموجودة في عالم الشغل.

كما نص المنشور الوزاري رقم827من المادة 14 تنظيم مكتب الإعلام التوثيق في المؤسسات التعليمية بالاستعانة بالأساتذة ومساعدي التربية والوثائق.(المنشور الوزاري رقم 821 ،1991).

وتصنف هذه المهام في ثلاث مجالات رئيسية تتمثل في توجيه والإرشاد، الإعلام والتقييم والمتابعة نذكرها على النحو التالي:

1-مهام الإرشاد والتوجيه:

وتشمل عدة مهام نذكر منها مابلي:

-القيام بالإرشاد النفسي والتربوي لمساعدة التلميذ على التكيف مع النشاط التربوي.

-إجراء مقابلات الضرورية قصد التكفل بالتلاميذ نفسيا الذين يعانون من مشكلات خاصة وتوجيههم إلي الجهات الخاصة.

-المشاركة في عملية استكشاف التلاميذ الذين هم بحاجة إلي دروس الدعم والاستدراك.

-التحضير والمشاركة في مجال القبول والتوجيه.

-تقديم المعلومات الشخصية أو البيئية للتلميذ حسب طلبه فيما يتعلق بخططه الدراسية أو اختياراته التعليمية والمهنية أو مشاكله الشخصية.

-المساهمة في تنمية التلميذ على مواجهة المشاكل والتوصل إلي حلول لها،وتطوير قدراتهم الخاصة بصنع قرارات والتخطيط لتنفيذها وتحمل المسؤولية المترتبة عن نتائجها.

-تنظيم المعلومات المتوفرة حول التلاميذ في سجلات وملفات خاصة مع المحافظة على سريتها بشكل مطلق ماعدا الحالات التي تجيز البوح بها.

-التعرف على التلاميذ من ذوي القدرات أو المواهب أو الحاجات الخاصة لتوفير ما يحتاجونه أو إحالتهم إلي المراكز المتخصصة.

-مشاركة الإدارة والمدرسين في وضع الخطط المؤدية إلي توزيع التلاميذ المتفوقين وذوي الإعاقة وتقرير المواد الخاصة بالمجموعات.

-توفير المعلومات والمواد التي بسمات المجتمع الطلابي واحتياجاته وسلوك الطلاب داخل وخارج المدرسة ومؤشرات سوق العمل التي يمكن الاستفادة منها.(رمضان محمد القذافي، ص62-67).

2-الإعلام:

يكون التلميذ بحاجة إلي معلومات صحيحة وحديثة عن الحياة المدرسية والمهنية والحياة الاجتماعية ومن خلالها يسعى الموجه إلي:

-تقديم المادة الإعلامية التي تهم المدرس وتوجيه التلميذ إلي اختيار تخصصه حسب قدراته.

-ضمان سيولة الإعلامية بين مختلف المتعاملين في المؤسسة التعليمية.

-تنشيط عمليات الاتصال داخل المؤسسة والمتعاملين معها.

-اطلاع الشركاء والمعنيين بالتوجيه بكفاءة الفروع الدراسية،وسائر التخصصات المهنية المتوفرة في المؤسسات التعليم ومراكز التكوين وعالم الشغل والمجتمع بشكل عام.

-تنشيط حصص إعلامية جماعية وتنظيم لقاءات بين التلاميذ والأولياء والمتعاملين المهنيين.

-تنشيط خلية التوثيق والإعلام في مجال التوجيه والإشراف عليها.

3-التقييم والمتابعة:

نجد أيضا من مهام المستشار التوجيه التقييم الذي يكون في آخر المطاف ويقوم الموجه فيه ب:

-تقييم المردود الدراسي للتلميذ.

-القيام بدراسات وأبحاث متعلقة بالتوجيه والإرشاد عند الحاجة.

-المشاركة في مختلف الدراسات المبرمجة من طرف الهيئات الوصية.

-المساهمة في كل النشاطات اليومية للمؤسسة(رمضان محمد القذافي، نفس المرجع، ص67).

-تقديم تقارير حول التلاميذ الذين تواجههم مشكلات ومعرفة مدى التحسن الذي وصلوا إليه وملاحظة سلوكاتهم والتعرف على التغيرات التي طرأت عليهم(عزيز سمارة،عصام نمر،ص106).

-وتتبع أهمية المتابعة أن بعض الخطط المتفق عليها لتعديل السلوك قد تحتاج إلي الكثير من المساعدة والتشجيع بين حين وأخر،وذلك خوفا من الانتكاس ورجوع المشكلة التي كان المرشد ساعده فيها(عزيز سمارة،ص107).

5-أهداف وأهمية مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

1/ أهداف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

تتعدد أهداف التوجيه،نذكر منها:

ا/تحقيق الفرد لذاته:يركز المرشد في مساعدته للتلميذ على تحقيق ذاته مهما كانت الإمكانيات الموجودة عنده ويساعد الفرد للتعرف على قدراته وإمكانياته وحاجاته وفهم نفسه،وبعدما يحصل ذلك يتوصل إلي معرفة الاتجاه الذي يريد التوجه إليه،كما يقوم مرشد التوجيه على تعزيز ثقة المسترشد بنفسه ليساعده على احترامها وأهميتها(عزيز سمارة ،ص،21-28).

-اكتساب التلميذ لمهارات التوجيه الذاتي لفهم ذاته وواقعه حتى يتمكن من حل مشكلاته المستقبلية.

-اكتساب التلميذ أنماطا سلوكية وعادات تحقق له الرضا على ذاته،وتساعده على التخلص من التوتر والقلق والخوف والتقبل الاجتماعي،إضافة إلي تحقيق أهدافه الدراسية وتحافظ على الكيان وشخصية الفرد وتعليمه أيضا الاستقلالية وتحمل المسؤولية الذاتية والاجتماعية ومن أهداف التوجيه في المدرسة أيضا محاولة فهم مشكلات التلاميذ وأسبابها وضبط السلوكات الطلابية عن طريق تعديل سلوكهم ومساعدة التلميذ على فهم مواطن القوة والضعف لديهم.(سعيد عبد العزيز،عزت جودت العطوي،ص225-226).

ب/تحقيق التوافق:من أهداف عملية التوجيه كذلك تحقيق التوافق والتكيف مع المحيط بالنسبة للتلميذ،ومساعدته في مواجهة ما يعيق نجاحه الدراسي وتكيفه مع مدرسته ووقايته من الوقوع في المشكلات المختلفة والتخلص من الصراع والإحباط والخوف بالإضافة إلي مساعدة الفرد على اختيار مهنة المستقبل بما يتلاءم مع قدراته .

ج/تحقيق الصحة النفسية:ويتم ذلك من خلال مساعدة وتعليم التلميذ أساليب معينة تساعده على التكيف في المجتمع،وإكسابه القدرة على حل المشكلات بمواجهتها بالشكل الصحيح.

د/تحسين العملية التربوية:وتكون بمساعدة الفرد في التوافق في مجالات المختلفة بتعريفه بطرق الدراسة الصحيحة وتجنيبه العوامل التي تعيق نجاحه كل هذا يعمل على تشجيع الفرد على الدراسة ويسعره بالرضا والسعادة في المدرسة وكل هذا يهيئ للتلميذ جوا سليما للعملية التربوية وعمل على تحسينها واحترام التلميذ وعدم تذكيره بتجارب الفشل واستحسان محاولته نحو النجاح(عزيز سمارة،ص22).

2/أهمية مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

تهتم المدرسة بالتلميذ ككل وتسعى لتطويره في مختلف جوانبه العقلية والجسمية والاجتماعية وغيرها من الجوانب الأخرى، مركز الاهتمام في التربية الحديثة بحاضر التلميذ في ضوء ماضيه من اجل التخطيط لمستقبله، فالمدرسة الحديثة تتضمن التوجيه والإرشاد كجزء أساسي فيها.

وتعد المدرسة من المؤسسات التربوية الكبرى التي تقدم خدمات التوجيه في جميع دول العالم من خلال سعيها لتعديل السلوك لدى التلميذ ومحاولة إعداد الفرد الصالح الذي يقوم بدور فعال في المجتمع وذلك عن طريق الإشراف عليه وتوجيهه في مختلف مراحل حياته المدرسية ليتمكن من تحقيق غايته.

وهناك أرضية مشتركة في مجال خدمة الطلاب في عملية التوجيه إذ يركز مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المدرسة على زيادة التحصيل العلمي للطلاب عن طريق إعطائهم طرق للدراسة الصحيحة ووضع برنامج ملائم وكيفية التذكر والتغلب على النسيان والملل والسرحان والقلق ومساعدتهم على فهم ذواتهم وبلورة أهداف حياتهم لتحقيق أهدافهم.

كما يعمل مستشار التوجيه على معرفة الفروق الفردية بين الطلاب ويتصرف وفق ميولهم حتى يتمكن من وضع الطالب المناسب في المكان المناسب من حيث نوع دراسته ومهنته،ويقوم كذلك بمساعدة التلاميذ على رسم الخطط التربوية واختيار المناهج المناسبة والمساعدة في إنجاح البرنامج التربوي وتشخيص المشكلات التربوية والنفسية والاجتماعية وعلاجها،ولا يقتصر التوجيه والإرشاد في المدرسة على الطلبة المتفوقين فقط بل يشمل كل من طلبة عاديين وطلاب أصحاب المشاكل.

والتوجيه عملية مستمرة ولا تقتصر طالب دون أخر ولا مرحلة دون أخرى لحاجة الطالب الماسة للتوجيه والإرشاد حيث يقوم الطالب باتخاذ القرار الصحيح والمناسب وذلك بمساعدة مستشار التوجيه وتوجيهه(عبد الجابر تيم،كاملة الفرخ،ص21-23).

6- مناهج مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

لكي تتحقق أهداف التوجيه يجب أن يعتمد التوجيه والإرشاد على مجموعة من المناهج المختلفة وهي:

*المنهج الإنمائي:يقوم هذا المنهج على إجراءات تؤدي إلي النمو السليم للفرد في مراحل عمره المختلفة وهو يهدف إلي توجيه ما عند الفرد السوي من قدرات وإمكانيات توجيها سليما في المجالات المختلفة حتى أعلى مستوى من التوافق وتوفير رؤية واضحة لدى المدير حول المشكلات(عزيز سمارة،عصام،ص24).

*المنهج الوقائي: يحتل المنهج الوقائي مكانة هامة في عملية التوجيه ويسمى كذلك بمنهج التحصين لذلك يقال الوقاية خير من العلاج ويهتم هذا المنهج بالأصحاء قبل المرضى ليقيهم حدوث المشكلات(حمدي عبد الله عبد العظيم،ص79-80)،أي أن عملية التوجيه تقوم على وقاية الفرد من السلوكات والاضطرابات و عدم التوافق،وذلك بتوفير التوجيه والرعاية اللازمين مما يسهل تحقيق التوافق وضبط السلوك لدى الفرد.

ولا يقتصر المنهج الوقائي على حماية الفرد من المشكلات والاضطرابات التربية الاجتماعية فقط بل يقي الفرد من تطور هذه المشكلات والاضطرابات ويتم هذا بالعمل على اكتشاف حالات

سوء التكيف في مراحلها الأولى والعمل على عدم السماح لها بالزيادة، ويقوم المنهج الوقائي في التوجيه على ما يلي:

-المحافظة على الصحة النفسية والعلاقات الاجتماعية التي بين الأفراد.

-القيام بالدراسات العلمية التي تتعلق بفهم الأفراد ما عندهم من استعدادات وإمكانيات وميول.

-التقدم المستمر لمستوى التكيف عند الأفراد من اجل الكشف المبكر عن أي اضطرابات والعمل على مواجهته قبل أن يستفحل ويصعب التغلب عليه.

*المنهج العلاجي:عندما لا يتم الكشف المبكر عن الاضطرابات والسلوكيات المنحرفة عند التلاميذ فإنها تقوي وتزداد مما يلزم اللجوء إلي المنهج العلاجي حتى يعود الفرد إلي حالته الطبيعية السوسة(عزيز سمارة،عصام نمر،ص،24-25).

ويعد المنهج العلاجي أكثر المناهج الثلاثة تكلفة في الجهد والوقت والمال ونسب نجاحه ضعيفة إذا فات الأوان مقارنة بالمنهجين السابقين(حمدي عبد الله عبد العظيم، ص،81).

7/ الأساليب و الوسائل التي يستخدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

يستعين مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمجموعة من الوسائل والأدوات في عمليته التوجيهية حتى يتسنى له توجيه وإرشاد التلاميذ في المدرسة، ومن بين هذه الوسائل نذكر منها الأكثر شيوعا واستخداما في عملية التوجيه:

1-الملاحظة:وهي من أكثر الوسائل وأقدمها استخداما في جمع المعلومات في التوجيه والإرشاد النفسي ،ونظرا لصعوبة ملاحظة سلوك الفرد إجمالا تقتصر الملاحظة على جانب محدد من السلوك لدى الفرد،ولذلك وجب تحديد جوانب السلوك الذي يتم ملاحظته سواء كان هذا السلوك اجتماعيا أو انفعاليا،وتسمح الملاحظة بملاحظة السلوك التلقائي في المواقف الطبيعية،كما أنها وسيلة هامة للحصول على معلومات معينة يصعب الحصول عليها عن طريق الأدوات الأخرى،ومن أهم جوانب الملاحظة للتلميذ في المدرسة أنها تستطيع آن تكون

عونا في مجال التوجيه والإرشاد النفسي للتلميذ من خلال ملاحظة:

*ملاحظة ميولاته واهتماماته والنشاطات التي يرغب فيها.

*ملاحظة قدراته التي تشمل الحفظ، الفهم، التفكير.

*ملاحظة الحالة النفسي والعيوب الجسمية.

*العلاقات الاجتماعية بين المدرس والزملاء.

*التحصيل الدراسي ويتضمن معرفة نواحي الضعف والقوة ووضعه بين زملائه ومعرفة مدى تقدمه أو تأخره.

2-المقابلة:وتوصف بأنها علاقة اجتماعية ديناميكية مهمة تتم وجها لوجه بين طرفين، تهدف إلي جمع المعلومات من اجل إيجاد حل للمشكلة التي يعاني منها التلميذ.

والهدف من إجراء المقابلات التوجيهية هو مساعدة الفرد على حل مشكلاته لأنه محور المقابلة الأساسي،وهي أفضل الوسائل لمعرفة الفرد عن كثب،وذلك من خلال الأسئلة التي يقوم بها الموجه ويطرحها على الفرد وفي نفس الوقت ملاحظة ردود أفعاله إزاء الأسئلة المطروحة وتعد المقابلة هي الوسيلة الأولى في عملية التوجيه والإرشاد.(خديجة بن فليس ص27-29).

3-دراسة الحالة:تعتبر دراسة الحالة من أكثر طرق البحث التي يستعين بها مستشار التوجيه من اجل الحصول على معلومات تساعده في فهم الفرد والتعرف على الطلاب الذين بحاجة على توجيه، ويمكن تلخيص دراسة الحالة بأنها كل المعلومات التي تجمع عن الحالة.

وتهدف دراسة الحالة على الوصول إلى الفهم الفرد والتشخيص حالته ومشكلاته وطبيعتها وأسبابها واتخاذ التوصيات الإرشادية والتخطيط للخدمات الإرشادية الأزمة،وهي تشمل الجوانب الوقائية والنمائية والعلاجية وتعتبر كوسيلة تقويمية،وتشمل دراسة الحالة على بيانات ومعلومات خاصة بالتلميذ منها:

*اسم المرشد القائم على الدراسة وتاريخ إجرائها.

*تحديد البيانات المتعلقة بالحالة (الاسم، مكان وتاريخ الميلاد، العنوان، ترتيب الطالب بين أفراد أسرته...).

*الأسرة (عدد الإفراد، أعمارهم، المستوى الدراسي، علاقات أفراد الأسرة مع بعضهم البعض...).

*المشكلة:كيف بدأت المشكلة، تكرارها، أراء واتجاهات الوالدين والمعلمين...).

*حاجات الطالب وهدفه وخطط مستقبله وطموحاته.

*المتابعة لمعرفة مدى استفادة الطالب من المبذول أو الوصول إلي الأهداف.

*ويستعان في دراسة الحالة بأدوات المقابلة والملاحظة والاختبارات النفسية وملف التلميذ...(سعيد عبد العزيز جودت عزت عطوي ،ص110-112).

4-الاختبارات النفسية: تعد الاختبارات النفسية بأنها مجموعة من المميزات لقياس الخصائص العقلية والنفسية وتستخدم هذه الاختبارات للحصول على معلوماتي ذات قيمة كبيرة في تشخيص مشكلات التلاميذ ومعرفة أسبابها،وتكمن أهمية استخدام هذه الاختبارات في سرعتها في تشخيص الحالة كما أنها تقدم نتائج أكثر موضوعية، وتأخذ هذه الاختبارات أشكالا مختلفة في عملية التوجيه منها:

***اختبار القدرات:** وهي من أهم وسائل جمع البيانات وتنقسم إلي قسمين:

-**قدرات عامة:** كالذكاء وذلك للكشف عن قدرات التلميذ وتمكن الموجه من معرفة المجالات الدراسية أو المهنية التي يمكن للتلميذ أن ينجح فيها بما يتلاءم مع قدراته.

-**قدرات خاصة:** وتهدف هذه الاختبارات إلي التنبؤ بمدى نجاح الفرد في تعلم مهارة معينة كما تساعد على فرز الأفراد حسب قدرات كل شخص منهم(لغوية، رياضية، فنية.

ويمكن تحديد القواعد العلمية لاختبارات القدرات من خلال:

-التوجيه المدرسي والتعليمي للمتعلمين.

-تقسيم القسم إلي مجموعات حسب نتائج الذكاء.

-تشخيص الصعوبات في مواد التدريس التي تواجه التلميذ.

-التنبؤ بالنجاح في المواد الدراسية.

***اختبارات الميول:وهي عبارة عن اختبارات ترسم معالم وميولات العميل وأساسها يقوم على انه إذا توفر الميل نحو السلوك أو مادة أو مهنة وتساوت مع الظروف كان النجاح في هذا السلوك أو المادة أو المهنة اكبر،وهنا تقوم الاختبارات بقياس الميول وترتيبها وتصنيفها.**

ولكي تكون الميول مهمة في عملية التوجيه يجب الحصول على مجموعة من المعلومات تتمثل في:

–ملاحظة الفرد.

–قياس ميول الفرد بإحدى وسائل اختبارات الميول.

–دراسة أوجه النشاط التي يشتغل بها.

–الحصول على انطباعات هذا الفرد عن الميول .

***اختبارات التحصيل:هي طرق منظمة لتحديد مقدار ما تعلمه التلميذ وتقوي الاختبارات التحصيلية العملية التدريسية وتدعمها وإذا حسن بناؤها واستخدامها تكون عونا للمعلم والطالب معا،وتحسن قرارات المعلمين اتجاه التلاميذ،خاصة أن من أهداف العملية التدريسية ومساعدة المتعلمين على فهم أنفسهم و ذواتهم حتى يستطيعوا اتخاذ قرارات ذكية.**

***ملف التلميذ:وهو من أهم الأدوات في مجال التوجيه المدرسي لأنه يحوي جميع البيانات التي جمعت عن التلميذ طيلة مسيرته الدراسية،ويستحسن أن يكون ملف التلميذ مرفوقا بالسجل الذي يحوي كل المعلومات عن التلميذ (بيئته،النواحي الجسمية والصحية والتحصيلية،الميول،الهوايات،المؤثرات الاجتماعية والمادية...)التي تكون قد جمعت بوسائل أخرى منذ عدة سنوات ويعد مخزنا معلوماتي عن التلميذ التي تلقى الضوء على تقدم وتأخر التلميذ في الدراسة، ويهدف هذا السجل إلي:**

–التعرف على التلميذ من خلال المعلومات المقدمة من وسطه الاجتماعي والأسري وكذا معلوماته المتعلقة بمساره الدراسي.

-التعرف على المواد الدراسية التي يفضلها التلميذ عن بقية المواد الأخرى ومحاولة الكشف عن الدوافع الكامنة وراء هذا التفضيل.

-التعرف على اختيارات التلميذ الدراسية المدونة على بطاقة المتابعة وكذلك اقتراحات الأساتذة الذين يشرفون على تعليمه.

-التعرف على اقتراح التوجيه المقدم من طرف مستشار التوجيه بناءا على ما هو موجود في بطاقة المتابعة والتوجيه من بيانات حول مستواه الدراسي عامة في مختلف المواد.

-الكشف عن الموهوبين والمتفوقين أيضا من خلال الملف.

-يساعد على الكشف المبكر عن المشكلات والظواهر والسلوكيات عند التلاميذ.

-يساعد على توجيه التلميذ نحو المجال الذي بلائم قدراته وميولاته.(خديجة بن فليس ،ص29-33).

5-الاستبيان:و احد أدوات جمع البيانات من الأفراد أو الجماعات عن طريق عمل استمارة تضم مجموعة من الأسئلة أو العبارات قصد الوصول إلي معلومات كمية أو كيفية، ويمكن استخدام الاستبيان وحده أو مع احد أدوات البحث الأخرى.(زياد بن علي محمود الجرجاوي ،ص16).

ويعرف الاستبيان كذلك بأنه أداة من أدوات جمع البيانات بين المبحوثين المعنيين بالظاهرة أو المشكلة في شكل مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة وترسب للأشخاص المعنيين تسلم باليد من اجل الحصول على إجابات للأسئلة الواردة فيها.(ربحي مصطفى عليان وآخرون، ص45).

مميزات الاستبيان:للاستبيان خصائص تميزه عن غيره من أدوات البحث الأخرى منها:

*يساعد على الحصول على بيانات حساسة أو محرجة.

*يمكن تطبيقه على نطاق واسع أو عينات كبيرة الحجم.

*يعطى نوعا من الخصوصية التي لا تتوفر في بعض الأدوات الأخرى.

*انه قليل التكاليف والجهد عكس بعض الأدوات الأخرى.

*يعطى للإفراد فرصة كافية للإجابة عن الأسئلة بدقة، خاصة إذا كان نوع البيانات المطلوبة متعلقا بالأسرة فيمكن التشاور معا لتعبئة المعلومات الجماعية.(زياد بن علي بن محمود الجرجاوي،ص16).

8- علاقة مستشار التوجيه بالفاعلين التربويين:

1-علاقته مع المدير:

تتمثل علاقة مستشار التوجيه مع المدير كما حددت من طرف وزارة التربية الوطنية من خلال المناشير الوزارية المختلفة،وتندرج هذه العلاقة ضمن ما يسمى بالإجراءات الإدارية وتتضمن ما يجب على المدير القيام به حيال مستشار التوجيه المدرسي و المهني والمقيم بمؤسسته حيث ينصب مدير الثانوية مستشار التوجيه بعد تعيينه من طرف مدير التربية،ويعد له محضر التنصيب المكون من أربع نسخ التي ترسل نسخة منها إلي مصلحة الموظفين بمديرية التربية وأخرى ترسل إلي مدير مركز التوجيه،ونسخة أخرى إلي المعني بالأمر والنسخة الرابعة تحتفظ في الثانوية التي يعمل فيها.

ويقوم المدير بمراقبة مستشار التوجيه في التنظيم الإداري للعمل مع مراعاة وجوب تدخل المستشار في المقاطعة كلها.

ويعرض مستشار التوجيه كل سنة البرنامج السنوي على المدير بغرض المناقشة والإثراء ،ويقدم مدير الثانوية كل الدعم المادي للقيام بمهامه على أكمل وجه،ويقوم المدير بتنقيطه في الجانب الإداري،عند الاستفادة من المردودية وذلك بعد التشاور مع مدير المركز كما يعمل المدير على إدماجه ضمن الفريق التربوي والإداري للمؤسسة.

ويمكن لمستشار التوجيه زيارة المتوسطات في كل وقت ويجد تسهيلات كبيرة من طرف مدراها للقيام بنشاطاته وأعماله بالتنسيق معهم، ويجد الاحترام والتعاون العلاقة فيما بينهم مع توفر الشروط اللازمة لمستشار التوجيه لأداء مهامه.

2-علاقة بمستشار التربية:

تتمثل علاقة مستشار التوجيه بمستشار التربية بعلاقة تعاون وتنسيق من حيث تقديم الحالات الخاصة إلي مستشار التوجيه (الحالات السلوكية والانضباطية...)قصد الدراسة والمتابعة والإرشاد والتوجيه والعلاج، واستدعاء أولياء التلاميذ عند الضرورة التربوية.

3-علاقته بالاساتذة:

وهي علاقة تنسيق وتعاون لدراسة وحل مختلف المشكلات المدرسية المطروحة والاتصال مع مختلف أعضاء الفريق التربوي من أساتذة من مختلف الأقسام والمستويات عن طريق لقاءات جماعية تحت إشراف مدير المؤسسة وكذلك التنسيق والتعاون مع الأستاذ مسؤول القسم ودراسة الظروف العامة للقسم من حيث التحصيل الدراسي والسلوك عن طريق إبلاغه بالملاحظات والنتائج المستخلصة وتحليل نتائج التلاميذ من مختلف المواد،وإعلام الأستاذ مسؤول القسم لمستشار التوجيه ببعض الحالات الخاصة في القسم من خلال تبادل المعلومات ومناقشتها والتفكير في اقتراح حلول مناسبة لكل الوضعيات مع العلم أن الأستاذ الرئيسي هو همزة وصل بين المستشار التوجيه وأساتذة القسم المعني،ويكون المستشار أيضا هو المنسق بين الأساتذة والإدارة في معالجة القضايا التربوية.

التعاون والتنسيق في تنظيم عمليات التقويم مع أستاذ مسؤول المادة من خلال بناء أسئلة الفروض والاختبارات وتنظيم دروس الدعم والاستدراك ،ودراسة المشاكل الدراسية التي يجدها التلاميذ في المادة والتفكير في طرق علاجها.

4-علاقته مع التلميذ:

تكون علاقته مرتبطة إلي حد كبير بالأثر الذي تتركه في نفسية التلميذ أثناء زيارته للأقسام،،فالمقابلة الأولى هي التي تتحكم في نوعية العلاقة لان التلميذ هو محور العملية التربوية وتكون علاقة مبنية على التفاهم والتقبل ،وأيضا تكون علاقة جادة ومتواصلة من خلال الإصغاء لكل انشغالات التلميذ وأخذها بعين الاعتبار للكشف عن مواطن القوة للتلميذ وتنشيط دوافعه واهتماماته وزرع الطمأنينة في نفسيته لجعله يدرك أهمية المستشار في تقديم المساعدة لحل المشاكل النفسية والتربوية التي تعرقل تمدرسه.(زعبوب سامية 2011/2010).

5-علاقته مع الأولياء:

إن مستشار التوجيه يقوم بخلق علاقات حسنة مع أولياء أمور التلاميذ،ويسعى إلي تحسيس الأولياء بدورهم الفعال بضرورة متابعة المسار الدراسي والمهني لأبنائهم،ويعمل على التعاون معهم لإيجاد حلول مناسبة للمشكلات التي تعترضهم.(زعبوب سامية 2011/2010).

9-الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

يواجه مستشار التوجيه العديد من الصعوبات في عمله من بينها:

- الصعوبات المادية كمصاريف التنقل بين المؤسسات التعليمية والمهنية

-عدم توفر الوسائل التكنولوجية الحديثة لتأدية مهامه بالشكل المطلوب

-عدم وضوح القوانين المتعلقة بمهامه مما تسبب له تشوش ويصبح غير مدرك لها بشكل واضح مثل الإجحاف (تصنيف المستشار، تعدد المهام الموكلة إليه وغيرها).

- مستشاري التوجيه يجد صعوبة مع أولياء الأمور خاصة أثناء تعارض التوجيه مع ميول أبنائهم.

-معاناة مستشاري التوجيه من مسؤولي بعض المؤسسات التابعة للمقاطعة بتكليفهم بمهام لا تتوافق مع مهام مستشار التوجيه.(حمزاوي سهى ، 2015).

-عدم وعي الأولياء والتلاميذ بطبيعة عمل مستشار التوجيه وأهمية الخدمات التي يقدمها.

-عدم وعي مسؤولي بعض المؤسسات التعليمية بدور ومهام المستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.(عزيزة سمارة ص174-175).

الخلاصة:

إن المحطات التكوينية والمهنية التي يمر بها مستشار التوجيه في سبيل تحقيق نتائج ايجابية في عمله التوجيهي والإرشاد للتلاميذ تعتمد بالدرجة الأولى على حيويته وفعاليته ونشاطاته والبرامج التي يقدمها في ميدان العمل مع مواجهة التحديات ومحاولة تخطيها بمهارة وإتقان لان دوره في العملية التربوية حساس ومهم جدا باعتباره يقدم مفاتيح الحلول للمشكلات التي تؤرق التلاميذ في المدارس رغم المعوقات والصعوبات التي تواجه في أداء مهامه على أكمل وجه بعدم توفير البيئة والمناخ الملائم لطبيعة عمله لتحقيق نتائج أكثر ايجابية .

الفصل الثالث

التنمر في الطور الثانوي

تمهيد

1-مفاهيم مرتبطة بالتنمر

2-أسباب التنمر

3-أشكال التنمر

4-خصائص التنمر

5-أثار التنمر

6-العوامل المسببة لسلوك التنمر

7-النظريات المفسرة للتنمر

8- بعض التوصيات المقترحة لتفادي سلوك التنمر في الطور الثانوي

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن أعمال العنف التي أصبحت سائدة وواسعة الانتشار في هذا العصر بسبب ازدياد حجم البطالة و الظلم الاجتماعي وتدني المستوى الاقتصادي والثقافي والاجتماعي،تكاد تشمل العالم بأسره فلم تسلم من هذه الظاهرة منطقة أو بلد أو ثقافة ولا شك أن هذه الظاهرة لها انعكاساتها الاجتماعية والبيئية السلبية،فهي لا تمثل تهديدا لمنجزات الإنسان المادية والاجتماعية والثقافية فحسب بل أنها تهدد الوجود الإنساني ككل.(عادل رفاعي،ص13).

و من ثم يأخذ تفاعل الطلبة داخل البيئة المدرسية أشكالا سلبية وعدائية في معظم الأوقات،كقيام طالب بضرب أو شتم طالب آخر أو استهزاء به،والتي بدورها تترك أثار سلبية واجتماعية ونفسية وجسدية على حياة هؤلاء الطلبة،وقد أدى ذلك إلي ظهور الحاجة إلي بحث تلك الأشكال السلبية من التفاعلات التي من بينها الاستقواء أو التنمر.(وفاء الدويري ،ص151).والطلاب المتنمرون ما هم إلا نتيجة لما يحدث في المجتمع الكبير حولهم سواء من مشكلات أسرية تؤثر على مدى توافقهم النفسي والداخلي مما يؤدي بشكل واضح إلي تلك السلوكيات العدوانية،ومع تكرار تلك المشكلات يصبح سلوك العدواني صفه مستمرة لذلك فيتحول ذلك السلوك إلي تنمر مدرسي بصوره كبيرة حيث انه يكون متكرر وعن قصد متعمد من الشخص المتنمر للضحية.

التنمر:

لقد تمت الإشارة في بداية الفصل إلي الثانوية وأهدافها ووظائفها وأهميتها في عملية تكوين الفرد او ما يمكن القول عليه مستقبل المجتمع،وتواجه الثانوية مثلها مثل المتوسطة معوقات وتحديات من بينها التنمر الذي انتشر بشكل رهيب في المدارس،وسنحاول في هذا الفصل التعرف على خصائص التلميذ المتنمر،وأسباب التنمر وأشكاله والنظريات المفسرة والطرق والحلول التي يتبعها المرشد للحد من هذه الظاهرة.

ماهو التنمر؟

2bullying- تعريف التنمر:

هو شكل من أشكال العنف والإيذاء النفس أو الجسد والتي عادة ما تكون موجهة من فرد او مجموعة من الأفراد حيث يكون الفرد المهاجم أقوى من الأفراد الباقين وتكون عادة في المجتمعات المختلطة كالمجتمع المدرسي أو في العمل.

كيف يكون التنمر؟

يلجا الكثير من المتنمرين إلي عدة طرق في المجتمع لممارسة تنمره فهو يتنمر عن طريق التحرش أو الاعتداء اللفظي أو البدني أو غيرها من الأساليب العنيفة،ويتبع الأشخاص المتنمرون سياسة الترهيب والتخويف والتهديد،إضافة إلي الاستهزاء والتقليل من شان الشخص.

1-مفاهيم مرتبطة بالتنمر في الوسط الثانوي:

يحصل في بعض الأحيان حدوث تداخل في المفاهيم كمفهوم التنمر العنف والعدوان وغيرهم من المفاهيم الاجتماعية والنفسية الأخرى وسنحاول فيما يلي التمييز بين التنمر والعدوان والعنف:

1-1-التنمر والعدوان:التنمر هو مصطلح جديد في الأدبيات التربوية ويكون بدرجة اخف حدة من العدوان ويعرف بالاستئساد في بعض الأحيان،والعدوان هو سلوك غير مبرر يصدر

من شخص تجاه شخص آخر أو نحو الذات لفظيا أو جسميا،وقد يكون العدوان مباشرا أو غير مباشرا ويؤدي إلي إلحاق الأذى والضرر المتعمد بالآخرين جسميا ونفسيا ،ولهذا فالعدوان أكثر عمومية من التنمر حيث أن التنمر هو سلوك متكرر ويحدث بانتظام لفترة ممتدة من الوقت وعادة ما يتضمن عدم التوازن في القوة.(فاطمة هاشم قاسم المالكي اسامة حميد حسن الصوفي ،2012).

ويرى سلامة أن العدوان هو الشعور الداخلي بالغضب والإحباط والعداوة ويعبر عنه ظاهريا في صور فعل يقصد به إيقاع الأذى الضرر بفرد ما أو شيء معين كما يوجه في بعض الأحيان إلي الذات ويظهر في شكل عدوان لفظي أو بدني ويتخذ صور التذمر وإتلاف الأشياء(احمد محمد عبد الهادي دحلان، 2003).

ويرى هشام الخولي إلي أن العدوان فطري غريزي يشمل نوعين أساسين من السلوكيات هما العدوان الايجابي الذي يستخدم فيه للدفاع عن النفس،والعدوان السلبي الذي يوجه لهدم الذات أو تدمير الآخرين،أي أن السلوك العدواني قد يكون مقبولا في بعض الظروف ومذموم ومرفوض في ظروف أخرى،ولا يمكن أن يكون التنمر مقبولا في أي شكل إذ انه سلوك مرفوض في كل أحواله كما انه لا يوجه نحو الذات إنما يوجه نحو الآخرين(مصطفى علي مظلوم، 2007).

1-2-التنمر والعنف:

يستعمل السلاح والتهديد والوعيد بكل أنواعه،ويفضي إلي العنف الشديد أما التنمر فهو اخف من حيث الممارسة فهو يتضمن عنفا جسديا خفيفا و عنفا لفظيا كبير،ويشمل على جانب استعراضي من القوة والسيطرة والرغبة في التحكم في الآخرين من الرفاق والزملاء وهذا السلوك موجود بين الطلاب في جميع مراحل التعليم ويمكن أن يقود إلي العنف بمعناه الشامل(فاطمة قاسم هاشم ،ص157).

2-أسباب التنمر:

توجد عدة أسباب تجعل من الفرد يصبح عدائيا ومتنمرا منها ما يكون بسبب البيئة الأسرية ومنها ما يتعلق بالظروف الاقتصادية أو الحالة الانفعالية أو غيرها من الأساليب الأخرى.

ا/أسباب وعوامل شخصية:يمكن أن يكون سلوك التنمر دوافعه الشعور بالملل أو عدم إدراك المتنمر مخلفات السلوك ضد الأفراد من الزملاء ومعلمين....أو الاعتقاد بان التنمر عليه يستحق ذلك،كما يمكن أن تكون دوافع أخرى كالقلق أو المشكلات الأسرية.

ب/أسباب نفسية:تتمثل في العقد النفسية والاجتماعية والاكتئاب الذي يصل إليه الفرد،فعندما يشعر التلميذ بالإحباط في المدرسة بسبب الإهمال وعدم الاهتمام بقدراته ورغباته،يولد الشعور بالغضب والتوتر تؤدي به إلي ممارسة العنف والتنمر على الآخرين أو على نفسه لإفراغ ضغوطات والتخلص من التوتر،كما نجد من الأسباب أيضا طلب الأسرة من التلميذ تحقيق تحصيل يفوق قدراته مما يسبب القلق للتلميذ يدفعه في النهاية إلي تفريغ هذا القلق في السلوك التنمري.

ج/أسباب اجتماعية:تتمثل في الظروف المحيطة بالفرد من: أسرة، مدرسة، أقران، وسائل إعلام وغيرها...وهناك بعض الأسر تتسم تعاملاتها مع أبنائها بالسلطة والقهر أو التدليل المفرط مما يتولد العنف لدى الأبناء وكذلك غياب الأب ووجود أم مكتئبة ومشاكل الطلاق وغيرها تكون بيئة خصبة لتوليد ظاهرة التنمر عند الأفراد،فإذا كانت الغالبية خارج المدرسة عنيفة فان المدرسة تكون عنيفة لان الأفراد الموجودين داخل المدرسة هم أبناء المجتمع المحيط.(معاوية أبو غزال،2010/2/18).

د/أسباب مدرسية:تتجلى الأسباب المدرسية في السياسة التربوية وثقافة المدرسة والمحيط المادي وجماعة الرفاق ودور المعلم وعلاقته بالطالب ،وغياب اللجان المتخصصة،فالعنف الذي يمارسه المعلم على الطلبة يبث الكراهية بين طلبة الصف خصوصا وفي المدرسة عموما،وقد تكون الاستفزازات لبعض المعلمين وضعف التحصيل الدراسي للطالب و التأثير السلبي للجماعة الرفاق والاستهزاء والاستهتار وضعف العلاقة بين الأسرة والمدرسة والتمييز بين الطلبة كلها أسباب تؤدي إلي إظهار سلوك التنمر لدى التلاميذ،إضافة إلي قمع الطلبة والمناخ التربوي الذي يتمثل بعدم وضوح الأنظمة المدرسية وتعليماتها واكتظاظ الصفوف وأساليب التدريس غير الفعالة تؤدي بالتلاميذ إلي الإحباط مما يدفعهم للقيام بسلوكيات

عدوانية،كما نجد أن جماعة الرفاق أيضا تلعب دورا في تعزيز سلوك التنمر من اجل كسب الشعبية ويعتمد التلميذ على تقديره لذاته في إظهار قدراته.

وقد ارجع موسى الصبحيين أيضا أسباب أخرى للتنمر حسب وجهة نظر المتنمرين أنفسهم إلي التظاهر بان المتنمر شخص مهم وشعوره بالوحدة وعدم وجود أصدقاء له وضعف علاماته في الصف الدراسي،عدم انسجامه مع الطلبة الآخرين لأنه طالب متكبر وعدم وجود صلة قرابة بينه وبين المدير أو المعلم ورغبته في إظهار قوته أمام الآخرين.(علي موسى الصبحين محمد فرحات القضاة ،ص 43-47).

هـ/**الألعاب الالكترونية العنيفة**:يقضي الكثير من الأبناء ساعات طويلة في ممارسة العاب الكترونية عنيفة وفاسدة على أجهزة الحاسوب أو الهاتف المحمول وهذه الألعاب تقوم فكراتها الأساسية على مفاهيم القوة خارقة وسحق الخصوم واستخدام كافة الأساليب لتحصيل أعلى النقاط والانتصار دون تحقيق أي هدف تربوي هادف وفي غياب مراقبة من الأهل أو القلق على المستقبل النفسي لهؤلاء الأبناء الذين ثمرة تنشئتهم ونربيتهم،فتقوى عندهم النزعة العدائية لغيرهم فيمارسون بها حياتهم في مدارسهم أو بين معارفهم والمحيطين بهم،مما يشكل خطرا كبيرا على المجتمع.

و/**أفلام ومسلسلات العنف**:بتزايد انتشار أفلام ومسلسلات العنف ازدادت معه مشاهدة الأطفال والمراهقون والبالغون بصورة مخيفة هذه الافلام المخصصة للعنف الشديد مثل أفلام مصاص الدماء وأفلام القتل الهمجي دون أن يتلقى ردع أو عقاب فيستهين الطفل أو المراهق أو الشاب بمنظر يعتبر أن من يقوم بذلك هو البطل والشجاع الذي ينبغي تقليده فيلبسون ملابس تشبه ملابسهم ويرتدون الأقنعة على وجوههم تقليدا لهؤلاء الأبطال ويضعون صورهم في حساباتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي،ويحتفظون بصور عديدة لهم في غرفهم في ظل تغافل من الأهل عن متابعة سلوكيات أبنائهم واعتبار مقياس أدائهم لوظائفهم

اتجاه أبنائهم هو تلبية حاجياتهم المادية فقط،فهذا التقليد يزيد من حدة العنف في المدارس،ويصبح استخدامهم للعنف كوسيلة وحيدة لنيل الحقوق والسيطرة.

ي/قنوات المصارعة:لوحظ في هذه السنوات الأخيرة تزايد كبير في القنوات المصارعة الحرة العنيفة جدا التي تستخدم فيها الوسائل الغير عادية في الصراع والتي غالبا ما تنتهي بسيلان دماء احد المتصارعين أو كليهما في منظر شديد العدوانية كوسيلة من وسائل الترفيه وتقديمهم لطقوس دموية متوحشة لتسبب سعادة للمشاهدين لكنها منحرفة وهدامة تؤدي إلي ظهور العديد من المشكلات الأخرى.(منصور عمر العتيري ،2018).

بعض الأسباب العامة للتنمر:

*الشعور بالملل والضجر واعتبار الاستقواء على الآخرين شئ عادي.

*عدم الرعاية بهم، إضافة إلي تعرضهم إلي العنف والنزاع والعقاب.

*اغلب الأفراد المتنمرين ينتمون لعائلات مفككة وإباؤهم عدوانيين وأمهاتهم متساهلات.

*وقوع المتنمر ضحية لاستقواء آخرين اقوي منه.

*عدم تعلم الطفل السلوك المناسب لافتقاده القدوة في المنزل والمدرسة.

*اعتقاد المتنمر انه لابد أن يكون قاسي وصارم حتى يحقق له مكانة مميزة بين زملائه.

*مشاهدة أحداث عنيفة وقاسية في التلفاز يجعله يتقبل فكرة الشغب والتنمر كجزء من حياته الطبيعية.

*انعدام الضوابط السلوكية وعدم مراقبة سلوك الأطفال والإشراف عليهم.

*عدم القدرة على التحكم في الغضب وتحميل الآخرين نتائج أخطائه.(مجدي محمد الدسوقي ،ص26).

3-أشكال التنمر في الطور الثانوي:

تعرف ظاهرة التنمر في الطور الثانوي انتشارا واسعا،وتأخذ أشكالا وأنواعا مختلفة يمكن تصنيفها على نحو مايلي:

أ/التنمر المادي:وهو الشكل الأكثر وضوحا من التنمر،ويتجلى في:

1/التنمر الجسدي:من خلال التعرض للأخر بالركل والضرب، العض، الخدش، شد الشعر، اللكم، أو شكل آخر من أشكال الاعتداء الجسدي.

ولا يمكن تحديد زمن محدد للتنمر في الطور الثانوي أو مكانه أو يكون داخل الصف أو في الساحة،ويتم عن طريق الأيدي والأرجل أو عبر الأدوات الحادة،العصي،الأسلحة،أو عن طريق الحرق...(رشا منذر مرقة ،2013).

2/التنمر بأخذ الممتلكات:وتتمثل في اخذ أشياء الآخرين عنوة والتصرف فيها أو عدم إرجاعها أو إتلافها،ويمكن القول هنا أن هذا النوع من التنمر يشترك ويربط مع شكل أخر من أشكال التنمر ويتمثل في التنمر الغير المادي والاجتماعي الذي سنتطرق إليه لاحقا(علي موسى الصبحين ،ص11).

ب/ التنمر الغير المادي:وهو الذي يأخذ أشكال:التنمر اللفظي، التنمر الغير لفظي، والاجتماعي.

1/التنمر اللفظي:ويشمل التعرض للممتلكات المادية والترهيب العام أو التهديد بالعنف،وتوجيه الشتائم،والعنصرية،إطلاق تصريحات للإغاظة،واستعمال إشارات مسيئة،وإصدار تصريحات قاسية(رشا منذر مرقة ، ص200).

2/التنمر العاطفي والنفسي والاجتماعي:ويظهر من خلال المضايقة والتهديد والتخويف والإذلال والرفض من الجماعة ونشر الشائعات عنهم،ورفض صداقتهم،أو السخرية من شكل الضحية وتحقيره.

3/التنمر الجنسي:وذلك باستخدام أسماء جنسية وينادي بها الضحية،او كلمات قذرة او تحرش والتهديد بالممارسة.

ويعد التنمر اليوم أكثر شيوعا وتطورا من ذي قبل ويأخذ أشكالا أخرى عديدة،من خلال الوسائل الإعلامية كإرسال رسائل عبر البريد الالكتروني أو الهاتف أو نشر الشائعات عبر الانترنت،فهو بهذا يعتمد على البيئة التي يحدث فيها هذا السلوك،من بينهم المدرسة باعتبار جامعة لفروق ثقافية مختلفة تجهلها أكثر الأماكن عرضة لهذا النوع من الظواهر(علي موسى الصبحين ،ص11-12).

4-خصائص المشاركون في التنمر في الطور الثانوي:

أ/خصائص التلميذ المتنمر bullies:

يتسم التلميذ المتنمر بخصائص ومميزات تجعله مختلفا عن الأفراد الآخرين من حيث التصرفات والسلوكيات والانفعالات والأفعال التي يقوم بها،حيث يتميز بالعجز عن الفهم والتحصيل والاستيعاب للدروس،والتشتت بسبب دوافع غير بناءة ويكون غير قادر على الانتباه في المواقف،ويعتبر المدرسة والصف مكانا منفرا ويعاني من فقدان الأصدقاء مما يقلل من تكيفه داخل المدرسة.

ويظهر التلميذ المتنمر بمظهر المشاكس وينمي كراهية المعلمين وزملائه اتجاهه، ويعتبر أن الإدارة والمعلمين خارجين عن القانون المدرسي، فيصبح كثير الغياب عن المدرسة بصفة متكررة ويشهد ارتفاع في نسبة الخوف لديه.

يلاقي التلميذ المتنمر من الإهمال من قبل المدرسين،وتدني القدرة الدراسية للمواد لديه،ويعاني من عدم الشعور بالأمن داخل الصف وزيادة عوامل التهديد والاحتقار،ويواجه مشاكل وفشل في

أداء الواجبات المدرسية وتدني علاماته والملل والضجر من الصف والمدرسة ككل(نايفة قطامي منى 2009).

ب/خصائص ضحايا التنمر في الطور الثانويvictims:

يتميز ضحايا التنمر في الطور الثانوي بأنهم لا يستطيعون حماية أنفسهم ونادرا ما يدافعون عنها ويعانون من صعوبة في ضبط انفعالاتهم أو السيطرة عليها،كما أنهم يظهرون مستوى عال من الشعور بالخوف والقلق والاكتئاب والتفكير في الانتحار والوحدة وتدني في مستوى تقدير الذات،كما يتميز ضحايا التنمر في الطور الثانوي من عدم الاستقرار الانفعالي ويتصفون بالحساسية ويفتقدون إلي مهارات التواصل الفعال ومهارات حل المشكلات.

إضافة إلي ذلك نجد نقص المهارات الاجتماعية والعزلة عن الناس ودائما ما يشعرون بالقصور والعجز الشخصي ويصعب عليهم الارتباط بالأقران.

كما يتميز الغالبية العظمى من ضحايا التنمر في الطور الثانوي بالسلبية ويظهرون مستويات عالية من الخوف والقلق والحذر ولا يفعلون شيئا يستفز الآخرين ولا يدافعون عن أنفسهم ويميلون إلي الانسحاب والبكاء والاستسلام(رشا منذر مرقة ص 21-22).

ج/خصائص المتفرجون bystanders:

يتمثل المتفرجون في الأفراد الذين يشاهدون ولا يشتركون في عملية التنمر،ولديهم شعور بالذنب بسبب فشلهم في التدخل ولديهم خوف شديد،يشعرون بأنهم اقل قوة ويبدون مشوشين في اغلب الأحيان ولا يعرفون الصح من الخطأ،كما يتميزون بقلة الثقة بالنفس واحترام متدن لذواتهم،وإنهم يشعرون بأنهم لكي يكونوا أكثر أمنا عليهم إلا يعملون شيئا ويصنف وينقسم المتفرجون إلي نوعين من الأفراد:

-**المتفرجون الرافضون للتنمر**:وهم يلاحظون ويتفرجون دون تدخل منهم ويفتقرون إلي الثقة بالنفس ولديهم خوف من أن يكونوا ضحايا مستقبلا ولا يعرفون ما يفعلون.

-المشاركون في التنمر:وهم الذين يشاركون في التنمر بالهتاف أو لوم الضحية أو المشاركة الفعلية،والجانب الايجابي فيهم انه بإمكانهم أن يساهموا بايجابية في منع التنمر في الوسط المدرسي بعد تدريبهم وتحسين مهاراتهم الاجتماعية والشخصية(علي موسى الصبحين ص39-40).

5-أثار التنمر في الطور الثانوي:

بينت العديد من نتائج الدراسات أن التنمر في الطور الثانوي يخلف آثارا بالغة الخطورة وتهدد مستقبل المتنمرين أنفسهم ومستقبل ضحاياهم لما تخلفه من خسائر معنوية ومادية وبشرية قد تصل إلي إلغاء شخصية الأخر،أو في بعض الحالات تؤدي للانتحار،خاصة التنمر في الوسط المدرسي الذي يعد بوابة المستقبل لكل فرد،وهو تحدي يوضح مدى نجاح المدرسة ونجاعتها في حل مثل هذه المشكلات.

فأثار التنمر في الطور الثانوي تظهر في تدني مستوى التحصيل ورسوب التلميذ في الدراسة، أو تأخر في الحضور عن الثانوية، أو الغياب المتكرر وغالبا ما يكون الرسوب من الثانوية.

كما أكدت الدراسات أن المتنمرين هم الأقل ذكاء وتحصيلا في الدراسة من الطلاب العاديين،ولا يرجع ذلك لضعف عقلي أو فشل دراسي،ويؤثر سلوك المتنمرين على أداءالاساتذة والمديرين وانشغالهم بإيجاد حلول لهذا السلوك على حساب أداء العملية التعليمية،وهذا يؤدي إلي تدني التحصيل ونواتج التعليم الأكاديمي.

ويعد التنمر في الطور الثانوي أيضا انه من اخطر التحديات لدور المدرسة ولأطراف العملية التعليمية والتربوية،فيؤثر على الأداء العام والتحصيل العلمي وتدني الانضباط والالتزام بالقيم والمبادئ التربوية،ويؤدي إلي ظهور سلوكيات أخرى منحرفة ناتجة عن التنمر واتجاهات عنصرية وعدوانية ضد الآخرين وحصول المتنمرين على الرضا الشخصي لذواتهم وارتفاع الحاجة للسيطرة والاستقواء على الأقران.

كما يعرقل المتنمر العملية التعليمية داخل الصف وقد يؤدي إلي إجبار الطلبة الآخرين على التغيب عن مدارسهم(رشا مرقة ،ص26-27).

6-العوامل المسببة لسلوك التنمر:

أ/عوامل أسرية:

البيئة الأسرية ذات أهمية كبيرة وتشكل أهم الأسباب المؤدية للتنمر في الوسط المدرسي حيث نتيجة لعوامل اجتماعية خاطئة كالعنف والعدوان مما يربي ظروف أسرية محيطة،مما يجعل التلاميذ يكونوا مسيئين فيما بعد ،فالتعرض مبكرا للعدوان والإساءة يعد خبرة متعلمة تساعد على تقبل مشروعية استخدام السلوكيات المسيئم للآخرين،وهناك متغيرات أخرى تساهم في ذلك كاستخدام الآباء العقاب الجسمي والتهديد والقسوة في التنشئة والإهمال تتسبب في نمو اتجاهات سلبية،كما أن عدم التنافر بين الوالدين والخصام والمشاجرات وتنشئة الأبناء الذكور على إنهم أفضل ولابد أن يكونوا أفضل من الناحية الجسمانية والسيطرة يزيد من نمو سلوك التنمر(راهبة العادلي 2012ص263-264).

كما انه عدم وعي الكثير من الآباء والأمهات بطرق وأساليب التربية الحديثة التي تحمل التفاهم والوضوح وتجنب العنف والصوت المرتفع والاعتماد على لغة الحوار لتفادي الكذب،وتحول العلاقة من علاقة رهبة وخوف إلي صداقة ورقي في التعامل والحوار،واستيعاب الأب والام لأطفالهم وعدم مقابلة التصرفات الخاطئة بالعنف حتى لا ينكرها الطفل في مرات قادمة.

ب/العوامل المدرسية وجماعة الرفاق:

المناخ المدرسي لمل له اثر بالغ في سلوكيات الطلاب حيث انه يشمل على علاقات تفاعلية بين التلاميذ من جهة وأطراف العملية التعليمية من جهة أخرى وهذه العلاقات أما لها من اثر بالغ على تحصيل التلاميذ الدراسي وتحديد نجاحهم أو فشلهم،ولقد تم التوصل إلي وجود علاقة ارتباطيه بين المناخ المدرسي الايجابي والتحصيل الطلابي،والدافعية للتعلم،كما تم

العثور على ارتباط كبير بين المناخ المدرسي السلبي وتدني احترام الذات وأعراض الاكتئاب وظهور المشكلات السلوكية كالتنمر والعدوان (محرم عبد العال وآخرون 2016ص668).

حيث أن الطلاب في المرحلة الثانوية وخاصة أن تلك المرحلة تعتبر مرحلة المراهقة التي تحمل بداخلها الكثير من التناقضات حيث أن المراهق بشكل مستمر يبحث عن الهوية الخاصة به بعيدا عن الأسرة والبيئة الأسرية،فيبحث عن ذلك من خلال جماعة الرفاق محاولا الانتماء لهم بشكل آو بأخر ومحاولا إرضائهم بمجاراتهم في سلوكياتهم سواء كانت تلك السلوكيات ايجابية او سلبية،لذلك فمن الهام جدا أن يتعرف الآباء على الرفاق المحيطون بأبنائهم لتفادي أي ضرر ناتج عنهم.

ج/عوامل شخصية:

لسلوك التنمر دوافعا مختلفة،فقد يكون تصرفا طائشا،أو سلوكا يصدر عن الفرد بسبب شعوره بالملل ،وقد يكون السبب في عدم معرفة ممارسي سلوك التنمر،وجود خطا في ممارسة هذا السلوك ضد السلوك بعض الأفراد،أو لأنهم يعتقدون أن الطفل المتنمر عليه يستحق ذلك السلوك،كما قد يكون سلوك التنمر لدى أطفال آخرين مؤشرا على قلقهم،أو عدم سعادتهم في بيوتهم،أو وقوعهم ضحايا تنمر في السابق،كما أن الخصائص النفسية للضحية مثل الخجل،قلة الأصدقاء قد تجعله عرضة للتنمر(خوج حنان2012،ص36).

7-النظريات المفسرة للتنمر في الطور الثانوي:

أ/النظرية التحليلية:

ترى النظرية التحليلية أن هدف المتنمرين من الاستقواء على الأفراد هو تحقيق اللذة عن طريق تعذيب الآخرين ومعاقبتهم والتصدي لهم وإعاقتهم كي لا ينجحوا،ويتم ذلك بالاعتداء عليهم،التخريب،الانتحار،الاتكالية وغيرها من أساليب.

فالتنمر في هذه النظرية هو ردة فعل ناتجة عن الإحباط والدوافع الحيوية التي غالبا ما تسعى للإشباع وتحقيق الرضا والسرور الابتعاد عن المواقف المؤلمة.

وأكدت هذه النظرية أن العامل العدواني في الطبيعة البشرية له أهمية كبيرة إذ يعتبر بأنه كفاح من اجل الكمال والتفوق،والعدوانية هو غريزة فطرية حيث يكون الغضب هو الانفعال الذي يكمن بين الأفراد من جهة،وتوفير الفرص المناسبة للتنفيس عن التنمر والعدوان من جهة ثانية.

وترى هذه النظرية أيضا أن الطمع والحسد والغيرة واضحة كتغيرات،وهدف العدوان هو التدمير،والرغبات المرتبطة بالعدوان تهدف إلي الاستحواذ وامتلاك على كل ما تراه عينه إلي ما يحصل عليه ويحقق رغبته يظهر التنمر والعنف وبالتالي لا يمكنه أن يتحكم في عدوانيته وتنمره لأنه لا يخضع للعقل(منصور عمر العتيري ، ص 13-14).

ب/النظرية المعرفية الاجتماعية:

يرى أصحاب هذه النظرية أن سلوك الفرد هو سلوك متعلم يتعلمه الفرد من البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها،كما يؤكد رواد هذه النظرية أن سلوك الفرد يكتسب سلوكيات حين يشاهد الطفل سلوك من يهتمون به ولأمره،ويتعزز سلوكه من طرف
محيطه(الأقران،الزملاء،الأصدقاء)وإحرازه درجة النجومية بين رفقائه،مما يجعله يشعر انه فرد مختلف ومتميز كما أن المتنمر يسعى للوصول إلي ما يريده من خلال انشائه لمواقف تنمرية كالاعتداء على الأفراد المحيطين به ولا يواجه أي عقاب من الأسرة أو المدرسة إنما يترك يمارس أفكاره واعتداءاته(رشا منذر مرقة ، ص31-32).

ويؤكد رواد هذه النظرية أن سلوك التنمر هو عبارة عن نمذجة لسلوك المتنمر لمتنمر أخر،وهذا المنمذج هو الذي يدفع ويعزز سلوك التنمر لدى الفرد،سواء كان المندمج أب أو أخ اكبر أو معلم أو رفيق مما يحرز تعزيزا للسلوك الاستقوائي فيجعل صاحبه أكثر تنمرا ومن مدعمات هذا السلوك نجد:

*وجود مندمج للمتنمر.

*وجود حاجة لدى المتنمر المندمج في سلوك المتنمر.

*وجود هدف في سلوك وذهن المندمج.(نايفة قطامي ، ص87)

ج/النظرية البيئية:

تدرس هذه النظرية آثار العوامل البيئة المادية والاجتماعية ونمط العلاقات بين الأفراد وبيئتهم،وترى هذه النظرية أن الاضطرابات السلوكية كالتنمر ماهي إلا نتاج للخبرات البيئية الغير مناسبة التي يتعرض لها الفرد مما يترتب عليها اختلال في طبيعة العلاقة بينه وبين بيئته ومحيطه.

وقد أوضحت العديد من الدراسات التربوية والنفسية والاجتماعية أن خصائص الأفراد تتوقف على نوعية الخبرات التي يتلقونها وان الفرد ليس مستقل عن بيئته بل يتأثر بكل ما هو موجود فيها وبمطالبها ومشكلاتها التي تفرض عليه أنماطا محددة من السلوك،فالبيئة الغير معتداة تولد خبرات سيئة واضطرابات وسلوكيات منحرفة كالتنمر والعدوان وغيرها.

وترى النظرية أن التنمر لا يعتبر حالة مرضية بل مجرد ظاهرة تمثل عدم التوازن بين الفرد وبيئته،وان الفرد ليس مستقلا عن بيئته بل هو عنصر في نظام مجتمعه من حيث ديناميتها،تبدأ بالأسرة مرورا بالمدرسة وجماعات الرفاق.

قد ينشا التنمر كناتج عن عدم توافق وتكافؤ قدرات المتنمر مع مطالب المجتمع ومشكلاته(أسامة فاروق مصطفى، 94-95).

د/النظرية المعرفية التاريخية الثقافية للتنمر:

ترى هذه النظرية أن التنمر يحدث في سياقات اجتماعية ثقافية، أي انه داخل المجتمع توجد ثقافات لا يتأقلم معها التنمر وغير مساعدة له وان للغة دور هام في ثقافته.

كما أن المتنمر عندما يلاقي سياقات مشجعة ومعززة للتنمر فانه لا يتوانى في ممارسة هذا السلوك،كما ترى هذه النظرية أن الأحداث التاريخية المتثاقلة والمعارك الاجتماعية الماضية

والأحداث السيئة التي وقعت للفرد تجعل المتنمر يبحث عن دور مشابه له للأفراد في ذلك المجتمع.

وترى هذه النظرية أيضا أن تربية المتنمر داخل أحداث المجتمع تطور المتنمرين في بعض الثقافات دون غيرها أي بعدم إدخال آو الانفتاح على الثقافات الأخرى وتطوير ثقافة المجتمع المحلية وإبقائها في حيز مغلق تعزز حالات الاكتئاب والإحباط مما يتولد السلوك التنمري(نايفة قطامي ،ص 88).

8-بعض التوصيات المقترحة لتفادي سلوك التنمر في الطور الثانوي:

1-محاولة خلق بيئة أسرية هادئة بعيدة عن العنف والصوت المرتفع، يسود بها جو من التفاهم والوضوح وعدم الكذب وعدم الحكم على الطرف الأخر بدون سماع وجهة نظره.

2-استيعاب المدرسة ومعلمي المدرسة للمشكلات التي يمكن أن تولد سلوك العنف والعدوان مما يجعله متكررا فيؤدي بذلك إلي التنمر المدرسي.

3-خلق جو هادئ في المدرسة بين الطلاب وبعضهم وخاصة في المدارس الثانوية وهذا يمكن ان يتم من خلال أخصائي التربية النفسية والأخصائي الاجتماعي بالمدرسة.

4-محاولة تنمية الجانب الشخصية لدى الطلاب في المدارس الثانوية وتوسيع مداركهم من خلال القراءة ومساعدتهم على تحسين الجانب الاجتماعية لديهم من خلال المناقشة البناءة والحوار الذي يقوم على المبادئ الأخلاقية السليمة.

5-مساعدة الطلاب على التنفيس عن طاقاتهم السلبية من خلال الأنشطة الرياضية داخل المدرسة بصورة دورية منتظمة،والأنشطة الفنية المختلفة،والأنشطة العلمية أيضا،وتقبل اختلافهم واختلاف اهتماماتهم

خلاصة الفصل:

يتضح لنا من خلال هذا الفصل ان ظاهرة التنمر في الطور الثانوي انتشارها راجع إلي عدد من العوامل المحيطة بالتلميذ،ومن خلالها يكتسب سلوكياته العدوانية التي يخيل له أنها ضرورية لاتخاذ مكانة مرموقة له في محيطه وبين اقرأنه وإظهار القوة والسيطرة عليهم بمختلف الأشكال مما يؤثر بشكل سلبي على نفسه وعلى الآخرين مما تنتج نشوء ظواهر أخرى تعرقل العملية التربوية والتعليمية كون التلميذ المتنمر جزء من هذه العملية التربوية يؤثر ويتأثر بها،ومنه وجب الاعتماد على برامج وطرق الإرشاد إضافة إلي إجراءات ونشاطات المرشد في سبيل الحد من مشكلة التنمر لدى تلاميذ الطور الثانوي ذلك بإعداده للتقارير الذاتية للتلاميذ وتدوين ملاحظات الأساتذة ومحاولة تفهم التلميذ المتنمر والبحث في مشكلاته والصعوبات التي تواجهه للتخلص من العنفوان وتوجيهه نحو الأنشطة التي تتوافق مع قدراته النفسية والعقلية والجسدية ومتابعته بصفة مستمرة لحالته للخروج بنتائج مرضية وايجابية التي تتمثل في تحسن سلوك التلميذ المتنمر.

الجانب التطبيقي

دراسة ميدانية بمركز التوجيه المدرسي والمهني-غرب-

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية والميدانية للدراسة

تمهيد

1-الدراسة الاستطلاعية

1-1-أهمية الدراسة الاستطلاعية.

1-2-حدود الدراسة الاستطلاعية.

1-3-عينة الدراسة الاستطلاعية.

1-4- أدوات الدراسة الاستطلاعية.

2-الدراسة الأساسية.

2-1-الهدف.

2-1-المنهج الدراسة.

2-2- مجتمع و عينة الدراسة.

3-الأساليب الإحصائية.

خلاصة الفصل

تمهيد:

تحديد الإجراءات المنهجية والميدانية للدراسة خصوصا في الدراسات الاجتماعية تدعيم لربط مختلف جوانب الدراسة من اجل الوصول إلي نتائج دقيقة وموضوعية للإجابة على التساؤل المطروح في المشكلة المدروسة،وعليه فالجانب الميداني هو تدعيم للجانب النظري فمنهجية البحث كما يراها فريدريك معتوق:مجموعة المناهج والطرق التي توجه الباحث في بحثه وبالتالي فان وظيفة المنهجية هي جمع المعلومات ثم العمل على تصنيفها وترتيبها وقياسها وتحليلها من اجل استخلاص نتائجها،والوقوف على ثوابت الظاهرة الاجتماعية المدروسة(رشيد زرواتي،ص119)،بحيث قامت الطالبة من خلال الجزء الأول من هذا الفصل بعرض خطوات الدراسة الاستطلاعية، و سنقوم في الجزء الثاني من هذا الفصل بعرض خطوات الدراسة الأساسية.

1- الدراسة الاستطلاعية:

يتناول الطالبة أن فيما يلي أهمية الدراسة الاستطلاعية، و مكان و زمان إجراءها، و أدوات الدراسة ومواصفاتها، ومجتمع الدراسة، ومواصفات عينة الدراسة،والإجراءات المستخدمة للتأكد من الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لأدوات القياس.

1-1- أهمية الدراسة الاستطلاعية: و يمكن تلخيصها في النقاط التالية :

- **كشف مدى صلاحية الأدوات المستعملة قبل تطبيقها في الدراسة الأساسية.**
- **التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات القياس (الصدق و الثبات).**

1-2-مكان و زمان إجراء الدراسة الاستطلاعية :

1-2-1- لقد تم إجراء الدراسة الاستطلاعية ابتداءا من 2023/04/02 إلى غاية 2023/04/20 بمركز التوجيه المدرسي والمهني-غرب-مرفال وهران.

1-2-2-تعريف بمركز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بوهران -غرب-بمر فال:

حيث فتح لأول مرة سنة 1998م،يديره مدير المركز والطاقم الإداري ومستشارة التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المقيمة بالمركز،يتكون المركز من ثلاث مكاتب وقاعة الاجتماعات ومخزن ومكتبة وكذلك بهو واسع خاص للملصقات التكوينات المهنية والجامعية.

1-3- عينة الدراسة الاستطلاعية :

احتوت عينة الدراسة الاستطلاعية على (30) فردا من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

1-4- خصائص العينة الاستطلاعية:

جدول رقم (1) يوضح توزيع العينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس:

الجنس	التكرارات	النسب المئوية
ذكر	10	33,3%
أنثى	20	66,7%
المجموع	30	%100

جدول رقم (2) يوضح توزيع العينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير المؤهل العلمي:

المؤهل العلمي	التكرارات	النسب المئوية
ليسانس	23	76,7%
ماستر	6	20,0%
ماجستر	1	3,3%
المجموع	30	%100

جدول رقم (3) يوضح توزيع العينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الخبرة المهنية :

الخبرة المهنية	التكرارات	النسب المئوية
من01الى05سنوات	15	50,0%
من05الى 10سنوات	8	26,7%
أكثر من 10سنوات	7	23,3%
المجموع	30	%100

2- أداة جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على الاستبيان كأداة لجمع البيانات وهي تقنية مباشرة وتسمح باستجوابهم بطريقة موجهة(انجرس موريس،ص204).

كما تعد من أهم الطرق في جمع البيانات والمعلومات ولا تحتاج إلي وقت وجهد عند تطبيقها على عينة الدراسة،عن طريق صياغة مجموعة من المحاور بطريقة علمية مناسبة ويتم توزيعها على عينة الدراسة فهي تتضمن مجموعة من الأسئلة والعبارات التي يتطلب من المبحوث الإجابة عنها وهي مجمعة في شكل وثيقة تترجم أسئلة الاستبيان،يحددها الباحث حسب أهداف البحث(خياط ماجد محمد،ص165)،يقدم الاستبيان للعينة بشكل واضح من اجل الإجابة عليه حيث تجمع الإجابات فيما بعد في شكل بيانات وتبويب باستعمال أساليب إحصائية لاستخلاص النتائج وتعميمها.

وقد وجهت هذه الأداة إلي مجموعة من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمركز التوجيه غرب بوهران تحت عنوان دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للحد من ظاهرة التنمر في الطور الثانوي، و الذي احتوى في صورته النهائية على (34) فقرة مقسمة على (03) ثلاثة أبعاد كالتالي:

-**البعد الأول**: البيانات العامة وتضمن 03 أسئلة.

-**البعد الثاني**: دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي للحد من ظاهرة التنمر من خلال دوره في عملية التشخيص في الطور الثانوي وتضمن 07 أسئلة.

-**البعد الثالث**: دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي للحد من ظاهرة التنمر من خلال دوره الإرشادي التوعوي لمختلف الفاعلين التربويين في الطور الثانوي وتضمن 08 أسئلة.

-**البعد الرابع**: دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي للحد من ظاهرة التنمر من خلال دوره الإرشادي العلاجي لكل من المتنمر والضحية في الطور الثانوي وتضمن 16 سؤال.

ليتشكل لنا الاستبيان بعدد أسئلة قدرت 34 سؤال وجهت لمستشاري التوجيه المدرسي والمهني للإجابة عليها.

استبيان حول دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للحد من ظاهرة التنمر في الطور الثانوي.

- **خطوات عملية التفريغ :**
- التفريغ يكون عن طريق أرقام (01،02،)

نعم	لا
02	01

- وأيضا يكون عن طريق أرقام (01،02،03)

أبدا	أحيانا	دائما
01	02	03

6- الخصائص السيكومترية لأدوات القياس :

1.6- الخصائص السيكومترية لاستبيان دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للحد من ظاهرة التنمر في الطور الثانوي:

1.1.6- صدق استبيان أداء دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للحد من ظاهرة التنمر في الطور الثانوي:

قامت الطالبة بحساب الاتساق الداخلي للمقياس على عينة متكونة من (30) فردا، و ذلك بحساب معامل الارتباط بيرسون باستعمال الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) كما هي موضحة في الجدول التالي :

يوضح معامل ارتباط الفقرات وأبعاد استبيان دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للحد من ظاهرة التنمر في الطور الثانوي.

البعد الأول: مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي ودوره في التشخيص التنمر في الطور الثانوي.			
	الفقـــــــــــــــرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	ما مدى تكرار سلوك التنمر بين التلاميذ؟	0.596	دالةعند 0.01
2	ما هي أشكال التنمر في الوسط المدرسي الأكثر شيوعا بين التلاميذ ؟	//	//
3	ماهي الأماكن التي يكثر فيها فعل التنمر في الوسط المدرسي بين التلاميذ؟	//	//
4	هل يتصرف المتنمرون في مجموعات ؟	0.619	دالةعند 0.01
5	ما هو جنس التلميذ المتنمر يكثر سلوك التنمر ؟	0.716	دالةعند 0.01
6	من هم أكثر ضحايا التنمر	0.530	دالةعند 0.01

7	هل سبق لك و أن طلبت من الفريق التربوي مساعدتك في رصد السلوكيات المتنمرين داخل الفناء المدرسي.؟	0.494	دالةعند 0.01

البعد الثاني: يواجه مستشار التوجيه المدرسي مشكلة التنمر في الطور الثانوي من خلال دوره في الإرشاد التوعوي لمختلف الفاعلين التربويين.

	الفقـــــــــــــــرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	هل تزود الأساتذة بأفكار تساعدهم على التعامل مع المتنمرين داخل الصف ؟	0.644	دالةعند0.01
2	هل سبق لك و أن أرشدت الأساتذة إلى عدم استخدام الاهانات اللفظية أو السخرية من التلاميذ؟	0.553	دالةعند 0.01
3	هل ساهمت في تقديم مقابلات تربوية لتدريب الأساتذة على رفع كفاءتهم في التعامل مع المتنمرين ؟	0.462	دالةعند 0.01
4	هل تنظمون اجتماعات و دورات إرشادية تحسيسية لأولياء التلاميذ لمناقشة مشكلات أبنائهم خاصة المتنمر عليهم (الضحية)؟	0.817	دالةعند 0.01
5	هل تستدعون أولياء التلاميذ المتنمرين ؟	0.636	دالةعند 0.01
6	هل تقدمون الأولياء الأمور تقارير دورية عن سلوك أبنائهم.	0.737	دالةعند 0.01
7	هل تقترح على المشرفين التربويين مناقشة موضوع التنمر مع التلاميذ أثناء المداومة ؟	0.614	دالةعند 0.01
8	هل تقدم حصص إعلامية حول التنمر بالنسبة للأقسام التي يكثر فيها التنمر ؟	0.584	دالةعند 0.01

البعد الثالث: يواجه مستشار التوجيه المدرسي ظاهرة التنمر في الطور الثانوي من خلال دوره الإرشادي العلاجي لكل من المتنمر والضحية.

	الفقـــــــــــــــرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	هل ترى في تبليغ أولياء التلاميذ المتنمرين ضرورة للحد من ظاهرة التنمر ؟	0.488	دالة عند 0.01
2	هل ترى في تحسين علاقتك بالتلميذ المتنمر وسيلة لمساعدته على حسن التوافق مع زملائه؟	0.523	دالة عند 0.01
3	هل تجري مقابلات مع المتنمرين لمساعدتهم في إدارة غضبهم؟	0.538	دالة عند 0.01
4	هل تحرص على الاتصال مع أولياء التلاميذ المتنمرين من أجل إرشادهم و كيفية التعامل مع أبنائهم؟	0.733	دالة عند 0.01
5	هل تبادر إلى اقتراح القيام بالأنشطة اللاصفية للتلاميذ المتنمرين ؟	0.576	دالة عند 0.01
6	هل تبادر إلى اقتراح القيام بالأنشطة اللاصفية للتلاميذ المتنمر عليهم؟	0.600	دالة عند 0.01

7	هل تقوم بمقابلات مع الأساتذة لإدماج التلاميذ المتنمرين في القسم ؟	0.556	دالة عند 0.01
8	هل تشجع معاقبة المتنمرين أمام التلاميذ ليأخذوا العبرة؟	0.498	دالة عند 0.01
9	هل تحرص على الاتصال مع أولياء التلاميذ الضحايا من أجل إرشادهم وكيفية التعامل مع أبنائهم؟	0.778	دالة عند 0.01
10	هل تشجع التلميذ (الضحية) و ذلك برفع معنوياته ؟	//	//
11	هل سبق و أن عاقبت التلميذ المتنمر بعزله على الاختلاط مع بقية التلاميذ؟	0.503	دالة عند 0.01
12	هل تبادر إلى اقتراح القيام بالأنشطة اللاصفية لجميع التلاميذ (بما فيهم المتنمرين والمتنمر عليهم)؟	0.652	دالة عند 0.01
13	ما هي أكثر الأساليب العلاجية التي تتابعها في مواجهة التنمر؟	//	//
14	هل وجهت بعض التلاميذ المتنمرين إلى الأخصائي النفسي التابع لوحدة الكشف الصحي؟	0.526	دالة عند 0.01
15	هل وجهت بعض التلاميذ المتنمر عليهم (الضحايا) إلى الأخصائي النفسي التابع لوحدة الكشف الصحي؟	0.486	دالة عند 0.01
16	هل تقوم بمقابلات مع الأساتذة لإدماج ضحايا التنمر في القسم؟	0.468	دالة عند 0.01

// هذه الفقرات لم يتم إدراجها في عملية حساب الصدق لأن نوع بيانتها عبارة عن فئات

يوضح معامل الارتباط بين كل بعد والمجموع الكلي لاستبيان دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للحد من ظاهرة التنمر في الطور الثانوي.

الأبعاد	معامل الارتباط
دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في عملية التشخيص للحد من ظاهرة التنمر في الطور الثانوي	0.733**
يواجه مستشار التوجيه المدرسي مشكلة التنمر في الطور الثانوي من خلال دوره في الإرشاد التوعوي لمختلف الفاعلين التربويين.	0.904**
يواجه مستشار التوجيه المدرسي ظاهرة التنمر في الطور الثانوي من خلال دوره الإرشادي العلاجي لكل من المتنمر والضحية.	0.920**

** يوجد دلالة عند 0.01

2.1.6- ثبات استبيان دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للحد من ظاهرة التنمر في الطور الثانوي:

قامت الطالبة بحساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ (Alpha cronbach) و ذلك باستعمال برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS) الإصدار رقم (25)، حيث تم حساب ثبات استبيان دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للحد من ظاهرة التنمر في الطور الثانوي.على مستوى الأبعاد و الاستبيان الكلي كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (11) يبين قيمة معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للحد من ظاهرة التنمر في الطور الثانوي.

الأبعاد	عدد الفقرات	قيمة معامل لالفا كرونباخ
دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في عملية التشخيص للحد من ظاهرة التنمر في الطور الثانوي.	07	0.257
يواجه مستشار التوجيه المدرسي مشكلة التنمر في الطور الثانوي من خلال دوره في الإرشاد التوعوي لمختلف الفاعلين التربويين.	8	0.789
يواجه مستشار التوجيه المدرسي ظاهرة التنمر في الطور الثانوي من خلال دوره الإرشادي العلاجي لكل من المتنمر والضحية.	16	0.805
الاستبيان الكلي	31	0.878

يبين الجدول رقم (11) قيمة معاملات ألفا كرونباخ بالنسبة لأبعاد استبيان دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للحد من ظاهرة التنمر في الطور الثانوي.حيث تتراوح ما بين (0.257) كحد أدنى و (0.805) كحد أقصى، و هي قيمة جيدة جدا، بينما كانت مرتفعة نوعا ما بالنسبة لقيمة معامل ألفا كرونباخ الكلي لاستبيان التي بلغت (0.878) مما يبين تناسق بين فقرات الاستبيان وتمتعه بدرجة جيدة من الثبات.

2-الدراسة الأساسية:

2-1-مجالات الدراسة الأساسية:

يعتبر تحديد المجالات في البحوث الاجتماعية ذات الطابع الميداني أمر ضروري في هذا النوع من الدراسات وذلك لان الظواهر الاجتماعية المدروسة في مثل هذه العلوم قابلة للتغير في إطار تغير المجالات،المكاني والبشري والزمني وبالتالي تتغير نتائج هذه البحوث لهذه الظواهر بتغير المجالات الثلاثة وهذه المجالات وهذه المجالات تحدد انطلاقا من عنوان الدراسة او البحث المطروح والهدف منه،وعليه تتمثل مجالات هذه الدراسة كالتالي:

2-1-1-المجال المكاني: ويقصد به النطاق المكاني لإجراء الدراسة(محمد شفيق،،ص211)،وكانت بمركز التوجيه المدرسي والمهني"غرب" مرفال،حتى يتسنى لنا الالتقاء

بمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من خلال الاجتماع التنسيقي الأسبوعي بمركز التوجيه المدرسي والمهني بمرافال ولاية وهران.

2-1-2-المجال الزمني: تم ضبط الموضوع يوم 22اكتوبر 2023،ومن بداية شهر نوفمبر إلي غاية 10ديسمبر2023 قمت بتحديد الإشكالية وضبط المفاهيم وجمع المعلومات التي تخدم الجانب النظري،كما قمت ببناء أداة الاستمارة من بداية 11ديسمبر2023،وأخذت الموافقة من مدير المركز التوجيه المدرسي يوم الثلاثاء 19 ديسمبر 2023 ،و قمت بتوزيع الاستبيان يوم 21ديسمبر إلي غاية شهر جانفي،وهذا بسبب العطلة الشتوية،وكان ذلك بمساعدة مدير المركز والفريق الإداري و لقد تم إجراء الدراسة الأساسية ابتداء من 2024/04/22 إلى غاية 2023/04/30 بمركز التوجيه ي والفرقة التقنية.

2-1-3-المجال البشري: يعتبر كل مستشار توجيه مدرسي يمارس نشاطه في مؤسسة تربوية في ولاية وهران، ضمن المجال البشري للدراسة الحالية.

2-2- الهدف من الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلي تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي للحد من ظاهرة التنمر من خلال دوره في عملية التشخيص في الطور الثانوي.

- التعرف على دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي للحد من ظاهرة التنمر من خلال دوره الإرشادي التوعوي لمختلف الفاعلين التربويين في الطور الثانوي.

- التعرف على دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للحد من ظاهرة التنمر من خلال دوره الإرشادي العلاجي لكل من المتنمر والضحية في الطور الثانوي.

- تحديد أهم المؤشرات الأساليب الوقائية التي يستعين بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للحد من ظاهرة التنمر في الطور الثانوي.

- مساعدة الأسرة على التعرف أكثر على هذا السلوك ومن ثم معالجته في حال ظهوره على أبنائهم.

- التعرف على أشكال سلوك التنمر المتنوعة والفروق بين الجنسين.

- التعرف على سلوك التنمر في الطور الثانوي والأسباب المؤدية إليه .

- فهم الأسباب التي تدفع التلميذ(ة) لهذا السلوك السيئ وتفاديها.

- إيجاد حلول أو تشريع قوانين تساعد للحد من هذه الظاهرة.

لمدرسي-غرب-مرفال وهران.

2-3-منهج الدراسة:

أي موضوع مطروح للبحث في علم الاجتماع أو في العلوم الإنسانية عموما يتطلب الإلمام إلي حد ما بالدراسات التي تناولته وهذا بقصد وضعه في إطار علمي يرتقي به إلي مستوى التفسيرات والتحليلات الموضوعية الهادفة.

ومن اجل تحقيق أهداف الدراسة اعتمدت على المنهج الوصفي وهو أسلوب لوصف الظاهرة المدروسة وتصورها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وإخضاعها للدراسة الدقيقة(بلقاسم سلاطنة،ص168).

ويرجع سبب اختيارنا لهذا المنهج لأنه المنهج المناسب لهذه الدراسة التي تهدف للحصول على معلومات كافية حول دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للحد من ظاهرة التنمر في الطور الثانوي.

وذلك لان المنهج الوصفي يقوم بتفسير وتقييم ووصف موضوع الدراسة كما يسمح لنا بتطبيق كل أدوات جمع البيانات وكل الأساليب الإحصائية.

2-4-عينة الدراسة الأساسية:

بما أن الدراسة تهدف لدراسة دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للحد من ظاهرة التنمر في الطور الثانوي،وكما تم الإشارة سابقا إلي أن المجال البشري هو مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني العاملين بثانويات ولاية وهران والبالغ عددهم(50) مستشار ومستشارة،فقد استعانت الطالبة بأسلوب المسح الشامل لجميع مستشاري التوجيه بمركز التوجيه لجمع البيانات الخاصة بموضوع دراستها،وذلك بتوزيع الاستبيان عليهم،فخصصت الطالبة يومي الخميس من كل أسبوع باعتباره اليوم الذي يجرى فيه الاجتماع التنسيقي لجل

مستشاري التوجيه التابعين لمركز التوجيه غرب،وهذا بعد موافقة مدير المركز التوجيه قامت الطالبة بتوزيع الاستبيان ،وكان تحليله كالتالي:

جدول رقم (1) يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس:

الجنس	التكرارات	النسب المئوية
ذكر	19	38,0
أنثى	31	62,0
المجموع	30	%100

جدول رقم (2) يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير المؤهل العلمي:

المؤهل العلمي	التكرارات	النسب المئوية
ليسانس	35	70,0
ماستر	14	28,0
ماجستر	1	2,0
المجموع	30	%100

جدول رقم (3) يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الخبرة المهنية :

الخبرة المهنية	التكرارات	النسب المئوية
من01الى05سنوات	24	48,0
من05الى 10سنوات	15	30,0
أكثر من 10سنوات	11	22,0
المجموع	30	%100

2-5- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدمت الطالبة في معالجة بيانات الدراسة الأساسية، أساليب الإحصائية المناسبة للفرضيات المقترحة من خلال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS) الإصدار رقم (25)، وذلك على النحو التالي:

- التكرارات و النسب المئوية: لحساب مواصفات أفراد عينة الدراسة وبدائل الأجوبة.
- معامل ارتباط بيرسون: تم استخدامه لحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.
- معامل ألفا كرونباخ: تم استخدامه لحساب ثبات الاستبيان.
- التوزيع التكراري:هو عدد المرات التي تكرر فيها الإجابة أو الخيارات المقترحة، وهو ظهور عدد الحالات ضمن إجابات عين البحث.

/النسبة المئوية:هي إحدى الطرق الإحصائية، التي تعتمد على القاعدة الثلاثية وذلك من خلال تحليل التكرارات إلي إعداد ويتم حسابها بالمعادلة التالية:

$$\frac{\text{التكرارات} \times 100}{\text{مجموع التكرارات}}$$

خلاصة:

من خلال إجرائنا للدراسة الاستطلاعية الأولية تم من خلالها معرفة مواصفات عينة الدراسة، وتم التأكيد من أداة الدراسة الميدانية و وضوح التعليمات المقدمة للأفراد وكانت واضحة ومدى ملائمة عدد البنود في كل بعد و معظم البنود ذات علاقة ارتباطية بالدرجة الكلية،وتم استعمال الصدق الذي ينص على وجود ارتباط درجة البعد بالدرجة الكلية للأداة،ومدى ملائمة الصياغة اللغوية للبنود ومناسبة محتواها لكل بعد،بينما كان الثبات الاستبيان من خلال معامل الفا كرونباخ تحصلنا على (0.878) وهي تعبر عن قيمة ثبات مقبولة في العلوم الاجتماعية.

الفصل الخامس

مناقشة وتحليل وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد

1-عرض نتائج الدراسة

2-تفسير ومناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات.

3-النتائج العامة للدراسة.

خلاصة الفصل

تمهيد:

في هذا الفصل يتم التعرض إلي نتائج وتحليل البيانات الإحصائية الواردة من خلال الإجابات التي أدلى بها المبحوثين على بنود الاستبيان،ثم تفسير النتائج على ضوء فرضيات البحث باستخدام التحليلات الإحصائية المدعمة بجداول بسيطة،ونختم بمجموعة من النتائج المستخلصة وجملة الاقتراحات.

عرض وتفسير بيانات الدراسة الميدانية:

1-عرض وتفسير البيانات:

*البيانات الأولية:

جدول رقم (1) يمثل جنس المبحوث:

الجنس	التكرارات	النسب المئوية
ذكر	19	%38,0
أنثى	31	%62,0
المجموع	50	%100

من خلال الجدول نجد أن فئة المبحوثين تمثل نسبة الذكور من المستشارين فيه أكثر من الإناث،إذ بلغت نسبة المستشارات الإناث 62.0% في المقابل بلغت نسبة المستشارين الذكور 38.0%من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني،وهذا ما لاحظناه من خلال الاستبيان.

جدول رقم (2) يمثل المؤهل العلمي للمبحوث:

المؤهل العلمي	التكرارات	النسب المئوية
ليسانس	35	%70,0
ماستر	14	%28,0
ماجستر	1	%2,0
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول إن المؤهل العلمي الذي يتميز به اغلب مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني هو مرحلة ليسانس بنسبة 70.0% يليها مؤهل الماستر بنسبة 28.0%ثم

مؤهل الماجستير بنسبة 2.0%،وهو ما يسمح بالتوجيه الجيد والأمثل للتلاميذ للمكانة العلمية المهمة التي يحتلها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني التي تؤهله في تقديم خدمات قيمة في مجال توجيه وإرشاد التلاميذ ونجاحهم.

جدول رقم (3) يمثل الخبرة المهنية للمبحوث:

الخبرة المهنية	التكرارات	النسب المئوية
من01الى05سنوات	24	%48,0
من05الى 10سنوات	15	%30,0
أكثر من 10سنوات	11	%22,0
المجموع	50	%100

من خلال نتائج الجدول نجد ان الخبرة المهنية لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تغلب عليها خبرة مدة من 01 إلي 05 سنوات بنسبة 48.0% تليها خبرة من 05الي10سنوات بنسبة 30.0%،ثم خبرة أكثر من 10 سنوات بنسبة 22.0%.

ويتضح لنا من خلال قراءتنا للجدول أن الخبرة المهنية للمبحوثين تمتاز بقصر المدة في الميدان،من 1الي 5سنوات ،أي عدم توفر على الخبرة مهنية في الميدان لكن مختلف الظواهر المدرسية (كالغش،العنف وكذا التنمر في الوسط المدرسي).

حوصلة النتائج الأولية:

يمكننا القول أن المبحوثين يملكون إمكانيات علمية جيدة وخبرة ميدانية لا باس بها في مجال عملهم كمستشارين توجيه والإرشاد المدرسي والمهني،مما يساعدهم ويسهل عليهم ملاحظة مختلف الظواهر المستجدة والوافدة إلي المؤسسات التعليمية ومنها الظاهرة التي نحاول استكشافها من خلالهم ظاهرة التنمر عند التلاميذ الطور الثانوي.

1-1- تحليل وتفسير الفرضية الأولى:مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ودوره في تشخيص ظاهرة التنمر في الطور الثانوي.

جدول رقم (4) يمثل مدى تكرار سلوك التنمر بين التلاميذ:

تكرار سلوك التنمر بين التلاميذ		
	التكرارات	النسب المئوية
أحيانا	36	%72,0
دائما	14	%28,0
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول مدى تكرار سلوك التنمر بين التلاميذ الطور الثانوي،ونجد أن نسبة 72.0%من المبحوثين صرحوا انه أحيانا ما يتكرر سلوك التنمر بين التلاميذ الطور الثانوي،في المقابل نجد نسبة 28.0%من المبحوثين قد صرحوا بأنه دائما ما يتكرر سلوك التنمر بين التلاميذ في الطور الثانوي.

ومن خلال قرئتنا للجدول ونتائجه، يمكن القول أن اغلب المبحوثين أكدوا أن التنمر في الطور الثانوي لا يتكرر دائما إنما في بعض الأحيان فقط وقد جاء ذلك بنسبة 72.0% ويمكن تفسير ذلك إلي شعور التلميذ بالملل والإحباط والتوتر في بعض الأحيان ومحاولة إفراغ المكبوتات والضغوطات والتوتر الذي عليه بالتنمر على الآخرين،ونجد 28.0% من المتنمرين يتكرر تنمرهم على الآخرين ويرجع ذلك إلي الظروف المحيطة بالتلميذ عموما وما تخلفه العلاقة السيئة بينه وبين الآخرين من الأساتذة والأصدقاء وكذا المشاكل العائلية كالطلاق أو انفصال الأولياء والتفكك الأسري، وأيضا الألعاب الالكترونية العنيفة وأفلام والمسلسلات الرعب.

ومنه نستنتج أن تكرار التنمر في الطور الثانوي مرتبط بالعوامل المؤدية له وعدم مراعاة شخصية وطبيعة التلميذ والاهتمام به وتقديم الرعاية له والمحيط الذي يعيش فيه وعدم تحقيقها يصبح التنمر متكرر بصفة دائمة حتى يحقق حاجياته.

جدول رقم (5) يوضح أشكال التنمر الأكثر شيوعا بين التلاميذ في الطور الثانوي:

أشكال التنمر في الوسط المدرسي الأكثر شيوعا بين التلاميذ		
	التكرارات	النسب المئوية
لفظي	35	%70,0
جسدي	8	%16,0
تعدي على الممتلكات	6	%12,0
اجتماعي	1	%2,0
المجموع	50	%100

يتبين لنا من خلال الجدول أن أشكال التنمر الأكثر شيوعا بين التلاميذ في الطور الثانوي تمثلت في التنمر اللفظي بنسبة 70.0% يليها التنمر الجسدي بنسبة 16.0%ثم التنمر بالاعتداء على الممتلكات الآخرين بنسبة 12.0%ثم التنمر الاجتماعي بنسبة 2.0%.

نستنتج من الجدول أن التنمر اللفظي هو الأكثر شيوعا بين التلاميذ ويرجع ذلك لسهولة هذا النوع بغض النظر عن الأنواع الأخرى من خلال الترهيب العام أو التهديد بالعنف،وتوجيه الشتائم،إطلاق تصريحات للاغاضة الضحية واستعمال الإشارات المسيئة،ويأتي التنمر الجسدي في المرتبة الثانية حيث يعتمد على استخدام القوة والعنف بالضرب والركل ويليه التنمر بالاعتداء على الممتلكات الآخرين ويظهر من خلال التعرض للضحية بشتى الأشكال واخذ الأشياء عنوة وإتلافها أما التنمر الاجتماعي في المرتبة الأخيرة و يظهر من خلال المضايقة والتهديد والتخويف والإذلال والرفض من الجماعة ونشر الشائعات عنهم أو السخرية من شكل الضحية وتحقيره.

جدول رقم (6) يمثل الأماكن التي تشهد أكثر انتشارا للتنمر في الطور الثانوي:

الأماكن التي يكثر فيها فعل التنمر في الوسط المدرسي بين التلاميذ		
	التكرارات	النسب المئوية
في الصف	17	%34,0
في فناء المدرسة	24	%48,0
أمام باب المدرسة	9	%18,0
المجموع	50	%100

يتبين لنا من خلال الجدول أن الأماكن التي يكثر فيها التنمر في الطور الثانوي بنسبة كبيرة تتمثل في فناء الثانوية بنسبة قدرت ب48.0% في حين يأتي في المرتبة الثانية للاماكن الأكثر انتشارا للتنمر في الطور الثانوي في الصف بنسبة 18.0% .

نستنتج من خلال الجدول أن التنمر في الطور الثانوي ينتشر بشكل كبير أثناء حصص الاستراحة حيث يجد المتنمر فرصة سائحة للتنمر على الآخرين من هم دونه في القوة ونجد أيضا التنمر بين التلاميذ في الصف من خلال اخذ ممتلكات الآخرين والتصرف فيها والتهديد واستعمال الإشارات المسيئة،كما نجد أن التنمر ينتشر بين التلاميذ أيضا أمام باب الثانوية وهو ما يصادف مكان دخول وخروج كل التلاميذ.

جدول رقم (7) يمثل تصرف المتنمرون في مجموعات:

يتصرف المتنمرون في مجموعات		
	التكرارات	النسب المئوية
أفراد	19	%38,0
جماعات	31	%62,0
المجموع	50	%100

يبين الجدول أن نسبة تصرف المتنمرون كجماعات بنسبة 62.0% في حين تصرف المتنمرون كأفراد يمثل نسبة 38.0%.

من خلال قراءتنا لنتائج الجدول يمكن القول أن تصرف المتنمرون كجماعات يمثل الأغلبية إذ يقوم المتنمرون بتكوين جماعات والتعدي على الآخرين والتهديد بالممارسة والضرب والاعتداء على الممتلكات والسب والشتم لفرض السلطة والخضوع للجماعة، في حين يأتي تصرف المتنمرون كأفراد بنسبة 38.0% وهي نسبة ليست بالهينة ويرجع ذلك للعقد النفسية والاجتماعية والاكتئاب التي يصل إليها الفرد جراء العوامل المحيطة به،وأيضا وقوع المتنمر ضحية للاستقواء من طرف آخرين اقوي منه وأيضا وجود قدوة للتلاميذ داخل المنزل وفي الثانوية يجعله منعزل ويصبح محب للتسلط والتجبر والتملك والرغبة في السيطرة على الآخرين.

جدول رقم (8) يمثل جنس المتنمر:

جنس التلميذ المتنمر يكثر سلوك التنمر		
	التكرارات	النسب المئوية
بين الذكور	21	%42,0
بين الإناث	3	%6,0
بين الجنسين ذكور وإناث	26	%52,0
المجموع	50	%100

جاءت نتائج الجدول التي تمثل جنس التلميذ الأكثر تنمرا متمثلة في بين الجنسين بنسبة قدرت ب52.0% يليها جنس الذكور الأكثر تنمرا بنسبة 42.0% ثم في الأخير نسبة الإناث الأكثر تنمرا بنسبة 6.0%.

ومن خلال قراءتنا للجدول نجد أن التنمر في الطور الثانوي يحدث بين الجنسين ويرجع ذلك إلي نفس البيئة المحلية وانتمائهم لنظام فكري واجتماعي واحد رغم الاختلاف في الجنس فقط يختلفون في القوة،ويأتي تصدر الذكور لنسبة التنمر في الطور الثانوي بالنسبة منه للإناث إذ معروف أن الذكور يكونون أكثر اختلاطا مع الآخرين وذلك يصبحون أكثر عرضة للعنف والتنمر عكس معظم البنات فهي تكتفي بالاستقرار في المنزل.

ومنه نستنتج أن التنمر في الطور الثانوي بين الذكور والإناث يحدث بشتى الوسائل والأساليب والأنواع وكلا الجنسين يشتركون فيها جميعا مع أغلبية الذكور والإناث.

جدول رقم (9) يمثل أكثر ضحايا التنمر في لطور الثانوي:

ضحايا التنمر		
	التكرارات	النسب المئوية
إناث	13	%26,0
ذكور	15	%30,0
كلى الجنسين	22	%44,0
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن التلاميذ الضحايا الأكثر عرضة للتنمر في الطور الثانوي هم كلا الجنسين بنسبة 44.0%و في المقابل تأتي نسبة الذكور بنسبة 30.0% ثم جنس الإناث بنسبة 26.0%.

ونستنتج من خلال الجدول أن التلاميذ الأكثر عرضة للتنمر هم كلا الجنسين ويرجع ذلك كونهم ما يكون منشأهم منذ الصغر على الألعاب العنيفة واستخدام القوة والقسوة وسحق الخصوم، حيث تنشا لديهم نزعة عدوانية.

جدول رقم (10)يوضح طلب مستشار التوجيه الإرشاد المدرسي المهني من الفريق التربوي المساعدة في الرصد السلوكيات التنمرية داخل الفناء الثانوية:

مساعدة الفريق التربوي في رصد سلوك التنمر		
	التكرارات	النسب المئوية
لا	11	%22,0
نعم	39	%78,0
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المبحوثين الذين يطلبون المساعدة من الفريق التربوي في رصد سلوك التنمر في الطور الثانوي قدرت ب 78.0% وفي المقابل المبحوثين الذين لا يطلبون المساعدة من الفريق التربوي لرصد سلوك التنمر في الطور الثانوي ل22.0% .

من خلال ملاحظة نتائج الجدول نستنتج أن اغلب المبحوثين يقومون بطلب المساعدة من الفريق التربوي لرصد سلوك التنمر في الطور الثانوي من خلال مراقبهم في فناء الثانوية وخارجه ومتابعة تصرفاتهم واستكشاف اهتماماتهم لتشخيص السلوك عند كل تلميذ متنمر ومنحه الثقة في نفسه ومعرفة كيفية حماية الآخرين منه وتقديم العلاج الملائم له،كما نجد أن 22.0% من المبحوثين لا يقومون بطلب المساعدة من الفريق التربوي لرصد سلوك التنمر في الطور الثانوي وهذا ما يمثل نقطة سلبية قد تؤدي إلي تفشي الظاهرة أكثر داخل المؤسسات التربوية

1/استنتاجات البعد الأول:مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ودوره في تشخيص ظاهرة التنمر في الطور الثانوي.

من خلال نتائج تحليل الجداول الإحصائية المتوصل إليها خلصنا إلي أن تشخيص مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لواقع ظاهرة التنمر في الثانوية والمقاطعة التي يعمل بها وانطلاقا من تعامله المباشر مع الظاهرة قد أسفرت نتائجه كالتالي: يتم في عدة أشكال حيث يأخذ الشكل الأول صفة التكرار بين التلاميذ،إضافة تلقى التلميذ تعنيف من الأساتذة ومحاولة إخراج المكبوتات والغيظ بالتنمر على الزملاء،والشكل الثاني يتمثل في اختلاف نوع التنمر بين التلميذ اغلبها اللفظية وتعدي على الممتلكات وذلك لسهولتها، والشكل الثالث يتمثل في معرفة أكثر أماكن التي تشهد انتشارا للتنمر في الثانوية وتصرف المتنمرين اغلب المتنمرين كالجماعات بالسب والشتم والضرب وغير ذلك من تصرفات.

كما يتضح عدم اختلاف المتنمرين من حيث الجنس بين الذكور والإناث حيث يعد كلا الجنسين أكثر المتنمرين والضحايا ونجد من استنتاجات الفرضية الأولى أيضا دور مستشار التوجيه والإرشاد الدائم القيام برصد السلوكيات التلاميذ التنمرية داخل فناء المؤسسات التربوية ومتابعتهم لمساعدة الفريق التربوي.

1-2- تحليل وتفسير الفرضية الثانية:

يواجه مستشار التوجيه المدرسي مشكلة التنمر في الطور الثانوي من خلال دوره الإرشادي التوعوي لمختلف الفاعلين التربويين.

جدول رقم(11) يوضح تزويد الأساتذة بأفكار تساعدهم على التعامل مع المتنمرين داخل الصف

تزويد الأساتذة بأفكار تساعدهم على التعامل مع المتنمرين داخل الصف		
	التكرارات	النسب المئوية
أبدا	2	%4,0
أحيانا	28	%56,0
دائما	20	%40,0
المجموع	50	%100

يوضح لنا الجدول أن اغلب المبحوثين من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يقومون بتزويد الأساتذة بأفكار تساعدهم على التعامل مع التلاميذ المتنمرين داخل الصف في بعض الأحيان بنسبة 56.0% كونه يملك الخبرة الكافية في مجال الإرشاد النفسي ومعرفته كيفية التعامل مع الحالات وإحاطته بالجوانب النفسية للتلاميذ من جميع النواحي وفي المقابل نجد نسبة 40.0% من المبحوثين من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني دائما ما يقومون بتزويد الأساتذة بأفكار تساعدهم على التعامل مع التلاميذ المتنمرين داخل الصف وذلك للتكفل النفسي بهم من خلال تقديم أفكار إرشادية للأساتذة،كما نجد نسبة مقدرة ب4.0%من المبحوثين لا يقومون أبدا بتزويد الأساتذة بمعلومات وأفكار تساعدهم للتعامل مع التلاميذ المتنمرين،قد يعود ذلك إلي الصعوبات الكبيرة التي تواجه مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في عملهم في بعض المؤسسات التابعة لمقاطعتهم،إضافة الضغوطات الكثيرة التي يتلقوها كتكليفهم بأعمال إضافية لا تتوافق مع تخصصاتهم.

جدول رقم (12) يمثل إرشاد الأساتذة إلي عدم استخدام اهانات لفظية والسخرية من التلاميذ المتنمرين.

إرشاد الأساتذة بعدم اهانة المتنمرين		
	التكرارات	النسب المئوية
أبدا	2	%4,0
أحيانا	16	%32,0
دائما	32	%64,0
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن إرشاد المبحوثين للأساتذة دائما بعدم استخدام اهانات لفظية والسخرية من التلاميذ جاءت بنسبة 64.0%يليها أحيانا مايتم إرشاد المبحوثين للأساتذة بنسبة 32.0% في حين تأتي نسبة عدم تقديم إرشادات للأساتذة بعدم اهانة التلاميذ المتنمرين بنسبة4.0%.

من خلال فرئتنا للجدول نستنتج أن اغلب مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني دائما ما يقومون بإرشاد وتوعية الأساتذة إلي عدم استخدام اهانات لفظية والسخرية من التلاميذ المتنمرين بنسبة 64.0% وذلك لتقديم الدعم الكافي والتكفل النفسي بالمتنمرين وتشجيعهم وتدعيم مهاراتهم وتعزيز فكرة تحملهم للحياة الاجتماعية واحترام الآخرين وفي المقابل نجد

نسبة 32.0% من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني أحيانا ما يقومون بإرشاد الأساتذة بعدم اهانة التلاميذ المتنمرين،إضافة إلي نسبة من المبحوثين قدرت ب4.0% لا يقومون أبدا بتقديم معلومات وأفكار للأساتذة وقد يعود ذلك لانعدام التنسيق بين الأساتذة ومستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني أو الظروف المحيطة والمعيقة.

جدول رقم (13)يوضح تقديم مقابلات تربوية لتدريب الأساتذة على رفع كفاءتهم في التعامل مع المتنمرين.

تقديم مقابلات تربوية لتدريب الأساتذة على رفع كفاءتهم في التعامل مع المتنمرين		
	التكرارات	النسب المئوية
لا	34	%68,0
نعم	16	%32,0
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول ان 68.0% من المبحوثين أجابوا بأنهم لا يساهمون في تقديم المقابلات التربوية للأساتذة على رفع كفاءتهم في التعامل مع المتنمرين كما جاءت نسبة 32.0% من المبحوثين من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بأنهم يساهمون في تقديم المقابلات التربوية لتدريب الأساتذة ورفع كفاءتهم في التعامل مع الآخرين.

ومن خلال ملاحظة نتائج الجدول نستنتج أن النسبة الكبيرة للمبحوثين من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لا يقومون بالمساهمة في تقديم المقابلات التربوية لتدريب الأساتذة ورفع كفاءتهم للتعامل مع التلاميذ المتنمرين ويمكن أن يعود ذلك إلي كثافة المنهاج الدراسي للأساتذة وإهمال وتقاعس المستشارين في التنسيق مع الأساتذة ،وفي المقابل نجد نسبة 32.0%من المبحوثين من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يقومون بالمساهمة في تقديم المقابلات التربوية للأساتذة ورفع كفاءتهم بتقديم أفكار ومعلومات واقتراح برامج صفية للتعامل مع المتنمرين والحد من تنمرهم.

جدول رقم (14) يوضح تنظيم اجتماعات ودورات إرشادية للأولياء التلاميذ لمناقشة مشكلات أبناءهم خاصة المتنمر عليهم(الضحية).

تنظيم اجتماعات و دورات إرشادية تحسيسية لأولياء التلاميذ لمناقشة مشكلات أبنائهم خاصة المتنمر عليهم (الضحية)		
	التكرارات	النسب المئوية
أبدا	10	%20,0
أحيانا	28	%56,0
دائما	12	%24,0
المجموع	50	%100

يوضح لنا الجدول أن نسبة المبحوثين الذين يقومون بتنظيم اجتماعات ودورات إرشادية لأولياء التلاميذ لمناقشة مشكلات أبنائهم خاصة المتنمر عليهم في بعض الأحيان تقدر ب56.0% وفي المقابل نسبة24.0% من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من يقوم بذلك بصفة دائمة ،في حين نسبة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الذين لا يقومون أبدا بتنظيم دورات إرشادية لأولياء التلاميذ لمناقشة مشكلات أبناءهم المتنمر عليهم قدرت ب20.0%.

من خلال الجدول نستنتج أن الغالبية العظمى لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في بعض الأحيان يقومون بتنظيم اجتماعات ودورات إرشادية لأولياء التلاميذ المتنمر عليهم بنسبة56.0% ويعود ذلك لتراخي بعض المستشارين بالقيام بدورات إرشادية توعية لأولياء التلاميذ، إضافة إلي عدم وعي أولياء التلاميذ بطبيعة عمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وأهمية النشاطات و الخدمات التي يقدمها، ونسبة 24.0% منهم من يقوم بذلك بصفة دائمة إذ يسعون إلي تحسيس الأولياء بدورهم الفعال بضرورة متابعة المسار الدراسي لأبنائهم والعمل مع مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لإيجاد حلول مناسبة لمشكلاتهم،وفي المقابل نجد نسبة من المبحوثين من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لا يقومون بتنظيم اجتماعات إرشادية توعوية لأولياء التلاميذ ولا دورات إرشادية لأولياء التلاميذ المتنمر عليهم بنسبة20.0% وذلك بسبب قلة الخبرة لدى بعض المستشارين للقيام بدورات إرشادية توعوية لأولياء التلاميذ.

جدول رقم (15) يوضح استدعاء أولياء التلاميذ المتنمرين:

استدعاء أولياء التلاميذ المتنمرين		
	التكرارات	النسب المئوية
أبدا	3	%6,0
أحيانا	22	%44,0
دائما	25	%50,0
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 50.0% من المبحوثين دائما ما يستدعون أولياء التلاميذ المتنمرين،في حين 44.0% من المبحوثين يقومون باستدعاء أولياء التلاميذ المتنمرين في بعض الأحيان، ونسبة 6.0% من المبحوثين من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لا يقومون أبدا باستدعاء الأولياء.

ومن نتائج الجدول نستنتج أن اغلب مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يقومون دائما باستدعاء أولياء التلاميذ المتنمرين بنسبة50.0% لدورهم الفعال في التأثير على الأبناء والبحث في مشكلة التلميذ المتنمر ومحاولة إيجاد حلول لها، وفي المقابل نجد نسبة 44.0% من المبحوثين في بعض الأحيان يقومون باستدعاء أولياء التلاميذ المتنمرين والبحث في مشكلاتهم لإيجاد حلول ممكنة لمساعدتهم، ويمكن أن يكون راجع إلي عدم استجابة المتنمر لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وذلك وجدت ضرورة لاستدعاء وليه، ونجد 6.0%من المبحوثين لا يقومون أبدا باستدعاء أولياء أمور التلاميذ المتنمرين والاكتفاء بالتكفل بحالة المتنمر من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

جدول رقم (16) يوضح تقديم تقارير دورية لأولياء الأمور عن سلوك أبنائهم:

تقديم تقارير دورية للأولياء عن أبنائهم.		
	التكرارات	النسب المئوية
أبدا	9	%18,0
أحيانا	20	%40,0
دائما	21	%42,0
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 42.0% من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني دائما ما يقدمون تقارير دورية لأولياء التلاميذ المتنمرين، كما نلاحظ نسبة 40.0%من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يقدمون تقارير دورية لأولياء التلاميذ المتنمرين عن سلوك أبنائهم في بعض الأحيان، في حين نلاحظ نسبة 18.0% من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لا يقدمون تقارير دورية عن التلاميذ لأوليائهم أبدا.

ومن خلال نتائج الجدول نستنتج أن معظم المبحوثين من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بنسبة 42.0%يقومون بتقديم تقارير دورية عن الأبناء المتنمرين لأولياء بصفة دائمة كي يتلقوا استجابة تساعدهم للحد من ظاهرة التنمر في الطور الثانوي ،كما أن نسبة 18.0%المبحوثين الذين لا يقدمون تقارير دورية لأولياء التلاميذ المتنمرين ،أما نسبة 40.0% من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يقدمون تقارير دورية عن الأبناء المتنمرين للأولياء وذلك لمحاولة إحاطة الآباء بأمور أبنائهم ومحاولة إيجاد حلول للتنمر لديهم.

جدول رقم (17) يوضح تقديم اقتراح على المشرفين التربويين مناقشة موضوع التنمر مع التلاميذ أثناء المداومة:

تقديم اقتراح للمشرفين التربويين لمناقشة موضوع التنمر مع التلاميذ أثناء المداومة		
	التكرارات	النسب المئوية
لا	13	%26,0
نعم	37	%74,0
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المبحوثين الذين يقومون باقتراح مناقشة موضوع التنمر مع التلاميذ أثناء المداومة مع المشرفين التربويين قدرت ب74.0%والمبحوثين الذين لا يقترحون ذلك قدرت نسبتهم ب26.0%.

ومن خلال ملاحظة النتائج الجدول نرى ان اغلب المبحوثين يقومون بتقديم اقتراح للمشرفين التربويين لمناقشة موضوع التنمر مع التلاميذ أثناء المداومة بنسبة 74.0% بإثارة الوعي بين التلاميذ حول الظاهرة من خلال تزويدهم بنشرات ومعلومات تساعد على فهمها ومعرفة أضرارها،ونجد نسبة 26.0% من المبحوثين لا يقترحون مناقشة موضوع التنمر في الطور

الثانوي أثناء المداومة، ما يجعل هذا السلوك يبقى مبهما للعديد من التلاميذ ويعزز من انتشاره.

جدول رقم (18) يمثل تقدم حصص إعلامية حول التنمر بالنسبة للأقسام التي يكثر فيه التنمر:

تقديم حصص إعلامية حول التنمر بالنسبة للأقسام التي يكثر فيها التنمر		
	التكرارات	النسب المئوية
أبدا	7	%14,0
أحيانا	30	%60,0
دائما	13	%26,0
المجموع	50	%100

يتبين لنا من خلال الجدول أن تقديم الحصص الإعلامية من طرف مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حول التنمر في الطور الثانوي بالنسبة للأقسام التي يكثر فيه التنمر أحيانا بنسبة 60.0%تليها دائما بنسبة 26.0% ثم أبدا بنسبة 14.0%.

ومن خلال نتائج الجدول نستنتج أن اغلب المبحوثين يقدمون الحصص الإعلامية للأقسام التي يكثر فيها التنمر في بعض الأحيان بنسبة 60.0% وذلك لتباين نسب التنمر بين تلميذ وأخر وكذا تباين مدى انتشاره، كما نجد نسبة 26.0% من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني دائما ما يقومون بحصص إعلامية حول التنمر في الطور الثانوي للأقسام التي يكثر فيها حالات التنمر ولأنها بحاجة إلي هذه الحصص الإعلامية للحد من الظاهرة، كما نجد نسبة 14.0% من المبحوثين لا يقدمون حصص إعلامية خاصة بالتنمر أبدا وذلك راجع إلي قلة حالات التنمر في الأقسام وكذا للبرنامج الوزاري المخول الوحيد لبرمجة مواضيع الحصص الإعلامية.

2/استنتاجات البعد الثاني: مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ودوره في الإرشادي لمختلف الفاعلين التربويين التوعوي:

من خلال النتائج التي توصلنا إليها عند تحليلنا الجداول الإحصائية انتهينا إلي أن هناك تفسير واضح في الدور الإرشادي التوعوي لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لمختلف الفاعلين التربويين للحد من ظاهرة التنمر في الطور الثانوي ويظهر ذلك أحيانا ما

يقومون بتزويد الأساتذة على أفكار تساعدهم على التعامل مع المتنمرين داخل الصف لمساعدتهم على التأقلم مع بقية الزملاء من التلاميذ وتشجيعهم وتدعيم مهاراتهم وتقديم اهتمام خاص بهم وعدم السخرية منهم وتكليفهم بمهام و وظائف صفية و لاصفية تساعدهم على اكتشاف مواهبهم.

كما نجد من الاستنتاجات المتوصل إليها أن هناك تذبذب في قيام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمقابلات تربوية إرشادية توعوية للأساتذة رغم تقديمه لهم الاقتراحات والأفكار ومعلومات وبرامج صفية و لاصفية للتعامل مع المتنمرين هذا راجع لكثافة البرامج والأستاذ همه الوحيد إنهاء البرنامج في وقته.

ونجد أن مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني أحيانا ما ينظمون دورات توعية لأولياء التلاميذ لمناقشة مشكلات أبنائهم خاصة التلاميذ ضحايا التنمر في الطور الثانوي ،يتهاون منهم لهذه الفئة،إضافة إلي نقص الخبرة في الميدان التي تلعب دور مهم،بالإضافة إلي عدم الوعي بعض أولياء التلاميذ بطبيعة عمل وخدمات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني والبعض الأخر عدم الاهتمام بمتابعة مصير أبنائهم.

ومن الاستنتاجات الفرضية الثانية كذلك نجد تقصير بعض مستشاري التوجيه في دورهم الإرشادي التوعوي لأولياء التلاميذ لإحاطتهم بأمور أبنائهم المتنمرين بتقديم تقارير دورية عن أبنائهم وتنبههم إلي خطورة هذه الظاهرة،وفي نفس الوقت تهاون بعض الأولياء رغم استدعائهم من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني خاصة والإدارة عامة لطرح مشاكل أبنائهم ولتقديم لهم إرشادات تساعدهم للتعامل مع أبنائهم المتنمرين كون الأولياء الأكثر تأثيرا على الأبناء.

ونجد من الاستنتاجات الفرضية الثانية أيضا دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الدائم بتوعية الفريق التربوي من خلال رصد السلوكيات التنمرية للتلاميذ في المؤسسات التربوية ومتابعتهم وإرشادهم إلي كيفية حماية الآخرين من التنمر في الطور الثانوي وإرشاد المشرفين التربويين إلي ضرورة مناقشة كموضوع للتلاميذ أثناء المداومة وتوعيتهم وإرشادهم بتقديم مطويات ونشرات ومعلومات عن هذه الظاهرة ومخاطرها،إضافة إلي تقديم حصص إعلامية تحسيسية ،إرشادية،توعوية لأقسام التي يكثر فيها التنمر التلاميذ .

وعلى ضوء نتائج التحليل فان الفرضية الثانية المتعلقة بدور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الإرشادي التوعوي تحققت بجهود كل الفاعلين التربويين من إداريين وتربويين للحد من ظاهرة التنمر في الطور الثانوي.

1-3- تحليل وتفسير الفرضية الثالثة: مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ودوره الإرشادي العلاجي لكل من المتنمر والضحية:

جدول رقم (19)يوضح ضرورة تبليغ أولياء التلاميذ المتنمرين للحد من ظاهرة التنمر في الطور الثانوي:

- ضرورة تبليغ أولياء التلاميذ المتنمرين للحد من ظاهرة التنمر		
	التكرارات	النسب المئوية
غير ضروري	6	%12,0
ضروري	44	%88,0
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول نسبة المبحوثين الذين أجابوا بضرورة تبليغ أولياء التلاميذ المتنمرين للحد من ظاهرة التنمر في الطور الثانوي جاءت بنسبة88.0%والمبحوثين الذين أجابوا بغير ضروري لتبليغ الأولياء فكانت نسبتهم 12.0%.

من خلال ملاحظتنا لنتائج الجدول نستنتج أن اغلب المبحوثين يرون أن هناك ضرورة في تبليغ أولياء التلاميذ المتنمرين للحد منها وذلك بنسبة 88.0% لإحاطة الآباء بأمور أبنائهم والبحث معهم لإيجاد حلول للحد من ظاهرة التنمر لديهم،وفي المقابل نجد نسبة 12.0%من المبحوثين يرون انه لا داعي لتبليغ أولياء التلاميذ المتنمرين عن أبنائهم لاحتواء التلميذ المتنمر ومحاولة إدماجه في المحيط المدرسي دون تبليغ الأولياء.

جدول رقم (20) يوضح تحسين علاقة مستشار التوجيه بالتلميذ المتنمر وسيلة لمساعدته على حسن التوافق مع زملائه:

– علاقة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مع التلميذ المتنمر		
	التكرارات	النسب المئوية
أبدا	2	%4,0
أحيانا	14	%28,0
دائما	34	%68,0
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن المبحوثين الذين أجابوا ب دائما عن ضرورة تحسين علاقتهم بالتلاميذ المتنمرين كوسيلة لمساعدتهم على حسن التوافق مع زملائهم جاءت نسبة 68.0؟% في حين نلاحظ نسبة المبحوثين الذين أجابوا ب أحيانا كانت 28.0% أما ب أبدا فكانت النسبة 4.0%.

ونستنتج من خلال ملاحظتنا لنتائج الجدول أن اغلب المبحوثين أجابوا بأنه هناك ضرورة من وجوب تحسين علاقة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالمتنمر لمساعدته على حسن التوافق مع زملائه دائما وذلك بنسبة 68.0%وإقامة علاقات ودية مع التلاميذ لزيادة الثقة به لمساعدتهم على إيجاد حلول للحد من مشكلة التنمر لديهم .

كما نجد 28.0%من مستشاري التوجيه يرون انه لابد من تحسين علاقة التلميذ المتنمر معه في بعض الأحيان لمساعدته على التوافق مع زملائه و وضع خطط لمساعدته لمساعدته على فهم وتحقيق ذاته وتعزيز ثقته بنفسه وتشجيعه على الدراسة وتحسيسه بالرضا ، ونجد نسبة 4.0% من مستشاري التوجيه أجابوا ب أبدا حول تدخل مستشار التوجيه وإنما على الأولياء تحسين علاقتهم مع أبنائهم ومساعدتهم للحد من مشكلة التنمر لديهم.

جدول رقم (21) يمثل إجراء مقابلات مع المتنمرين لمساعدتهم في إدارة غضبهم:

- اجراء مقابلات مع المتنمرين لمساعدتهم في إدارة غضبهم		
	التكرارات	النسب المئوية
أبدا	/	/
أحيانا	14	%28,0
دائما	36	%72,0
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول ان نسبة المبحوثين الذين أجابوا ب دائما بنسبة 72.0% في حين نجد النسبة الأخرى من المبحوثين أجابوا باحيانا جاءت ب 28.0%.

نستنتج من خلال ملاحظة نتائج الجدول أن اغلب المبحوثين يقومون بإجراء مقابلات مع المتنمرين لمساعدتهم في إدارة غضبهم وذلك بنسبة 72.0% من خلال القيام بمقابلات بصفة دائمة لمساعدة وتعليم التلميذ أساليب معينة تساعده على التكيف في المجتمع، واكتسابه القدرة على حل المشكلات، لخلق التوازن في حياته بمواجهتها بالشكل الصحيح، وفي المقابل نجد نسبة من المبحوثين تقدر ب 28.0%يقومون بإجراء مقابلات دورية مع المتنمرين لمساعدتهم في إدارة غضبهم لتحقيق الصحة النفسية للتلميذ ليتمكن من إدارة غضبه وانفعاله.

جدول رقم (22) يوضح حرص مستشار على الاتصال مع أولياء التلاميذ الضحايا من اجل إرشادهم حول كيفية التعامل مع أبنائهم:

- الاتصال بأولياء التلاميذ الضحايا من أجل إرشادهم وكيفية التعامل مع أبنائهم		
	التكرارات	النسب المئوية
لا	1	%2,0
نعم	49	%98,0
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن المبحوثين الذين أجابوا بنعم حول حرصهم عل الاتصال مع الأولياء التلاميذ الضحايا من اجل إرشادهم حول كيفية التعامل مع أبنائهم بنسبة 98.0%وفي المقابل نجد نسبة 2.0% من المبحوثين أجابوا بلا.

ومن خلال ملاحظة نتائج الجدول نستنتج أن النسبة الكبيرة من المبحوثين يؤكدون على حرص مستشار التوجيه على الاتصال مع أولياء الضحايا من اجل إرشادهم حول كيفية التعامل مع أبنائهم ب 98.0% من خلال تقديم أفكار وخطط تساهم في وقاية و حماية التلاميذ الضحايا وتقديم الرعاية والتوجيه اللازمين لتحقيق الصحة النفسية لهم،في حين نجد نسبة 2.0% من المبحوثين يؤكدون على أنهم لا يقومون بالاتصال مع الأولياء التلاميذ الضحايا من اجل إرشادهم حول كيفية التعامل مع أبنائهم.

جدول رقم (23) يوضح حرص مستشار على الاتصال مع الأولياء التلاميذ المتنمرين من اجل إرشادهم حول كيفية التعامل مع أبنائهم:

- الاتصال مع أولياء التلاميذ المتنمرين من أجل إرشادهم و كيفية التعامل مع أبنائهم		
	التكرارات	النسب المئوية
لا	10	%20,0
نعم	40	%80,0
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 80.0%من المبحوثين الذين أجابوا بنعم مهتمين بالتلاميذ المتنمرين وحرصهم على الاتصال مع أوليائهم في حين 20.0% من المبحوثين من مستشاري التوجيه لا يقومون بذلك.

من نتائج الجدول أن اغلب مستشاري التوجيه حارصين على الاتصال بأولياء الأمور التلاميذ المتنمرين لدورهم الفعال في التأثير على الأبناء والبحث في مشكلة التلميذ المتنمر ومحاولة أيجاد حلول لها ب80.0% من خلال المتابعة وإرشادهم ومساعدتهم للتعامل مع أبنائهم المتنمرين لتحقيق الصحة النفسية لهم للوصول إلي حل المشكلة في حين نجد نسبة 20.0%من المبحوثين لا يتصلون بأولياء المتنمرين والاكتفاء بالتكفل بحالتهم من طرف مستشار التوجيه دون إشراك أوليائهم.

جدول رقم (24)يوضح مبادرة مستشار التوجيه إلي اقتراح القيام بالأنشطة اللاصفية للتلاميذ المتنمرين:

- اقتراح القيام بالأنشطة اللاصفية للتلاميذ المتنمرين		
	التكرارات	النسب المئوية
لا	22	%44,0
نعم	28	%56,0
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة مستشاري التوجيه الذين أجابوا بنعم حول اقتراح القيام بالأنشطة اللاصفية للتلاميذ المتنمرين يمثل 56.0% وفي المقابل نجد المبحوثين الذين أجابوا بلا تمثل 44.0%.

من خلال ملاحظة نتائج الجدول نستنتج أن اغلب المبحوثين يبادرون بتقديم اقتراح للقيام بالأنشطة اللاصفية للتلاميذ المتنمرين بنسبة قدرت ب56.0% وذلك لتدعيم مهاراتهم في التواصل مع الآخرين وأيضا لاستثمار ميولاتهم وقدراتهم التي تعتمد على استخدام القوة والعنف والجهد البدني في مكانها الصحيح وإشراكهم في الأنشطة الدينية والاجتماعية بأنواعها،في حين نجد نسبة 44.0% من المبحوثين لا يقدمون اقتراحات للقيام بالأنشطة اللاصفية وهو ما يعكس ازدياد نسب التنمر بين التلاميذ في المؤسسات التعليمية بسبب نقص الأنشطة اللاصفية التي تساعد على التقليل من انتشاره.

جدول رقم (25)يوضح مبادرة مستشار التوجيه إلي اقتراح القيام بالأنشطة اللاصفية للتلاميذ المتنمر عليهم(الضحايا):

- اقتراح القيام بالأنشطة اللاصفية للتلاميذ المتنمر عليهم		
	التكرارات	النسب المئوية
دائما	19	%38.0
أبدا	3	%6,0
أحيانا	28	%56,0
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المبحوثين الذين أجابوا ب دائما حول اقتراح القيام بالأنشطة اللاصفية للتلاميذ الضحايا أي المتنمر عليهم بنسبة 38.0% لمساعدتهم ،في المقابل نجد نسبة المبحوثين الذين أجابوا ب أحيانا بنسبة 56.0% في حين نسبة المبحوثين الذين أجابوا ب أبدا حول اقتراح القيام بالأنشطة للتلاميذ الضحايا التنمر جاءت ب6.0%.

من خلال ملاحظة نتائج الجدول نستنتج أن اغلب من المبحوثين يقترحون القيام بالأنشطة اللاصفية لصالح التلاميذ ضحايا التنمر في بعض الأحيان بنسبة 56.0%بإشراكهم في مختلف الأنشطة لمساعدتهم على الاندماج لأنهم يجدون صعوبة في التعامل مع الآخرين ويعانون من الخوف والعزلة وتدني تقدير الذات بسبب التنمر عليهم وفي المقابل نجد من المبحوثين لا يقومون باقتراح هذه الأنشطة اللاصفية لصالح التلاميذ ضحايا التنمر بنسبة 6.0% قد يكون ذلك بسبب عدم الاهتمام بضحايا التنمر ،وتكون نتائجه وخيمة وسلبية على التلاميذ خصوصا وعلى المؤسسة التربوية عموما ،فالاهتمام يكون للطرفين أي للمتنمرين ولضحايا التنمر،في حين نجد نسبة 38.0% من المبحوثين دائما يقومون باقتراح بالأنشطة اللاصفية للتلاميذ الضحايا تساعدهم لاستعادة الثقة في أنفسهم ورفع معنوياتهم وتحقيق الصحة النفسية والعلاقات الاجتماعية بينهم وبين بقية التلاميذ.

جدول رقم (26) يوضح قيام مستشار التوجيه بمقابلات مع الأساتذة لإدماج التلاميذ المتنمرين في القسم:

- القيام بمقابلات مع الأساتذة لإدماج التلاميذ المتنمرين في القسم		
	التكرارات	النسب المئوية
أبدا	18	%36,0
أحيانا	22	%44,0
دائما	10	%20,0
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول قيام مستشار التوجيه بمقابلات مع الأساتذة لإدماج التلاميذ المتنمرين في القسم قد كانت إجابة بعض المبحوثين باحيانا بنسبة قدرت ب44.0% والبعض الأخر أجابوا بدائما بنسبة 20.0% ،في حين نسبة المبحوثين الذين أجابوا بابدا فقد قدرت ب36.0%.

ومن خلال ملاحظة نتائج الجدول نستنتج أن اغلب المبحوثين يقومون بمقابلات مع الأساتذة لإدماج التلاميذ المتنمرين في القسم في بعض الأحيان بنسبة 44.0% بإشراكهم في مختلف الأنشطة لتدعيم مهاراتهم في التواصل مع الآخرين ولاستثمار ميولاتهم وقدراتهم التي تعتمد على استخدام القوة للتعدي والتهديد للتخويف التلاميذ لاستخدامها في مكانها الصحيح،وفي المقابل نجد المبحوثين الذين لا يقومون بمقابلات مع الأساتذة لإدماج المتنمرين في القسم بنسبة 36.0% قد يكون ذلك بسبب إعطاء الاهتمام للتلاميذ الضحايا أكثر من التلاميذ المتنمرين،في حين نسبة 20.0% من المبحوثين الذين يقومون بصفة دائمة القيام بمقابلات مع الأساتذة لإدماج التلاميذ المتنمرين لمساعدتهم لإخراجهم من تلك المشكلة وإدماجهم مع التلاميذ الآخرين وإشراكهم في الوظائف الرياضية او الاجتماعية حتى يصبح تلميذ متزن له علاقات حسنة مع الآخرين.

جدول رقم (27) يوضح تشجيع مستشاري التوجيه على معاقبة المتنمرين أمام التلاميذ ليأخذوا العبرة:

- تشجيع معاقبة المتنمرين أمام التلاميذ ليأخذوا العبرة		
	التكرارات	النسب المئوية
لا	43	%86.0
نعم	7	%14.0
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المبحوثين الذين أجابوا بلا حول تشجيع مستشاري التوجيه على معاقبة المتنمرين أمام التلاميذ حتى يأخذوا العبرة جاءت النسبة ب86.0%وفي المقابل نجد نسبة المبحوثين الذين أجابوا بنعم كانت ب14.0%.

من خلال ملاحظة نتائج الجدول نرى أن غالبية المبحوثين لا يشجعون على معاقبة التلاميذ المتنمرين أمام زملائهم بنسبة 86.0% لما يخلفه من أثار سلبية على التلاميذ المتنمرين وتخلق لديهم عقد نفسية واجتماعية جراء ذلك، مع مراعاة الأوقات الملائمة لذلك حتى لا يتسبب التأثير بالسلب عليهم ، وبنقده أو السخرية منهم وهذا ما يزيد الطين بلة وتتفاقم المشكلة ويعزز السلوك التنمري لدى التلاميذ المتنمرين، كما نجد نسبة 14.0% من المبحوثين يشجعون على معاقبة المتنمرين أمام التلاميذ ليأخذوا العبرة.

جدول رقم (28) يوضح تشجيع التلميذ(الضحية) من طرف مستشار التوجيه والعمل على رفع معنوياته:

- تشجيع التلميذ (الضحية) و ذلك برفع معنوياته		
	التكرارات	النسب المئوية
لا	/	/
نعم	50	%100
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن المبحوثين الذين أجابوا بنعم لقيامهم بتشجيع التلميذ(الضحية)من طرف مستشار التوجيه والعمل على رفع معنوياته بنسبة 100%.

ومن خلال ملاحظة نتائج الجدول نستنتج أن كل المبحوثين يقومون بتشجيع التلميذ المتنمر عليه من طرف مستشار والعمل على رفع معنوياته،والقيام بإجراءات تؤدي إلي النمو السليم له وحسن توجيهه وحمايته وتحقيق الصحة النفسية والعلاقات الاجتماعية بينه وبين بقية التلاميذ

جدول رقم (29) يوضح معاقبة مستشار للتلميذ المتنمر بعزله عن الاختلاط مع التلاميذ:

معاقبة التلميذ المتنمر بعزله على الاختلاط مع بقية التلاميذ		
	التكرارات	النسب المئوية
لا	1	%2.0
نعم	49	%98.0
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المبحوثين الذين يعاقبون التلاميذ المتنمرين بعزلهم عن الاختلاط مع بقية التلاميذ تمثل 2.0% في حين نسبة المبحوثين الذين لا يعاقبون التلاميذ المتنمرين بعزلهم عن الاختلاط مع بقية التلاميذ تمثل 98.0% .

ومن خلال ملاحظة نتائج الجدول نجد أن أغلبية من المبحوثين لا يقومون بمعاقبة التلاميذ المتنمرين وذلك بعد معزلهم عن الاختلاط مع بقية التلاميذ بل بخلق فرص للمتنمرين لكي يتعلموا من أنفسهم وإحداث التغيير المناسب فيهم وتقديم الدعم لهم والاهتمام ومتابعتهم وتعزيز محاولاتهم ولإدماجهم مع بقية التلاميذ،وفي المقابل نجد نسبة 2.0% من المبحوثين

يقومون بمعاقبة المتنمرين بعزلهم عن الاختلاط مع بقية التلاميذ مما قد يؤثر سلبا على نفسيتهم ويعزز ويطور من التنمر لديهم.

جدول رقم (30) يوضح مبادرة مستشار التوجيه إلي اقتراح القيام بالأنشطة اللاصفية لجميع التلاميذ(بما فيهم المتنمرين والمتنمر عليهم):

- اقتراح القيام بالأنشطة اللاصفية لجميع التلاميذ (بما فيهم المتنمرين والمتنمر عليهم)		
	التكرارات	النسب المئوية
لا	17	%34,0
نعم	33	%66,0
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة مستشاري التوجيه الذين أجابوا بنعم حول اقتراح القيام بالأنشطة اللاصفية لجميع التلاميذ المتنمرين والضحايا تمثل 66.0% وفي المقابل نجد المبحوثين الذين أجابوا بلا تمثل 34.0%.

من خلال ملاحظة نتائج الجدول نستنتج أن اغلب المبحوثين يبادرون بتقديم اقتراح للقيام بالأنشطة اللاصفية لجميع التلاميذ المتنمرين والضحايا بنسبة قدرت ب66.0% وذلك لتدعيم مهاراتهم في التواصل مع الآخرين وأيضا لاستثمار ميولاتهم وقدراتهم التي تعتمد على استخدام القوة والعنف والجهد البدني في مكانها الصحيح وإشراكهم في الأنشطة الدينية والاجتماعية بأنواعها ومساعدتهم في التعرف على امكاتهم وقدراتهم العقلية والجسمية ،في حين نجد نسبة كبيرة من المبحوثين تقدر ب34.0% لا يقدمون اقتراحات للقيام بالأنشطة اللاصفية وهو ما يعكس ازدياد نسب التنمر في المؤسسات التعليمية بسبب نقص التفاعلات والأنشطة اللاصفية التي تساعد للحد من ظاهرة التنمر في الطور الثانوي.

جدول رقم (31) يوضح أكثر الأساليب العلاجية التي يتابعها مستشار التوجيه للحد من ظاهرة التنمر:

أكثر الأساليب العلاجية التي تتابعها للحد من التنمر		
	التكرارات	النسب المئوية
المقابلات الفردية	26	%52.0
الإرشاد الجماعي	21	%42.0
حصص إعلامية	3	%6,0

المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول المبحوثين الذين أجابوا بان المقابلات الفردية تعد النسبة الغالبة في أكثر الأساليب العلاجية التي يتابعها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للحد من ظاهرة التنمر في الطور الثانوي بنسبة قدرت ب 52.0% يليه الإرشاد الجماعي بنسبة 42.0%ثم استعمال المقاييس الاجتماعية بنسبة 6.0% .

ومن خلال ملاحظة نتائج الجدول نستنتج أن المقابلات الفردية تعد أكثر الأساليب العلاجية التي يتابعها مستشار للحد من التنمر في الطور الثانوي لان هذا النوع من الإرشاد يخلق نوعا من الثقة والمحافظة على أسرار التلميذ المتنمر بين المتنمر ومستشار التوجيه الأمر الذي يجعل التلميذ المتنمر يقبل عليه ويثق به ويتجاوب معه ويسهل من عملية تقديم العلاج الإرشادي المناسب له،وفي المقابل نجد نسبة من المبحوثين يرون أن المقابلات الإرشاد الجماعي تعتبر الأساليب الأكثر فعالية ويستعينون بها للحد من ظاهرة التنمر في الطور الثانوي،إذ أن العلاقة الإرشادية الناجحة تقوم على الاحترام المتبادل والثقة بين الجميع إضافة إلي توفير بيئة أمنة للمتنمرين ومساعدتهم على استبصار الجوانب الايجابية والسلبية وإيجاد حل لمشكلة التنمر لديهم إذ يشجع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني أعضاء المجموعة على التعلم من بعضهم البعض ،ويأتي أسلوب الحصص الإعلامية بنسبة ضئيلة لأكثر الأساليب العلاجية المتبعة.

جدول رقم (32) يوضح توجيه بعض التلاميذ المتنمرين إلي الأخصائي النفسي التابع لوحدة الكشف الصحي:

توجيه التلاميذ المتنمرين إلى الأخصائي النفسي		
	التكرارات	النسب المئوية
لا	37	%74,0
نعم	13	%26,0
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المبحوثين الذين يوجهون بعض التلاميذ إلي الأخصائي النفسي التابع لوحدة الكشف الصحي تقدر ب 26.0%،وفي المقابل نجد 74.0%من المبحوثين لا يقومون بتوجيه التلاميذ المتنمرين إلي الأخصائي النفسي.

ومن خلال ملاحظة نتائج الجدول نرى أن اغلب مستشاري التوجيه لا يقومون بتوجيه بعض التلاميذ المتنمرين إلي الأخصائي النفسي التابع لوحدة الكشف الصحي بنسبة قدرت ب74.0؟% لاعتبار التنمر ظاهرة سلوكية ليست مرضية بل هي مشكلة تعالج من خلال التكفل النفسي بالتلميذ المتنمر إضافة إلي تطبيق بعض البرامج العلاجية الناجعة لذلك، في حين نجد نسبة من المبحوثين تقدر ب26.0%تقوم بتوجيه المتنمرين للأخصائي النفسي التابع لوحدة الكشف الصحي خوفا من تطور حدة التنمر وارتفاعها لتصبح سلوكا عدوانيا اخطر من التنمر المدرسي.

جدول رقم (33) يوضح توجيه بعض التلاميذ المتنمر عليهم إلي الأخصائي النفسي التابع لوحدة الكشف الصحي:

توجيه التلاميذ المتنمر عليهم (الضحايا) إلى الأخصائي النفسي		
	التكرارات	النسب المئوية
لا	39	%78,0
نعم	11	%22,0
المجموع	50	%100

نرى من خلال الجدول أن نسبة مستشاري التوجيه الذين يقومون بتوجيه بعض ضحايا التنمر في الطور الثانوي إلي الأخصائي النفسي التابع لوحدة الكشف الصحي الذين أجابوا بنعم قدرت ب22.0%، ونسبة مستشاري التوجيه الذين أجابوا بلا قدرت ب 78.0%.

ومن خلال ملاحظة نتائج الجدول نستنتج ان معظم المبحوثين لا يقومون بتوجيه بعض التلاميذ المتنمر عليهم إلي الأخصائي النفسي التابع لوحدة الكشف الصحي وذلك بنسبة قدرت ب 78.0% لخفة الحالة وعدم الحاجة لتوجيههم للأخصائي النفسي والاكتفاء بالتكفل النفسي بالتلميذ المتنمر عليه من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ،ونجد نسبة المبحوثين الذين يوجهون ضحايا التنمر في الطور الثانوي إلي الأخصائي النفسي التابع لوحدة الكشف قدرت ب22.0%لمراعاة الحالات عن قرب ولتراجع حالة ونفسية ضحايا التنمر يصبح توجيههم للأخصائي النفسي لتتبع حالته ومنحه العلاج المناسب.

جدول رقم (34) يوضح قيام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمقابلات مع الأساتذة لإدماج ضحايا التنمر في القسم:

– القيام بمقابلات مع الأساتذة لإدماج ضحايا التنمر في القسم		
	التكرارات	النسب المئوية
أبدا	3	%6,0
أحيانا	36	%72,0
دائما	11	%22,0
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول الذي يوضح قيام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمقابلات مع الأساتذة لإدماج التلاميذ المتنمر عليهم في القسم فأجابوا بعض المبحوثين باحيانا بنسبة قدرت ب72.0%،والبعض الآخر أجاب بدائما بنسبة 22.0%،في حين أجابوا بعض المبحوثين بابدا بنسبة 6.0%.

ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن اغلب المستشارين في بعض الأحيان يقومون بمقابلات مع الأساتذة لإدماج التلاميذ المتنمر عليهم في القسم بنسبة72.0%بإشراكهم في مختلف الأنشطة الصفية والاصفية في المؤسسة أو خارجها كالتظاهرات الرياضية أو المسابقات أدبية لان هناك ضحايا التنمر أكثر حساسية ويجدون صعوبة في التعامل مع الآخرين ويعانون من الخوف والعزلة والانطواء بسبب التنمر عليهم،وفي المقابل نجد من المستشارين لا يقومون بمقابلات مع الأساتذة لإدماج التلاميذ المتنمر عليهم في القسم بنسبة 6.0% قد يكون ذلك بسبب إعطاء أهمية والاهتمام بالتلميذ المتنمر أكثر من التلميذ الضحية ،رغم أن نتائج إهمال التلميذ المتنمر عليه أي الضحية تكون سلبية على التلاميذ خصوصا وعلى الثانوية عموما.

3/استنتاجات البعد الثالث: مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ودوره الإرشادي العلاجي لكل من المتنمر والضحية:

من خلال النتائج التي توصلنا إليها عند تحليلنا للجداول الإحصائية وجدنا أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني له دور إرشادي علاجي لكل من التلميذ المتنمر والضحية ويظهر ذلك من خلال متابعته لمشاكل التلاميذ المتنمرين وحتى المتنمر عليهم وذلك بمساعدتهم و للادماجهم مع التلاميذ العاديين في القسم من خلال الحصص الإعلامية ،وفي الفناء من خلال المراقبة المستمرة بإشراكهم في التظاهرات الرياضية أو المسابقات الفكرية في الثانوية أو خرجها وبالمتابعة والاهتمام من خلال التعاون مع الآباء لإيجاد الحلول وتقديم العلاج الملائم.

كما لاحظنا علاقات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الحسنة والودية التي تجمع بينه وبين التلاميذ المتنمرين وتكمن في تقبل العلاج من خلال التكفل بهم ووضع خطط وبرامج علاجية وتشجيعية لتحسيسه بالرضا عن الذات ،وفيما يخص إجراء مقابلات مع التلميذ المتنمر وضحية التنمر لمساعدته لاستعادة الثقة في نفسه ولإدماجه مع التلميذ العادي كما يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بتعليم التلميذ أساليب وطرق تساعده على التكيف في المجتمع.

كما تبين لنا من خلال النتائج حرص مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تقديمه العلاج للتلميذ المتنمر بحث الأساتذة عن عدم معاقبة التلميذ المتنمر لان ذلك يؤدي الي عرقلة عمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وتعزيز سلوك التنمر لديه .

كما لاحظنا من خلال تحليل النتائج حرص مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على التواصل مع الأولياء التلاميذ المتنمرين والمتنمر عليهم لمساعدتهم والتنسيق معهم حتى يكون العلاج متكامل لان الأولياء لهم تأثير على أبنائهم،لإرشادهم على كيفية التعامل مع أبنائهم من اجل الوقاية والعلاج بتقديم برامج علاجية وتحقيق الرعاية والحماية الصحة النفسية لهم ،وبتشجيع ضحايا التنمر ورفع معنوياتهم والقيام بإجراءات تساعد على النمو سليم يعالجهم من آثار التنمر عليهم وتشجيعهم من خلال العلاج بالإرشاد النفسي على ضرورة الدفاع على أنفسهم ،كما اتضح دور مستشار التوجيه بعدم عزل التلميذ المتنمر عن بقية التلاميذ كعلاج التنمر لديهم ،لان اختلاط التلميذ المتنمر مع زملائه يخلق فرص جديدة واستعادة ثقته وعلاقاته مع الآخرين لإحداث التغيير في سلوكاتهم إلي الأحسن مع المراقبة بمساعدة الفاعلين التربويين في الفناء والصف وحتى الأساتذة في القسم لمساعدتهم على التكيف وتحقيق الرعاية والحماية الصحة النفسية لهم.

كما يتبين لنا ان القيام بالأنشطة اللاصفية للتلاميذ المتنمرين والمتنمر عليهم تساهم في اكتساب نشاط وفعالية،وتضفي الحيوية على عمل الأستاذ داخل القسم،وتهدف إلي كشف ميول التلميذ والاستجابة لهواياته وقدراته وقيمه وإدراك مصادر قوته الشخصية وحسن استغلالها وتنميتها،وإشراكه في هذه الأنشطة العلمية والعملية المختلفة مثل الزيارات المهنية لبعض المؤسسات والشركات والمصانع،الأنشطة البحثية،والمسابقات العلمية والابتكارية،وغيرها من الأنشطة التي تساعد على اختيار التخصص الدراسي وهذا كله للحد من السلوك العدواني عند التلاميذ ومحاربته بالمؤسسات التعليمية كظاهرة التنمر.

ويتبين لنا من استخدام الأساليب العلاجية المتمثلة في المقابلات الفردية والإرشاد الاجتماعي للحد من ظاهرة التنمر في الطور الثانوي لتسهيل التجاوب في عملية العلاج واستبصار الجوانب الايجابية والسلبية من خلال تبادل أفكار كل من التلاميذ المتنمرين وحتى المتنمرين عليهم .

ومن خلال النتائج لاحظنا أيضا تكفل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بالتلاميذ المتنمرين والمتنمر عليهم نفسيا دون توجيههم للأخصائي النفسي التابع لوحدة الكشف الصحي باعتبار التنمر ليس مرضا بل سلوك يمكن علاجه وتعديله بإتباع برامج علاجية وتكفل نفسي منتظم بالتلاميذ المتنمرين وضحاياهم،إضافة قيام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمقابلات مع الأساتذة لإدماج ضحايا التنمر في القسم ومساعدتهم على التعامل والاندماج بإشراكهم في مختلف الأنشطة مع زملائهم.

من خلال نتائج التحليل اتضح لنا تم تحقيق الفرضية المتعلقة بدور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الإرشادي العلاجي لكل من المتنمر والضحية.

3-مناقشة نتائج الدراسة الميدانية:

3-1-مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

بعد تحليلنا توصلنا قيام مستشار التوجيه بدوره التشخيصي لكن بصفة محدودة يمكن لنقص خبرة بعض مستشاري التوجيه التي كانت بنسبة 48.0% من 01الي05سنوات، لكن يملكون إمكانيات علمية جيدة ،إذ يضطلعوا بجملة من المهام كالرصد والمتابعة التلاميذ بغية التصدي لمختلف السلوكيات التي تتوجب إمعان والاهتمام بها لمساعدة التلاميذ،وذلك من خلال التشخيص التلاميذ المتنمرين والمتنمرين عليهم ودراسة الأسباب المؤدية لذلك والتعرف على أشكال التنمر و الأماكن التي يكثر فيها التنمر حتى يتسنى لهم أيجاد الحلول واحتواء الظاهرة ،ومتابعة التلاميذ الضحايا المعرضين للتنمر وتفهم مشكلاتهم،وعليه فان الدراسة بينت أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يساهم من خلال دوره التشخيصي الحد من ظاهرة التنمر في الطور الثانوي ،وهذا ماجاء واضح من خلال استجابات المبحوثين حول الأماكن التي تكثر فيها هذه الظاهرة بنسبة 48.0%وهي فناء الثانوية وكذا تصرف المتنمرين في مجموعات بنسبة 62.0%وهذا ما يسهم في رصد مختلف السلوكيات ،وذلك من خلال

مراقبتهم في الفناء الثانوية ومتابعة تصرفاتهم لإيجاد حلول لها ،خاصة أن جنس التلميذ المتنمر في الطور الثانوي متمثل بين الجنسين بنسبة 52.0%هذا ما يدفعنا لتكثيف الجهود لتحقيق الأهداف المنشودة والاستقرار والتوازن للنسق المدرسي بغية مساعدة التلاميذ ،وضرورة رصد السلوكيات التنمرية داخل الفناء الثانوية وإرشادهم .

3-2-مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

بعد تحليلنا للجداول التي تبين دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني الإرشادي التوعوي لمختلف الفاعليين التربويين ،هذا الدور قد تجسد في سعي مستشار التوجيه إلي التعرف والإحاطة بالحالة الاجتماعية للتلاميذ الذين لهم سلوكيات عدوانية،هذا ما يمكنه لاختيار لغة الحوار وطريقة التعامل مناسبة مع هؤلاء التلاميذ أو مع أوليائهم إذا دعت الحاجة إلي استدعائهم،كما يقوم بمهام أخرى:

- يستعين في حل مشكلات التلاميذ بمجهودات الأولياء لإشراكهم في مشكلة أبنائهم.

- تنشيط حملات لتوعية التلاميذ بشان ظاهرة التنمر في الطور الثانوي لكن لاحظنا تقصير من طرف بعض المبحوثين في تقديم إرشادات توعوية ومعلومات للأساتذة على كيفية التعامل مع التلاميذ المتنمرين داخل الصف لمساعدتهم على التأقلم مع بقية التلاميذ وذلك بنسبة 40.0%وكذا التعاون مع الفاعلين التربويين بضرورة القيام ببرامج صفية ولاصفية للتلاميذ المتنمرين التي لها انعكاساتها ايجابية ،تساعد لإدماج التلاميذ المتنمرين .

- توجيه التلاميذ إلي أداء نشاطات تتيح لهم إفراغ طاقاتهم في مجالات ايجابية كالرياضة والفنون كما تتيح لهم التعبير عن الرأي وتنمية المواهب،ومن هنا يمكننا أن نستنتج من خلال ملاحظتنا وتحليلنا أن هناك ارتباط بين دور الإرشادي التوعوي لمستشار التوجيه وتبين الحد من ظاهرة التنمر في الطور الثانوي وهو الأمر الذي يثبت صحة الفرضية.

3-3- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

بعد تحليلنا للجداول التي تبين الدور الإرشادي العلاجي لمستشار التوجيه للحد من ظاهرة التنمر في الطور الثانوي تبين لنا ان لمستشار التوجيه فضلا عن مهامه من إعلام وتوجيه ،له أيضا دور الإرشاد الذي يتمثل في مساعدة التلاميذ المتنمرين على التكيف وعلى التأقلم مع البيئة المدرسية الأمر الذي ينمي فيهم جانب الوعي الاجتماعي والأخلاقي وروح المسؤولية ،كما يقوم بمعالجة مختلف أشكال التنمر وخاصة التنمر اللفظي المتفشي أكثر بين التلاميذ بنسبة70.0%،بالإضافة إلي دراسة الحالات والاستعانة بالأولياء الذين لديهم تأثير واضح تجاه أبنائهم،ومن خلال ملاحظتنا وتحليلنا يمكننا القول أن مستشار التوجيه يهتم بعلاج ومتابعة التلميذ المتنمر والمتنمر عليه ويتم ذلك من خلال تتبع حالتهم لمساعدتهم في الاندماج مع التلاميذ العاديين و التعاون مع الأولياء ،وتطبيق البرامج العلاجية والخطط بعد إقامة علاقات حسنة من طرف مستشار التوجيه مع التلميذ المتنمر حتى تبنى لديه الثقة المتبادلة سعيا لتقبل العلاج وتشجيعهم لتغيير نمط حياتهم بمساعدتهم لإدماجهم في البيئة الصحيحة والسليمة،وتعليمه أساليب وطرق جديدة للتكيف مع الآخرين وحسن المعاملة معهم،بالإضافة إلي تشجيع ضحايا التنمر في الطور الثانوي ورفع معنوياتهم من العلاجات المهمة من أثار التنمر عليهم.

كما توصلت الدراسة إلي اثر الأنشطة الصفية واللاصفية في علاج المتنمرين وضحايا التنمر كونها تساعد التلاميذ في اكتشاف المواهب المتنمرين بإشراكهم في التظاهرات الرياضية او المسابقات العلمية أو الأدبية أو الفنون،كما لوحظ أن المقابلات الفردية والإرشاد الجماعي والتكفل النفسي وحتى الحصص الإعلامية التي يقوم بها مستشار التوجيه تساعد في علاج التلاميذ المتنمرين وتنمي الثقة في النفس والتقدير الذات لديهم،إضافة إلي مساهمة الأساتذة والفاعلين التربويين في تطبيق العمليات العلاجية للمتنمرين وضحاياهم وإدماجهم مع بقية التلاميذ وكذلك استدعاء أوليائهم حتى يكون هناك متابعة وتكفل نفسي وعلاج متكامل بمساعدة الأولياء لإدماج أبنائهم

الاستنتاج العام

الاستنتاج العام:

من خلال قراءتنا لاستنتاجات التساؤلات والفرضيات فان مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني،لديهم معلومات لاباس بها عن التنمر في الطور الثانوي،كتنوع المفاهيم عنه ولملاحظاتهم بالتنمر الجماعي والذي هو أكثر شيوعا في المؤسسات التعليمية نسبة62%

بتنوع أشكاله كالتنمر اللفظي المنتشر بكثرة، والأماكن التي يكثر فيها خاصة فناء الثانوية بنسبة 48% ومعرفتهم بنوع الجنس المتنمر والضحية وان كلا الجنسين يشتركون وعرضة للتنمر بنسبة 44%.

فمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مدركين لدورهم الوقائي للتنمر في الطور الثانوي بشكل جيد وبرز ذلك من خلال تصريحاتهم والتي بينت أنهم يطلبون من الفريق التربوي مساعدتهم في رصد سلوكيات التنمرية وباقتراح على المشرفين التربويين بمراقبة فناء الثانوية،لمراقبة تصرفات التلاميذ وبمناقشة موضوع التنمر أثناء المداومة،مما يقلل أو يحد من انتشار المشكل التنمري في حين أنهم أحيانا يزودون الأساتذة بمعلومات تساعدهم في التعامل مع المتنمرين داخل الصف مما يسهل في الحد منه مع إرشادهم دائما إلي عدم استخدام اهانات لفظية والسخرية من التلاميذ المتنمرين بنسبة 64 %،وغير مدركين لدورهم في تقديم مقابلات تربوية لتدريب الأساتذة على رفع كفاءتهم في التعامل مع المتنمرين وهذا من خلال بنسبة 68% من المبحوثين لا يساهمون بذلك وهذا بسبب قلة الوعي والخبرة لديهم،بالمقابل يقومون دائما باستدعاء أولياء التلاميذ المتنمرين وتنظيم اجتماعات ودورات إرشادية لهم حيث يعتبر الأولياء المؤثر الأول للأبناء،عكس ضحايا التنمر ،أحيانا ما يقدمون لهم إرشادات ومناقشة معهم مشكلات أبناءهم راجع لتراخي بعض المستشارين وقلة الوعي ،بحيث هذا التقصير في دورهم الإرشادي لأولياء التلاميذ المتضررين من التنمر وعدم مناقشة مشكلات أبنائهم يسبب أزمات نفسية،كما يقومون بمقابلات مع الأساتذة لإدماج التلاميذ المتنمرين في القسم حيث الأساتذة يعتبرون همزة وصل بينهم وبين التلاميذ ،لمساعدتهم في الكشف المبكر للتنمر ولتعزيز الوعي حول الظاهرة وتقديم العلاج بتتبع المتنمر والمتنمر عليه لمساعدتهم على الإدماج مع بقية التلاميذ وذلك بالقيام بجلسات علاجية إرشادية،فردية

وجماعية عبر برامج وإجراءات توجه التلاميذ المتنمرين والضحايا إلي الاهتمام بالأنشطة التي تتلاءم حسب ميولاتهم وقدراتهم، مع تقديم العلاج المناسب للضحية والمتنمر والتكفل بهم دون توجيههم للأخصائي النفسي التابع لوحدة الكشف الصحي باعتبار التنمر ليس مرضا بل سلوك يمكن علاجه وتعديله بإتباع برامج علاجية وتكفل نفسي منتظم للتلاميذ المتنمرين وضحاياهم.

التوصيات والاقتراحات

التوصيات والاقتراحات:

على ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في الدراسة الحالية سنقدم بعض التوصيات والاقتراحات والتي سنعرضها في النقاط التالية:

- السعي لتوفير التكوين والتدريب المتخصص والمناسب لطبيعة المهام الموكلة لمستشاري التوجيه بصفة خاصة (كيفية وضع برامج إرشادية خاصة بمرافقة التلاميذ ضحايا التنمر).

- إضافة الوصايا لمهام إعلامية لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني كالقيام بحصص إعلامية خاصة بالسلوك العدواني كالتنمر والعنف...الخ.

- نشر ثقافة اللاتنمر داخل المؤسسات التعليمية .

- إرشاد الفاعلين في المؤسسات التعليمية مع توجيههم إلي استخدام الاستراتيجيات الايجابية والابتعاد عن الاستراتيجيات السلبية للحد من ظاهرة التنمر بشتى أشكاله.

- توفير الوسائل اللازمة لأداء مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لمهامه على أكمل وجه(محلات خاصة بخلية التوثيق والإعلام ،جهاز الإعلام الآلي والطابعة من اجل انجاز مطويات إعلامية).

- تنسيق الأعمال بين مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وبين وحدة الكشف والمتابعة للتكفل بالحالات المستعصية.

- تدريب الطاقم الإداري والتربوي على أساليب الإرشاد والتوجيه والتنسيق بينهم،إذ يمكن بذلك الحد من التأثيرات السلبية للضغوط النفسية المؤدية للتنمر عند التلاميذ.

- تكثيف الدراسات العلمية حول اثر الحوافز المعنوية على الأداء الوظيفي لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1/الكتب:

1-احمد علي الحاج ،علم الاجتماع التربوي المعاصر،دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان،2011.

2-احمد طاهر مسعود،علم الاجتماع العام،دار جليس الزمان للنشر والتوزيع،عمان،2011.

3- اسامة فاروق مصطفى،مدخل الي الاضطرابات السلوكية والانفعالية،ط 4 ،دار السيرة للنشر والتوزيع،عمان،2015.

4- العادلي راهبة عباس،اضطراب تنافس الاشقاء علاقته بالغضب والتنمر لدى طلبة المرحلة المتوسطة مجلة العلوم التربوية والنفسية،العراق،2012.

5- بلقاسم سلاطنية،حسان الجيلاني،منهجية العلوم الاجتماعية،دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع،الجزائر،2004.

6- خلال غربول السناد،علم الاجتماع التربوي المدرسي،دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع،عمان،2015.

7- حامد عبد السلام زعلان،التوجيه والارشاد النفسي،ط 2 ،عالم الكتب عبد الخالق ثروت،القاهرة،1980.

8- حمدي عبد الله عبد العظيم،مهارات التوجيه والارشاد في المجال المدرسي،ط 2 ،مكتبة اولاد الشيخ للتراث،2013.

9- خديجة بن فليس،المرجع في التوجيه المدرسي والمهني،د .ط ،ديوان المطبوعات الجامعية،بن عكنون،2014.

10- خالد خميس السحاتي،الدور المدني للجامعات،قراءة اولية في الادبيات،المركز الديمقراطي العلربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية،د.ط،برلين-المانيا،2017.

11- خياط ماجد محمد،اساليب البحث العلمي،دار الراية،عمان،2010.

12- خوج حنان اسعد،التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية،جدة بالمملكة العربية السعودية،جامعة الملك عبد العزيز،2012.

13- رشاد صالح دمنهور،التنشئة الاجتماعية والتاخر الدراسي،دار المعرفة الجامعية،الاسكندرية،2006.

14- رشيد زرواتي،تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية،المطبعة الاولى،الجزائر،دار هومة للنشر والتوزيع،2002.

15- ربحي مصطفى عليان واخرون،اساليب البحث العلمي،دار الصفا للنشر والتوزيع،عمان،2015.

16- رمضان محمد القذافي،التوجيه والارشاد النفسي،ط3،المكتب الجامعي الحديث،الاسكندرية،2001.

17- زياد بن علي بن محمود الجرجاروي،القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان،ط2،مطبعة ابناء الجراح،فلسطين،غزة،2010.

18- سعيد عبد العزيز،جودت عزت عطوي،التوجيه المدرسي،ط2،دار الثقافة للنشر والتوزيع،عمان،2009.

19- سعاد غيث والاخرون،دروس في التربية العقلانية،دليل المرش المدرسي،دار المعتز للنشر والتوزيع،عمان،الاردن،2011).

20- طارق كمال،الانحراف الاجتماعي،الاساليب والمعالجة،د.ط،مؤسسة شباب الجامعة،الاسكندرية،2012.

21- عبد الجابر تيم،كاملة الفرخ،مبادئ التوجيه والارشاد النفسي،دار الصفاء للنشر والتوزيع،عمان،1999.

22- عبد الحفيظ سلامة،علم النفس الاجتماعي،د.ط،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع،عمان-الاردن،2007.

23- عبد الكريم غريب،سوسيولوجيا المدرسة،مطبعة النجاح الجديدة،2009.

24- عبد الله زاهي الرشدان،علم الاجتماع التربوي،دار عمان للنشر والتوزيع،د.ط،عمان،1984.

25- عبد الله طراونة،مبادئ التوجيه والارشاد التربوي،دار العلمية للنشر والتوزيع،الاردن-عمان،2009.

26- عزيز سمارة،عصام نمر،محاضرات في التوجيه والارشاد،ط3،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،عمان،1999.

27- على موسى الصبحين،محمد فرحات القضاة،سلوك التنمر عند الاطفال والمراهقين،مكتبة الملك فهد اثناء النشر، السعودية،2013.

28- عادل الرفاعي محمود،اهوال العنف المدرسي(الاسباب،الظاهرة المستجدة،النظريات لمفسرة،المواجهة،الحلول)دليل المربي في التعامل مع المراهق العنبف ط1 دار الفكر العلبي بالقاهرة سنة2013.

29- فاروق شوقي البوهي،الاتجاهات المعاصرة لصيغ وبرامج الارشاد والتوجيه التربوي والنفسي،د.ط،دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع الاسكندرية،2016.

30- كاملة الفرح شعبان،عبد الجابر تيم،مبادئ التوجيه والارشاد النفسي،دار الصفاء،للنشر والتوزيع،عمان،الاردن،ط1991،1،ص21.

31- مجدي محمد الدسوقي،مقياس السلوك التنمري للاطفال والمراهقين،د.ط،دار جوانا للنشر والتوزيع،القاهرة،2016.

32- محمد شفيق،البحث العلمي،الخطوات المنهجية لاعداد البحوث الاجتماعية،الاسكندرية،المكتبة الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع،2001.

33- معين خليل عمر،مناهج البحث في علم الاجتماع،عمان،دار الشروق للنشر والتوزيع،1997.

34- موريس انجرس،منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية،تدريبات عملية،ترجمة:بوزيد صحراوي واخرون،الاشراف والمراجعة:مصطفى ماضي،دار القصبة للنشر،الجزائر،2004.

35- ناصر الدين ابراهيم احمد ابو حماد،اسس التوجيه والارشاد النفسي،عالم الكتب الحديث،الاردن،2015.

36- نايفة قطامي،منى الصرايرة،الطفل المتنمر،دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان،2009.

2/القواميس:

37- لويس اليسوعي معلوف معجم المنجد في اللغة والادب والعلوم،ط19،المطبعة الكاثوليكية،بيروت،1956.

3/رسائل الجامعية:

38- احمد محمد عبد الهادي دحلان،العلاقة بين مشاهدة بعض برامج التلفاز والسلوك العدواني لدى الاطفال بمحافظات غزة،رسالة ماجستير،الجامعة الاسلامية،غزة،2003.

39- دنيا زياد سليم المساعيد،يبل مواجهة تنمر الطلبة من وجهة نظر مديري مدارس الشمالية الشرقية،جامعة ال البيت،كلية العلوم التربوية،الموسم الدراسي 2017/2016.

40- رشا منذر مرقة،علاقة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الاساسية العليا بالمناخ المدرسي في المدارس مدينة الخليل،رسالة ماجستير،جامعة القدس،2013.

41- زعبوب سامية،التكيف المهني لمستشاري التوجيه في ظل الاصلاحات التربوية الجديدة مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع التربية،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية،جامعة منتوري قسنطينة، السنة الجامعية،2011/2010.

42- غفران عبد الكريم هادي واخرون،التنمر المدرسي لدى المراهقين من وجهة نظر المدرسين جامعة القادسية،العام الجامعي 2018/2017.

43- محمود احمد ابو سحلول واخرون،واقع ظاهرةالتنمر المدرسي ،طلبة المرحلة الثانوية في محافظة خان يونس،وسبل مواجهتها،مجلس البحث العلمي،فلسطين2018/2017.

44- نوي عمار،دور القيادة في ادارة العمل التطوعي الجمعوي،دراسة حالة لجمعيات بولاية برج بوعريريج،مذكرة لنيل شهادة ماجستير في تنمية الموارد البشرية،جامعة منتوري قسنطينة،قسم علم الاجتماع،سنة2010/2009.

3/المجلات:

45- اسماعيل الاعور،عبد الله لبوز،ضغوط وعراقيل اداء مستشار التوجيه المدرسي لمهامه في المقاطعة،مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية،جامعة ورقلة،العدد2010/3.

46- الدويري وفاء،البيئة الاسرية والاستقواء،دراسة لاثر البيئة الاسرية على استقواء التلاميذ محافظة اريد نونجا،مجلة،شؤون اجتماعية،مجلد22العدد 126،الاردن،2015.

47- بن قطاف محمد،عمور محمد،مستشار التوجيه في التشريع المدرسي،قراءة تحليلية لاهم النصوص التشريعية المنظمة لعمل المستشار –حوليات،جامعة الجزائر الجزء4،العدد3.كلية العلوم الانسانية والاجتماعية،2019.

48- حمزاوي سهى،الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والارشاد المدرسي المهني في الوسط التربوي،مجلة دفاتر المخبر،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية،جامعة محمد خيضر بسكرة،المجلد العاشر،العدد الخامس عشر،افريل 2015.

49- فاطمة هاشم قاسم المالكي،اسامة حميد حسن الصوفي،التنمر عند الاطفال وعلاقته باساليب المعاملة الوالدية،مجلة البحوث التربوية والنفسية،العدد35،سنة2012.

50- مصطفى علي مظلوم،فاعلية برنامج ارشادي علمي لخفض سلوك المشاغبة على طلاب المرحلة الثانوية،مجلة كلية التربية العدد69،سنة2007.

51- معاوية ابو غزال،اسباب السلوك الاستقوائي من وجهة نظر الطلبة المستقوين والضحايا،مجلة كلية التربية،جامعة اليرموك،اربد،الاردن2010/2/18.

52- منصور عمر العتيري،التنمر المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي،مجلة كلية الاداب،العدد26،الجزء الاول،ديسمبر2018.

53- شفيق ساعد،نوال بركات،دور الاخصائي النفسي في الارشاد التلاميذ ذوي المشكلات السلوكية،دفاتر المخبر،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية،جامعة محمد خيضر،بسكرة،الجزائر،المجلد10العدد2019،1.

4/المناشير والملتقيات:

54- المنشور الوزاري رقم 821المؤرخ في 13-11-1991 المتعلق بتحديد مهام المستشارين والمستشارين الرئيسين في التوجيه المدرسي والمهني ونشاطهم في المؤسسات التعليمية.

55- ملتقى تربوي حول التنمر المدرسي لمرحلتي الطفولة والمراهقة،الاسباب والعلاج،عمان-الاردن يوم:2017/01/27-1498/05/01/04/28.

5/مراجع اجنبية:

(spears and al,Australian pre-service teachers'knowledge and 56-understanding of cyber-bullig : Implications for school climate,2015,copyright University of Toulouse).

الملاحق
استمارة البحث

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران 2 محمد بن محمد

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس و الارطوفونيا

تخصص علم النفس المدرسي

استمارة استبيان:

دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني للحد من ظاهرة التنمر في الطور الثانوي *دراسة ميدانية بمركز التوجبه غرب*

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي تخصص علم النفس المدرسي

ملاحظة هامة:

إن معلومات هذا الاستبيان سرية ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي لذا نرجو منكم الإجابة، وذلك بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة لإجابتك ونرجو منك عدم ترك أي عبارة دون إجابة و نشكرك على تعاونك معنا.

تقبل منا فائق الاحترام و التقدير

إعداد الطالبة: إشراف الدكتور:

صحراوي فطيمة الزهرة بن طاهر طاهر

السنة الجامعية:2024/2023

أولا: البيانات العامة للمبحوث:

1)الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2)المؤهل العلمي : ليسانس ☐ ماستر ☐ ماجستير ☐ دكتوراه ☐

1-5 سنوات 5-10 سنوات أكثر من 10 سنوات3)الخبرة المهنية : ☐

ثانيا: دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في عملية التشخيص للحد من ظاهرة التنمر في الطور الثانوي.

4)ما مدى تكرار سلوك التنمر بين التلاميذ؟

أحيانا ☐ دائما ☐ أبدا ☐

5)ما هي أشكال التنمر في الوسط المدرسي الأكثر شيوعا بين التلاميذ ؟

لفظي ☐ جسدي ☐ تعدي على الممتلكات ☐ اجتماعي ☐ أخرى تذكر.....

6)ماهي الاماكن التي يكثر فيها فعل التنمر في الوسط المدرسي بين التلاميذ؟

في الصف ☐ في فناء المدرسة ☐ أمام باب المدرسة ☐ أخرى تذكر.....

7)هل يتصرف المتنمرون في مجموعات ؟

أفراد ☐ مجموعات ☐

ما هو جنس التلميذ المتنمر الذي يكثر سلوك التنمر؟8)

بين الذكور ☐ بين الإناث ☐ بين الجنسين ذكور و إناث ☐

9)من هم أكثر ضحايا التنمر؟

الإناث ☐ الذكور ☐ كال الجنسين ☐

10) هل سبق لك و أن طلبت من الفريق التربوي مساعدتك في لا رصد السلوكيات المتنمرين داخل الفناء المدرسي.؟ نعم ☐ لا ☐

ثالثا: يواجه مستشار التوجيه المدرسي ظاهرة التنمر في الطور الثاني من خلال دوره في الإرشاد التوعوي لمختلف الفاعلين التربويين.

11)هل تزود الأساتذة بأفكار تساعدهم على التعامل مع المتنمرين داخل الصف ؟

أحيانا ☐ دائما ☐ أبدا ☐

12)هل سبق لك و أن أرشدت الأساتذة إلى عدم استخدام الاهانات اللفظية أو السخرية من التلاميذ؟

أحيانا ☐ دائما ☐ أبدا ☐

13)هل ساهمت في تقديم مقابلات تربوية لتدريب الأساتذة على رفع كفاءتهم في التعامل مع المتنمرين ؟

نعم ☐ لا ☐

14)هل تنظمون اجتماعات و دورات إرشادية تحسيسية لأولياء التلاميذ لمناقشة مشكلات أبنائهم خاصة المتنمر عليهم (الضحية)؟

أحيانا ☐ دائما ☐ أبدا ☐

15)هل تستدعون أولياء التلاميذ المتنمرين ؟

أحيانا ☐ دائما ☐ أبدا ☐

هل تقدمون لأولياء الأمور تقارير دورية عن سلوك أبنائهم.16)

أحيانا ☐ دائما ☐ أبدا ☐

17)هل تقترح على المشرفين التربويين مناقشة موضوع التنمر مع التلاميذ أثناء المداومة ؟

نعم ☐ لا ☐

18)هل تقدم حصص إعلامية حول التنمر بالنسبة للأقسام التي يكثر فيها التنمر؟

أحيانا ☐ دائما ☐ أبدا ☐

رابعا: يواجه مستشار التوجيه المدرسي ظاهرة التنمر في الطور الثانوي من خلال دوره الإرشادي العلاجي لكل من المتنمر و الضحية.

19)هل ترى في تبليغ أولياء التلاميذ المتنمرين ضرورة للحد من ظاهرة التنمر ؟

ضروري ☐ غير ضروري ☐

20)هل ترى في تحسين علاقتك بالتلميذ المتنمر وسيلة لمساعدته على حسن التوافق مع زملائه؟

أحيانا ☐ دائما ☐ أبدا ☐

21)هل تجري مقابلات مع المتنمرين لمساعدتهم في إدارة غضبهم؟

☐ ☐

أحيانا ☐ دائما أبدا

22)هل تحرص على الاتصال مع أولياء التلاميذ المتنمرين من أجل إرشادهم و كيفية التعامل مع أبنائهم؟

نعم ☐ لا ☐

23)هل تبادر إلى اقتراح القيام بالأنشطة اللاصفية للتلاميذ المتنمرين ؟ نعم ☐ لا ☐

24)هل تبادر إلى اقتراح القيام بالأنشطة اللاصفية للتلاميذ المتنمر عليهم؟

نعم ☐ لا ☐

25)هل تقوم بمقابلات مع الأساتذة لإدماج التلاميذ المتنمرين في القسم ؟

أحيانا ☐ دائما ☐ أبدا ☐

26)هل تشجع معاقبة المتنمرين أمام التلاميذ ليأخذوا العبرة ؟

أحيانا ☐ دائما ☐ أبدا ☐

27)هل تحرص على الاتصال مع أولياء التلاميذ الضحايا من أجل إرشادهم و كيفية التعامل مع أبنائهم؟

نعم ☐ لا ☐

28)هل تشجع التلميذ (الضحية) و ذلك برفع معنوياته ؟ نعم ☐ لا ☐

29)هل سبق و أن عاقبت التلميذ المتنمر بعزله على الاختلاط مع بقية التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

30)هل تبادر إلى اقتراح القيام بالأنشطة اللاصفية لجميع التلاميذ (بما فيهم المتنمرين و المتنمر عليهم)؟

نعم ☐ لا ☐

31)ما هي أكثر الأساليب العلاجية التي تتابعها في مواجهة التنمر؟

المقابلات الفردية ☐ الإرشاد الجماعي ☐ حصص إعلامية ☐ أخرى تذكر...

32)هل وجهت بعض التلاميذ المتنمرين إلى الأخصائي النفسي التابع لوحدة الكشف الصحي؟

نعم ☐ لا ☐

33)هل وجهت بعض التلاميذ المتنمر عليهم (الضحايا)إلى الأخصائي النفسي التابع لوحدة الكشف الصحي

نعم ☐ لا ☐

34)هل تقوم بمقابلات مع الأساتذة لإدماج ضحايا التنمر في القسم ؟

أحيانا ☐ دائما ☐ أبدا ☐

ملخص الدراسة:

هدف الدراسة الحالية الكشف عن دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للحد من ظاهرة التنمر في الطور الثانوي في عدد من ثانويات ولاية وهران –غرب– وتقديم مقترحات وحلول في سبيل كيفية الحد منه.

وعينة الدراسة فشملت 50 مفردة من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، أما أداة الدراسة فقد اعتمدنا على الاستبيان وتم توزيعه على مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمركز التوجيه –غرب– وذلك لجمع البيانات منهم وتم تحليله باستخدام طرق إحصائية،والذي احتوى في صورته النهائية على (34) فقرة مقسمة على (03) ثلاثة أبعاد:

البعد الأول: البيانات العامة وتضمن 03 أسئلة.

–البعد الثاني: دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي للحد من ظاهرة التنمر من خلال دوره في عملية التشخيص في الطور الثانوي وتضمن 07 أسئلة.

–البعد الثالث: دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي للحد من ظاهرة التنمر من خلال دوره الإرشادي التوعوي لمختلف الفاعلين التربويين في الطور الثانوي وتضمن 08 أسئلة.

وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي لأنه المناسب لرصد ومتابعة ظاهرة التنمر في الطور الثانوي والحد منها ،كما انه يسمح لنا بتطبيق كل أدوات جمع البيانات وكل الأساليب الإحصائية ،في حساب النسب المئوية التي تنتهي بنتائج للدراسة.

ومن النتائج المتوصل إليها ضرورة توعية التلاميذ بتقديم معلومات حول التنمر ومخاطره عليهم من خلال الحصص الإعلامية في الأقسام وأثناء المداومات ،إضافة إلي إرشاد الفاعلين التربويين القيام ببرامج صفية ولاصفية للتلاميذ المتنمرين.

ومن النتائج أيضا نجد أن المقابلات الفردية والإرشاد الجماعي والتكفل النفسي الذي يقوم به مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني تساعد في علاج التلاميذ المتنمرين وتنمي الايجابية وجانب الوعي لديهم،ويعزز من التواصل المستمر بينه وبين التلاميذ ،إضافة إلي مساهمة الأساتذة والفاعلين التربويين في تطبيق العمليات العلاجية للمتنمرين وضحايا هم وإدماجهم مع بقية التلاميذ.

الكلمات المفتاحية:مستشار التوجيه والإرشاد م.م.الدور،التنمر في الطور الثانوي.

Study summary :

Purpose of the study current discolsing the role of the school and vocational guidance and counseling counselor in reducing the phenomenon of bullying in secondary school stage in a number of secondary schools in the western state of Oran and presenting proposals ,and solutions on how to reduce it.

-in our study, we relied on the descriptive approach because it is appropriate to monitor and follow up on the phenomenon of bullying in the secondary stage and reducing it also allows us to apply all data collection tools and all statistical methods.

The study sample included 50 individuals from school and vocahional guidance and guidance counselors.

Counselor to collet data and information from them, this data was analyzed using statistical methods.

-The statical methods includs calculating percentage ratios that end with result for the study .

Among the results reached is the need to educate students by providing information about bullying and its dangers to thom through media sessions in the departments and during classes in addition to advising educational actors on the necessity of carrying out classroom and extracurricular programs for bullying students .

From the results,we also find that individual hntervieus,group counseling,and psychological support carried out by the guidance counselor and school and vocational counseling help in treating bullied students and developing positivity in them,in addition to the contribution of professors and educational actor in applying therpeutic processes for bullies and their victims and integrating them with the rest of the student

Key word:

School and career counseling counselor, Role, bullying in secondary school.